

ترجمہ جالینوس من کتاب اندیمیای بقراط  
لحنین ابن اسحق فی الطب عربی ۱۹

کتاب

۲۵۹۷

کتاب



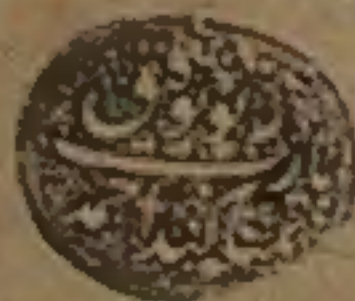
مجلد من تفسير جالينوس لكتاب بقرط المستر انديما  
ترجمه ضنين في الطب

# المقالة الثالثة والرابعة

والسادسة من تفسير جالينوس  
لتماير المقالة الثانية من كتاب  
انديما لبقراط ترجمه  
حسن من الحق

اسدولار السجدي والضمير  
للموسى بن محمود  
الموسى بن محمود  
٥٩٢

مروفت هذه السجدي سطا سطا عظم والكاف المظلم  
الكاف البرق والشمس جادوم الحرم من السجدي سطا سطا  
السجدي الكاف مجرب وماهة سطا سطا سطا سطا سطا  
سجدي سطا سطا سطا سطا سطا سطا سطا سطا  
سجدي سطا سطا سطا سطا سطا سطا سطا سطا  
سجدي سطا سطا سطا سطا سطا سطا سطا سطا





بسم الله الرحمن الرحيم

رب اعين

المقالة الثالثة من تفسير

جالسوس للمقالة النامه من كتاب

نصراط المسمى ابديا

ما وجد مكتوبا بعد صفه

جال الهوا الجادته بمدينه

مارشيه قال بقراط

الاسم لقا في موضع بارد والالسان متدثر حتى يستشق

هوا بارد كالمسح منه بالذئار وجه من افضل وجوه التدبير

قال جالسوس

قد وصف نصراط من امر التعبد كله بقوله مجمل

انه لا ينبغي ان يصير دفعه من الضد الى الضد وتلك

في مواضع كثيره وشنجيه وجوده في كتاب الفصول

حيث قال استعمال الكثر بعته مما ملا البدن او يستفرغه

او يستحنه او يترده او يتركه نوع آخر من الجركه

اي نوع كان خطا وكما كان كسرا فهو مقاوم

للطبيعه فاما ما يكون قليلا قليلا فاما من مي اريد

الاستقال من سئ الى غيره ومي اريدت عند ذلك

واما في هذا الموضع فجعل كلامه في صف واحد

2

من التعبد وهو التعبد الذي يؤخر من الجرا الى البزء

وجعل هذا كانه مثال تعمر به جملة القول في هذا

الكتاب وجعل قوله فيه قولا وحيدا لانه انما جعله

مذكرا لنفسه ولم يقصد به تعليم غيره وما فعل

في كتابه في يد من الامراض الجاده فانه في ذلك

الكتاب شرح وتبيين كلام واسع انه لا ينبغي ان يستعمل

من التعبد في دفعه من السي الى ضده ولا فيما

معه فوه سيرة فصلا عما فيه فوه عظيمه

واما في هذا الموضع فجعل كلامه كما قلت

في التعبد الذي يؤخر من الجرا الى البزء وليس في

هذا التعبد كله لئلا يكون منه من الهوا

فقط فانه يكون من التعبد صراخا يكون

بطريقين احدهما طريق استعمال الادويه والاخر

طريق التدبير ولم يذكر ذلك التعبد في هذا الموضع

لكنه اما ذكر التعبد الذي يؤخر من الهوا

المحيط بالبدن وهذا التعبد يكون على حقيقه اجد هما

ما يستشاق الهوا والاخر ملاقاته لتسليط البدن

الخارج ونصراط يقول انه لا ينبغي ان يجت

الى ان يغري جال البدن بغيره بالوجهين جميعا



معا ولكن بعده اولا ما يجد الوجهين اما بطريق الاستساق  
واما بطريق ملاقاته الجلاحي يكون المريض  
في المثل في اجتلاج ان يفله من بيت فيه هو جار  
الى بيت فيه هو بارد لا يفصل ليريد يديه بالوجهين  
جميعا دفعه حتى يورده من خارج بملاقاة الهواء  
البارد للجلد ومن داخل باستساق الهواء البارد  
لكن يورده اولا ما يجد الوجهين جميعا وليسنا ملك امر  
استساق الهواء من كان هوا البيت باردا وذلك  
انه لا بد من ان يستساق الى الجبال الى هو علسا فاما  
الذي يرضى ملكه ولا يسعى ان يكون ما يعطاه البدن  
مداول الامر مستيرا حتى ياله التبريد من الوجهين  
جميعا فبعد نعتة الى مزاج ضد المزاج الاول الذي  
كان عليه واسفاد من هذا ان يفهم العبد الذي  
يكون من البتد الى الحيرة كيف يسعى ان يورده فلهلا  
فلهلا وذلك ان يقلت صاحب ملك الجبال  
من بيت بارد الى بيت جار كسفه يديه حذرًا  
من ان يسحق دفعه من الوجهين جميعا اعني باستساق  
الهوام من داخل وبالذات الكيد من خارج وضد  
العبد الذي يكون دفعه العبد الذي يكون

فان امرته على ذلك مدة طويلا  
لعملها للرجس في جميعها

فلهلا فلهلا بطريق البدرج ولما كان كلام بقراط  
في هذا العبد وحران يكون كلامه من من  
المداواة فاما ان فلهلا الذي من اهل طار بطرس  
فقال انه قد خور ان يكون هذا الكلام انما قصد  
به من الاستساق وذلك انه من كان يدب  
المريض استساق الى استساق الهواء البارد لانه يحس  
في الاعضاء الباطنة من يديه يلهب يديه ويحتاج من  
خارج الى دثار كعب ليرد نفسه فذلك مما يدل  
على ان مرضه مرض ردي قال وقوله هذا احو  
وهو ما سمع الطب معروفا الا انه غير موافق  
لفظ كلام بقراط وهذا القول لان قوله البدرج  
انما هو مارا ما يكون نعتة ودفعه وهو موافق للفسر  
الاول الذي قلناه وليس موافق هذا التفسير الثاني  
الذي فسره ان فلهلا

قال بقراط

وان لا تعرض للطبعة عاتق اصلا والذي تعرض لمن  
تعرض وان الدلائل بظهر وان يكون احر وان  
يكون اقل من ذلك الساب والسعال والعطاس  
والحمى والحسا والرج من اسفل وجميع اشباه هذه هـ



## قال جالسوس

وصف من الاعلام الى ذلك على ان التغير الذي  
فعليه كان على طريق التدرج الساوب والسعال  
والعطاس والتمطى والجسا والرخ الى خرج من اسفل  
وما اشبه ذلك من سائر الاعراض وقد وصفت  
اسباب الاعراض كلها في ثلث مقالات مع سائر  
العناصير فيها وانما اخرجت في هذا الموضع جمل ما  
وصفته هناك من اسباب تلك الاعراض بلجأ  
فاقول ان الساوب والتمطى يكون عند اسراع  
الطبعة فصله خارجيه من الاجسام العمليه والسعال  
يكون عند سقيه الطبيعة لعصول آلات السعس  
والعطاس يكون سقيه الطبيعة للعصول التي تكون  
في المحرر او في بطون الدماغ اليه من مقدمه  
واما الجسا والرخ من اسفل ويكون عند اسراع  
الطبعة فيجأ على سطحه بلخه من الفم او من المجرى  
وجميع هذه الاعراض تدل في الصحيح السليم على  
مرض وبك فمن به بعض الامراض على العكس واما  
فلت بعض هذه الامراض لان هذا القول ليس  
نصح في جميع الامراض وانما في ذلك

مثال من اول شي ذكرته وهو الساوب فاقول  
ان الساوب يكون عند تور العسل الذي مما يلي اللسان  
دما اسرع رياحاً عليظه وهذا العارض من عرض  
للصبح وهو علامه زديه وفي عرض من وقد  
غلب على يده البذر او النكاف حتى لا يحلل من  
بذنه شي او يكون ما يحلل من يده سيرا فهو علامه  
مجموده وذلك ان الطبعة التي في اندامها هي كاس  
قويه لطيف الرطوبات التي تجرى من الجبل حتى  
تسهل اسراعها وفي كاس ضعيفه سافطه في غايه  
السقوط لم يرم بلطف تلك الرطوبات اصلا واداء  
صاغت في حال متوسطه فيما بين غايه القوه وغايه  
المعده زامن ان يحل ويذيب تلك الرطوبات ولم يقو  
ان يلع من بلطيفها لها ان تسهل سعة لها واخر اجبا  
من البدن لكنها تكون قد نضجت بعض النضج ولم تسبح  
فيحتاج الطبعة ان تعاو على سعيدها واخر اجبا  
فلت من الطبعة تلك المعاونه سور الاعضا الذي يفعله  
عند الساوب والتمطى وعلى هذا العناصير يكون  
هذه الاعراض من عرضت للصحيح بل ان حال بذنه  
قد مالت الى الرذاه وبك فمن اعترض يحلل بذنه



سبب البرد على امير محمود والسعال علامه  
مجموده في ذات الخب ودات الربيه والمدد الى ثوب  
في الصدر في كان احباب هذه العلة لا يقدرون سببا  
فهو علامه عند محمود في الايدان المنتهيه لحدث  
بها نعت الدم وكذلك حاله في الايدان الصميه  
والعطاس ايضا على هذا المالك يكون علامه محمود  
في سبع مرضا من الامراض الحاميه من بعد لحيه  
ويكون علامه عند محمود في دل على نزله  
وزكام وكذلك الحال في الربيع فان الاجود  
ان لا تتولد في البطن رياح علبه فان تولدت تلك  
الرياح في البطن لم ينفه فالاجود ان يستفرغ بالجنشا  
او من اسفل وفي كان ذلك فهو علامه محمود فعند  
من ان الشئ الواحد لعينه بعد في الحالات التي  
تقدت فحدثت في البطن يكون موه علامه محمود  
وموه علامه مذمومه وهذا المعنى سفع به في  
نفسه وسفع به ايضا في معرفه حال من اسفل  
من هوا الى هوا غيره مثال ذلك المالك  
كس نقلت المريض من بيت بارد الى بيت جاز  
فلا السمطي فيه علامه مذمومه ولا التثاوب وان

س  
كنت نقلت المريض من بيت جاز الى بيت بارد  
فهذه الاعراض بغيره علامه مذمومه وذلك  
من قبل ان البرد اذا غلب على البدن حتى يجمعه  
ويكفه كصفاسد لم يرم الطبعه الجليل اصلا  
ومن كان اللي وما اسببه من الاعضاء خوامفوشا  
وكان الجلد خيفا وكان الهوا المحيط بالبدن جازا  
حرب ويحلب الفصول الى ثوب ويلطف بالهوب  
السعي فعند في ان الحال المتوسطه من هاس الحالين  
وهي ان يلطف الرطوبات ولا يحلب بالسترها اذ كان  
تولد في هار يابج فخاريه حدث منها السمطي والتاوب  
وكذلك الحال في النقص الحادث من الادويه  
ومن اصناف الاسهال والبرص والدمامل والذئبه وذلك  
ان كل تغير يكون من الاستحمام البارد الى الحار  
وكل واحد من هذين العنصرين هو علامه محمود  
وكل تغير يكون من الحار الى البرد وكل واحد  
من هذين العنصرين هو مذموم ومن اسه انما سعي  
ان يحكم بذلك بعد ان ينظر الى حال البدن  
الى حدث بها من الاستحمامات وبهذا الطريق  
صار في الحكه والقواني والسور الى خرج والبدن



رَبَّهَا دَلَّتْ عَلَى امْرِئٍ مَجْمُودٍ وَبِمَا دَلَّتْ عَلَى امْرِئٍ عَدُوٍّ  
 مَجْمُودٍ وَدَلَّتْ اَنْهَا فِي الصَّحْبِ بِدَلٍّ عَلَى اَنَّهُ قَدْ تَوَلَّى  
 فِي يَدَيْهِ خَلْطٌ زَدَى وَفِي الْمَرِيضِ الَّذِي مَرَضَهُ  
 مِنْ خَلْطٍ زَدَى بِدَلٍّ عَلَى اَنْ ذَلِكَ الْخَلْطُ هُوَ ذَا  
 لِسْمِ مَرَعٍ اَوْ سَقْلٍ مِنْ اَعْضَاءٍ هِيَ اشْرَفُ اِلَى اِدْنِهَا  
 اَعْضَاءُ الدَّرَنِ اَعْنَى مِنَ الْاَعْضَاءِ الْبَاطِنَةِ اِلَى الْجِلْدِ وَفِي  
 وَصْفِهِ قَرَأْتُ مِنْ جِوَالِ الْجِشَاءِ الْجَامِصِ هَذَا  
 الْمَعْنَى لِعَيْنِهِ وَهُوَ اَنْ مِنْ بَدَنِ لَوْ اَلَمَّ بِهَا اِذَا اَصَابَهُ  
 جُشَاءٌ جَامِصٌ لَمْ يَكُنْ يَحْرُسُ لَهُ فَمِنْ ذَلِكَ عَلَامَةٌ مَجْمُودَةٍ  
 وَمِنْ عَرَضٍ لِلصَّحْبِ دَلٌّ عَلَى فُسَادِ طَعَامِهِ اَوْ عَلَى  
 ضَعْفِهِ فِي كَبِدِهِ اَوْ فِي مَعِدَتِهِ : وَاَمَّا فِي الْمَرِيضِ  
 الَّذِي يَحْتَاجُ حَوْنَ اَنْ يَتَّقِيَ اِدْنَهُمْ مِنْ فَضُولٍ فَمِنْهَا هُوَ  
 سَبَبُ مَجْمُودٍ وَعَلَامَةٌ مَجْمُودَةٍ وَبِحَدِّ اَعْدَائِهَا  
 اُخْرُ كَبِدِهِ حَزَى اَمْرُهَا فَجَرَى هَذِهِ الْاَعْرَاصُ  
 اِلَى وَصْفِنَا وَفِي شَأْنِ ذَلِكَ مِنْ اَمْرٍ هَلِيٍّ كَلَامًا  
 فِيهَا وَلَدَاكَ بَعْدَ اَنْ وَصَفْتَ بِقَرَأْتُ مَا وَصَفْتَ  
 فِي هَذَا الْكَلَامِ اَسْعَ ذَلِكَ بَانَ فَالْـ  
 وَحَمِيعُ اشْبَاهِ هَذَا هـ  
 قَالَ بَعْدَ اَط

١٢

٦  
 الْمَرَاهُ اِلَى سَقَطِيَّةٍ اَلْحَمِي اِلَى يَكُونُ مَعَهَا قَلْبٌ وَبِأَمْرِ  
 يُعَرِّضُ لَهَا فِي الْوَجْهِ خُمْرُهُ وَيَصْهَرُ اَعْيَا وَوَجَعَ فِي  
 الْعَيْنِ وَثَقُلَ فِي الرَّاسِ وَاسْتَوْحَا وَبَعْرِضَ دَلَّتْ  
 اَيْضًا عِنْدَ الْحَيْدَارِ الطَّمِثِ وَخَاصَّةً فِي الْمَرَاهِ اِلَى لَمْ يَكُنْ  
 يَطْمِثُ قَلْبُهُ فِي الْاَبْكَارِ اَيْضًا وَفِي الْمَتْرُوجَاتِ  
 اِذَا حَانَ وَقْتُ الطَّمِثِ هـ  
 قَالَ جَالِسُوسُ  
 هَذَا الْقَوْلُ اَنْ فَمِنْهُ مَعْرَدًا عَلَى حَدِّهِ اسْتَسْطَبَ  
 مِنْهُ مَعْرِفَتُهُ سَيَّسَعُ بِهِ فِي تَقْدِيمِهِ اَلْمَعْرِفَةُ  
 وَمَا يَبْعِيذُ مِنْ اَنْ يَحْزَنَ حُرُوفًا مِنَ الْقَوْلِ الَّذِي يَقْدُمُهُ  
 وَهُوَ الَّذِي يَقْدُمُ فِيهِ تَقَرُّاطُ الْيَنَاءِ اَنْ لَا يَكُونَ  
 نَظَرًا فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْاَعْرَاصِ مَقْرُودًا اَلْكُرْ  
 بَضِيفَ اِلَى ذَلِكَ اَنْ سَطَرَ فِي الْاَدْنَاءِ لِحْدَ لِحْدٍ  
 اَعْنَى كَيْفَ يَحَالُ الْبَدَنُ فِي وَقْتِ حُدُوبِهِ مِنْ ذَلِكَ اَنْ  
 يَحْمَرُّهُ الْوَجْهُ رُبَّمَا دَلَّتْ عَلَى اَنْ الْمَرَاهُ لَسَقَطِيَّةٌ عَلَى  
 رِعَافٍ وَرُبَّمَا دَلَّتْ عَلَى كِبَرِهِ الدَّمِ وَرُبَّمَا دَلَّتْ عَلَى  
 حَدُوثِ دَائِ الرِّيَّةِ اَوِ الْبَرَشَاءِ اَوِ الْيَحْيِ الْحَيَّادِ  
 الَّتِي يَمْلِكُ فِيهَا الرَّاسُ دَمَا حَارًا فَعَلَى مَا كَانَ الْأَمْرُ  
 كَذَا فَلَا سَعْيَ اَنْ يَحْزَنَ جَعْلًا عَلَى مَا دَلَّتْ



عليه هذا العارض جُكِّمًا مُطلقًا لئلا ينظر معما ينظر  
فيه في احوال الانداز له لعرض هذه الدنيا ولا  
يرى الرجال ويكون نظرك في كل واحد من  
الحسين على هذا الوجه من كاس المراه صحبه  
وعرض لها جمره في الوجه ولم يكن ذلك من سبب  
من الاسباب الخارجيه فان هذا ما سعى ان يفهمه دأبها  
وان لم يستبينه فليس يحلوا الامور من اجد شمس  
اما كثرة دم واما فضل خياري في الوجه الذي  
هده جاله وسعى ان ينظر هل اجنبش طمث تلك  
المراه حتى اجتمع في يديها كله دم او الطمث بجري  
على ما سعى واما السبب في سخونة الرأس وان يباع  
الدم اليه لعرض الشمس الحارة او عصا او اكل  
من سرب السدا وناول دوا جار ويميز ذلك يكون  
بالاعراض له وصف ادا كانت موجوده  
او لم يكن موجوده وذلك انه من كاس هذه الاعراض  
الي وصفها بقراط في قوله هذا موجوده سم  
جذب الجمرة في الوجه دلت على الجدار الطمث  
وخامه من كان قد عرض للطمث احساس سم  
اول ان المراه في حيا اول انه سعى ان ينظر

7  
هل تلك المراه جامل او غتر جامل واراد اولا  
انها غتر جامل اول انه سعى ان ينظر هل يدك  
تلك الجمرة على ذات الرية اوسى عن سائر الاعراض  
الجاده الي حور في الرية مما قد كان لو يكون  
وكذلك ايضا فانظر هل يدك هذا العارض  
على ذبيحه امر على الجدار طمث كما قلت قبل ثم اراد  
ان تلك المراه جامل اول انه سعى ان ينظر هل  
تسقط تلك المراه والوجه في الطم من الاعراض  
المشاكله لكل واحد من هذه الامور واما دأب  
الرية من الاعراض المشاكله لكل واحد من هذه  
الامور واما دأب الرية من الاعراض التي  
تكون منها وفي الذبيحه من اعراضها وفي المراه  
الي تسقط من الاعراض التي ذكرت في هذا القول  
فانه متى غرست في الوجه جمره وكاس بالمراه حتى  
معها فلق وبافس وفي اللدز كله اعيان ووجع  
في غتر العين ونقل في الرأس وشبه ان حور  
تلك المراه تسقط وقد ذكرت في اخر قوله الاسترخا  
واشار الى انه ربما غتر من ايضا للمراه التي هي  
من معدن بسط وليس سعى ان يتوهم انه



لعرض للمراه في تلك الحال اسرنا مسكماً حتى سطل  
من عصي من اعضاها جركته وحشيه وقد يمكن  
ان يكون بقراط قال في شارب العضو بطلان  
الجركه حتى لعسر جركته وحشيه سمي تلك الحال  
منه اسرنا وذلك يكون في هذه الحال مسركه  
العصيه العله للجرم قد ستر ان هذا القول  
متصل بالجملة الى قدمها بقراط فسل وهي قوله انه  
لا سعي ان يصير على النظر في الاعراض الى تعرض  
في الايدان اي الاعراض في دوز ان سطر  
لاي الايدان عرضت من ذلك ان جمره الوجه  
يكون من كبره الدم ومن الجمي الحياه المحيظه  
ومن الذبحه ومن دات الريه وان كاس المراه جاملا  
فان سطر في سائر الاعراض الى وصفت في هذا القول  
فان وحدتها موقع للمراه ان سقط وان كاس  
المراه لستت جاملا الا ان طمها تحتس موقع لها  
الجدار الطمث وخاصة ان كان الوف الذي من  
عاده طمها ان يخذ ريه قد قرب وقد راسنا  
انكارا كبره عرضت من امراض چاسه ثم ظهرت  
فمن اجتماع هذه الاعراض الى وصفت في الجدر من

الطمث اول الحيداره والدي سترك عليه والنسا  
من اجتماع تلك الاعراض هو اما الجدار الطمث  
الحث وربما استدل لانه منهن على الرعاو فاما  
في الرجال فان جمره الوجه اما ان يدل على الرعاو  
واما على الامسلا في الراس وعلى الاعراض الى من  
شأنها ان يسع الامتلا وربما كاس تلك الاعراض  
سبباً تاوسينا وربما كاس اختلاطاً ورساما وذا  
عرض هذا العارض في الوجه من ذات الريه او  
من الذبحه ومم ذلك يكون كما قل من الاعراض  
الى شاكل كل واحد من هذه العلل ٥

قال بقراط

وفي المراه الى لس يحد طمها في الوف الذي قرب  
عليه عادتها او على ماسعي ثم انه يعلو ماسي من صفه ٥

قال حاسوس

لعي ان هذه الاعراض الى تقدم ذكرها اذا عرض  
ظهرت بان طهور طمها في امراه باق طمها في ووف  
على نظام مجدد وداو كان باق في غير اوقاته على  
عربطام مجدد وداو على غير ماسعي فسعي ان موقع  
دور الطمث وقد راينا كثيرا من النساء لا ياتيهن



الطمث على دور محدود مستطير ولا بمقدار الذي  
سعى وكثيرا ما تعرض لها اذا استفرغها  
ما كثر ما سعى ان يطهر في الوانها بعض الصفرة  
لكن انه يشع في الوانها صفره سدره وسعى ان  
يوقع عند ذلك ظهور تلك الاعراض الى دكر  
فمن حاله هذه الحال ايضا من السادة ورا الطمث  
واخرى ان يوقع ذلك في المراه الى ما في طمسها  
على نظام محدود اذا خضر وقتها ٥  
قال بخرائط

وملاك الامر في جميع ذلك ان يكون متواليا وان  
يكون في وقتها ومن سعى ان يكون فيه ٥  
قال حالسوس

لما كان كلامه في استفرغ الطمث راي ان يصيب  
الى ما قال من امره هذا الذي وصفه لان فيه  
ذكره امره يسع به فقال ان ملاك الامر وعظه في  
هذا يعني استفرغ الطمث ان يكون متواليا يعني في  
كل شهر ولا لعب وان يحفظ وفيه حي يكون  
الان في الوقت الذي كان يكون في الطمث  
اذا احلفت او فاتته على غير نظام من عادته كما

فان

٩  
لا يحفظ مقدارها من الزمان كذا لا يحفظ  
مقدارها من الاستفرغ وذلك انه زمانا كان اقل  
ما سعى وربما افراط فان ما كثر ما سعى فاما قوله  
فمن سعى ان يكون فيه سعى ان يفهم انه يعني به  
انه سعى ان يواس مقدار الاستفرغ حسب الحداد  
الى استفرغ فان من النساء اللدنه السمينه وممن  
المهزوله العفيفه وممن الطاعنه في السن  
فان من استفرغ من الطمث من هو لا النساء  
الى ما سفرع منه من التثاقل مقدار الخيم  
فمن معتدل وسنهن من الساب او هو ذلك  
انه اقل من المقدار الذي سعى وليس سعى ان يجعل  
فاسك على هذا الوجه لكنه انما سعى ان يحسن  
مقدار ما سفرع من الطمث وكل واجده من النساء  
لحيثب حال مد بها الى خصها وقد عزل قوم هذا  
الكلام عن الكلام الذي يقدم واصافوا اليه الكلام  
الذي بعده فجعلوه على هذا المثال ٥ وملاك الامر  
في جميع ذلك ان يكون متواليا وان يكون في وقتها  
ومن سعى ان يكون فيه اعنى ان من كان  
المرار غالبا عليه حدا واستفرغه خاصه في الحي



لجواررجلين وقد جُذِفَ موم من هذا الكلام  
قوله ومن سعى ان يحزن منه ووصلوا الكلام  
على هذا المثال وملاك الامر في جميع ذلك  
ان يكون متواليا وان يكون في وقت قهر الممرار غالب  
عليه جدا واسفراعه خاصه في الجسمي بجواررجلين  
وقالوا ان معنى ذلك ان اجدا الامور من غلب عليه  
الممرار ان يستفرغ منه الممرار اسفراعا متواليا اي اياما  
كثيرة متواليه متصلة بجواررجلين .

قال بقراط

من غلب عليه الممرار جدا فاسفراعه خاصه  
في الجسمي بجواررجلين .

قال جالسوس

هذا القول من بقراط قد يجوز ان يكون على  
طريق المشورة مما سعى ان يفعل في الاداء الى الممرار  
عليها غالب جدا اذا عرضت لها الجسمي وممكن ان  
يكون على طريق الحد بالشي الذي يصح ايجاب  
هذه الطبيعة الا ان يكون قد اسما ما سعى ان يفعل  
والذي الذي غلب عليه الممرار حداسعي ان يفهم  
اما البدن الذي ذلك فيه بطبعته واما البدن الذي

د ر ثابته

10

صار بهذه الحال في وقت من الاوقات ومن كان  
كذلك فانه يافتد فيه بان يحدث ما كبر وعلم فيه  
من الممرار في وقت صحته واحترى ان يفعل ذلك  
خاصه اذا عرضت له الجسمي واذا اطلق اسم الممرار  
فانه يعني به الممرار المز الذي يكون اصغر ويجوز ان يجر  
فاما الممرار الاسود فليس يسمى ممرارا مطلقا .

قال بقراط

وصروب الادويه الى ما يكون قد علم انها هذه  
كده هي وما هي فاما ليست كلها مشابهة لكن مركب  
لعضها على خلاف تركيب البعض من هذا ايضا  
قد يكون منه اختلاف ومن ان يمدم في ما ولها او  
شاخرو في بعضها ايضا مثل ان يحمم او ان يطلع او ان  
يدق وما اسبه ذلك وادع ذلك ما هو اكد  
من ذلك ولم اكل واحد في اي الامراض ومن  
المرض ويحسب السس والسحنة والندس والودس من السس  
اي وقت هو وكده جري امرة وما اشبه ذلك .

قال جالسوس

ان بعضهم يكسب قد علم انها وبعضهم يكسب لمعلم انها  
ويردون ان يحزن قوله قول من ستر لا قول من الحد



ومهم من يصل هذا الكلام بالكلام الذي قبله  
فجعل فمها حرف الواو ومنهم من يقطع هذا  
الكلام ويقرده ويسقط الواو حتى يكون اسراج  
هذا القول على هذا المثال ضرب الادويه الى  
مها يكون مد علم انها هذه وهذه السخ وان  
كاس مختلفه فان مبخاها واحد وهو ان الادويه  
المركبه كالف بعضها بعضا في طبيا يع الادويه  
المقرده الى مركب منها في كمياتها وفي اوقات  
التقاطها فان منها ما يلبط ويدررعه ومنها ما  
يلبظ ومزج في مختلف ايضا في صعبا يعي في عملها  
وخصر ذلك في بله اصناف خمسة فقال ان خمف  
او ان يطح او ان يدق والخمف يحون بانواع كسره  
وذلك انه رما خمف السبي في السمس ورمما خمف عند  
النار ورمما جفف في هوا ماس ورمما كان خمفه  
بطول هذه الزمان واصناف الذي مختلف سفاصل  
دق الادويه وسمجها فان من الادويه ماسعي ان يستعملها  
وهي حرسه ومنها ماسعي ان يستعملها وهي مدقوقه  
مسحوقه سحقا ناعما حتى يصير كالغبار ومن الادويه  
ماسعي ان يستعمله وهو في حال متوسطه من ذلك

وهذه المتوسطه مخالف بعضها بعضا في الكسره  
والقله كما في كسري في كسرا الادويه وفي الطح  
ايضا اصناف كسره مختلفه وذلك ان منه ما يكون  
كسرا ومنه ما يكون سبرا ومنه ما يكون سارا  
قويه ومنه ما يكون بارلينه ومنه ما يكون في انا  
مضاعف ومنه ما يكون في انا مفرد لما قد لخصنا  
ذلك ايضا والذي يكتفاه في هذا الموضع ان يبين  
مواقعها واصنافها من هذا لما وضعه في اطرافها  
فاقول ان قوله كسره في ذلك على احدا الادويه  
في كمياتها وقوله وما هي في ذلك على جواهر  
الادويه وانا امثل ذلك في الادويه المسهله اذا  
كان قوم مد يصلون هذا الكلام بالكلام المتقدم  
فاقول ان قوله ما هي اما اراد به ايها الادويه المقرده  
الى سحق ان يولف منها الدوا المركبه في تسريع الطر  
من قو او من اسفل سال ذلك ان الادويه التي تسرع  
الصبر اسعي ان يكون دوا كذا وكذا والادويه التي  
تسرع السودا دوا كذا وكذا فالادويه التي تسرع  
العقول الماسه دوا كذا وكذا والادويه التي تسرع  
البلغم دوا كذا وكذا وسعي ان سطر ايضا في



كل واحد من هذه الادوية كيف هو فان منها ما سهل  
اسهالا اكثر ومنها ما سهل اسهالا اقل ومنها  
ما سهل من غير ان يضرب بالمعدة ومنها ما سهل مع  
الاضرار بالمعدة ومنها ما سهل الامعاء وخرق المعدة  
فقد سئل الدرس يسون هذا الكلام خلاف  
النظام الاول اصوب فعلا وذلك انهم قد موافق قوله  
ما هي على قوله كيف هي من قبل انه سعي ان يعلم  
اولا الجوهر ثم يعتد من بعد الاحلاف الذي فيه الكيفية  
واما ما قاله بعد هذا ووضله به وهو قوله فانها ليست  
كلها متشابهة لكن تركب بعضها على خلاف  
تركب البعض بس انه انما يريد به ضرب الادوية  
لانها ان المستعملين لها تماثل فيقوم ولما قوله  
ومن ان يقدم او يتأخر فمنهم من يكتبه مطلعا  
وبعضهم من خارج في ساو لها ومنهم من يكتب كتابا  
وهذا جعلوا في فهم ساو لها ففهم بعضهم من ذلك  
سلول المرضى لها وفهم بعضهم ساو لها من الارض اي  
النقاطها وهذا المعنى اشكل واليق بهذا الكلام  
كله الذي يحسن لعرصه وذلك اننا نحن الادوية  
لعضها اذا وردت وبعضها بعد ان يشر وذهب وبعضها

وعليها خملها وبلك ايضا يلقط بعضها وممره وندفع  
وبعضها وممره لم يسمع وبعضها وندش ثمرة  
وقوله في صعبها يعني بها في عملها ووصف  
اصناف عملها فقال ان تخفف او ان يطعم او ان يمد  
وسعي ان يفهم مع هذا الاصناف الثلاثة الكلية  
والاصناف الحروية التي فيها ولد لك قال واذع ذكر  
ما هو اكبر من ذلك وذلك ان الاصناف الحروية  
كثيرة وقد وصفتها في الكتاب الذي ذكره  
فيل ولم تكن عرض فذا ان يصف تلك الاصناف  
فلما اذع من ذلك الادوية ووصفها على الجلب  
وصف من بعد طريق الاستعمالها على الاحتراز والجلد  
فقال اولها وكل واحد يعني كمر سعي ان  
يقدر لكل واحد من المرضى من الدوا الذي انفع  
وذلك انه لما كان طبائع الابدان مختلفة وجب ان  
تكون مقدار كل واحد من الادوية له يستعمل  
فيها محسنا بمرأه من بعد ذلك امر ان ينظر في الامراض  
كيف سعي ان يستعمل الدوا الذي يستعمل فان من قبل  
هذا ايضا قد يختلف مقدار ما يستعمل منه في الكثرة  
والقلة ومع ذلك ايضا من قبل الوقت الذي يستعمل



فلم رسمه بعد ذكره في جملة تلك الاشياء الكلية  
فاسمها فعال ومما شبه ذلك

قال بقراط

ربولس الذي كان عند السور اصابه بعد سعال نضج  
كان به حمى حادة وجمرة في الوجه وكان بطنه  
معتقلا ولم يحس بحى الاجتهاد وكان به وجع في جنبه  
الايسر وكان في اذنه المعاللة وجع شديد جدا  
وفي راسه ولم يزل هذا سفت هذا الثقب وذلك انه  
كانت به العلة التي تنفق فيها صليها المدة الا انه  
اصابه بجزان من علة الاخر وسالت من اذنه مدة كثيرة  
يحويها من او التاسع ولا اذرى كيف كان اول وجع  
اذنه من غير اقص واصابه ايضا بجزان من هذا  
وعرق راسه عرقا كسرا جدا

قال حاليوس

يعني بالسعال النصح السعال الذي يكون ما سفت  
معه نضجا وهو المدة التي ذكرها بقراط بعد  
ودكثر ايضا مما اقتصر من حال هذا المريض انه  
كان به وجع في جنبه الايسر في موضع الاصلاخ  
فذلك يدل على ان الشئ الذي كان سفته مع السعال

فيه وقد دل على ذلك بقوله ومتى هذا المرض لم  
انه من بعد عدم ان يظهر في سن المساوكة للنفق  
وتحنته او حال مدته وقد جرد القول في كتاب الفصول  
فعال ان المهزول ومن سهل عليه الى سعي ان يسرع  
من عوى ووصفها في مواضع اخر كسره حال البدن  
في اجتهاده للاسراع بالادوية وامر ايضا ان يظهر في البدير  
كيف كان اوله وكيف سعي ان يستعمل الان  
وامر ايضا ان يظهر في الوقت من السنة اي وقت  
هو وكيف يجري امته لحي كيف مراجه فانه  
من طبع الصف ان يكون جارا ناسا اكبر من جميع  
اوقات السنة ومن طبع الشتاء يكون باردا رطبا  
اكبر من جميع اوقات السنة ومن طبع الربيع ان يكون  
معتدلا اكبر من جميع اوقات السنة ومن طبع الخريف  
ان يكون ددي المزاج مختلفا والغالب عليه البرد والسر  
للجواره والرطوبة وما كانت الاشياء الجارية الى سعي ان  
يظهر فيها عند اسبيل الادوية كثيرة اضافة الى  
ذلك ان قال وما شبه ذلك وما احسن هذه  
الزيادة وذلك انه عتد جميع الاضافات الكلية وازاد ان  
يدل على انه ان كان ذلك من الاشياء الجارية



لو كان أصله الا انه لم يسس اي الحيايين كان حيا  
 هذا المريض اكان اصابت داب الحب فلما قدم بسر  
 اتاه بجران سلم منه من جده مرضه وبقت فيه بقاء  
 من مرضه برأصا بته من بعد ذلك الحين الحيايه او كان  
 به وجع في حبه في موضع الاضلاع من غير جرح منقذ  
 اول امته وكان به مع ذلك سعال فلما نفخ ذلك  
 السعال اتدت به حمى واشبه الامراض عندى  
 ان يكون كات اصابت داب الحب بمرحرج من الحن  
 وقد ف بعد ذلك سيام من حلس المده بمرأته جنى  
 بجاده واصابه ايضا بجران من جماه تلك بان ابدعت  
 تلك الاخلاط المولده لجماه الى ادنه اليسرى  
 وهى الادن المعابله للحب العليل ولما مال الدم الذى  
 في العروق الى فوق اجمر الوجه واحسب المرض  
 ولما نحت الاخلاط الى ارفععت الى الادن خرج  
 من تلك الادن اليسرى مده كسره فلما كان ذلك  
 سكن عن رولس ما كان يجد وبقت العله الى كات  
 به في جنبه فان هذا هو ما اشار اليه بقوله الا انه  
 اصابه بجران من علة الاخر واما قوله انه لم يكن  
 مع علة في ادنه باقص فان ما قاله من قبل ان من

شان الا وزام ادا سمع ان يكون معها في اكثر  
 الجالات باقص ولما كان ذلك في هذه العله  
 وذلك لان العارض الذى عرض فيها لم يكن على طوبى  
 عله اسدت ابتدا دايما كان على طوبى بعله من  
 من الحس الى الادن ولما كان بجران الذي اصاب  
 رولس بالمده الى اجتمعت في ادنه وحب منها فمقط  
 احس بان مع ذلك لعرو كبير اصابه في راسه  
 بل لعرق اصابه في بدنه كله اذ كان عرقا  
 كان به بجران الا انه كان اكثر في راسه لان  
 اكبر الفصل اما كان منه في الرأس

### فان بقراط

اما دوسمى اصابتها اجتران ووجع في الجسا اليسرى  
 مع الادن ووجع شديد في الكف ومن ودام ايضا  
 وكانت سبع في اول الامر شيئا ملونا والى نحو السابع  
 او الثامن ثم انها قد فت سنا لا تسمع وكان بطنها معقلا  
 الى نحو التاسع او العاشر وسكن الوجع في الثامن  
 واصابتها فيه بعض الرشح الا انه لم يكن به بجران  
 وكان الامر يس في الخروج وفي عده وذلك انه  
 بجواسدا حدوث وجع الادن اسبطلق البطن



وحر الش من اللادن في التاسع واتي الجذران في الرابع  
عشر عن بعد ما قصو وكان في ذلك اليوم انما بعث  
وخرى من اللادن في اقرب الى المضوج ولم يزل من  
بعد ذلك العرق يكون في الراس الى مدة طويله  
وخصوه وهذا ما دلل ان الامراض الى سكر  
عن غير انذار بعسر امر الجيران فيطامس الوثر من  
المعروف بالحمة الذي اصابه حاربه بولوما رحس ه  
قال حالسوس

ان قصه امادوسى سبه في بعض الحالات قصه  
رويس الى ذكرها فيما تقدم وذلك ان الحسا الاسر  
منها كان عليلًا وجري من ادنها مده واصابها  
بذلك الجذران والعرق كما اصاب رويس ولعمها  
انصار رويس ان كد العرق كان في الراس  
وهو يحتاج بعض ما ذكر في امصاصه من جال  
هذه المراه الى شريح وبفسير مردلك  
قوله في اول امصاصه اجتراق وشيعان بغير عده  
من قوله اجتراق امليحي جلاده بحرقه واما الهاب  
في الاجشا واما اجتراق من اخلاط واما قوله في  
العث انه كان ملوما فمشبه ان يكون يعني به

انه كان مصنوعًا بلون المزة الجمزه واما قوله  
ان الوجع سكر فاما كان ذلك السكون على طريق  
العلة ولم يكن تلك العلة جيرانا على المكان حين  
كانت لان الطبعه صنعت عن ان بعد ان سيج عند  
ذلك ما يحتاج الى ان سيج ويدفع ما يحتاج الى ان  
يدفع ما كانت سادابه فقد قال انه كان بعض الرشح  
وبل بهذا الاسم على فله العرق ولم يكن  
ان يكون بذلك الرشح جيران وكذلك قال بقراط  
انما انه لم يكن به جيران لم قال من بعد ان الامر  
كان ساه من الخدوج ومن عده وعي بل الخدوج اما  
خروج العرق من الجبل لانه كان يخرج قليلا قليلا  
او خروج النراز فانه اسع هذا مان قال ودللك انه  
يحواسد احدور وجع اللادن اسطو البطن  
ولم يكن بمكر ان خون العرق باما والبطن مستطو  
وكذلك لا يكر ان خون الجذران بالاختلاف  
فاما من لعرق عرقا كبيرا واما ما قاله بعد  
هذا فهو ش عند من يدق ما شرجياه فسل  
من امتر المبرص الذي فسل هذا واما قوله حمت  
فاولي الحسا ان يهمله على اللادن وان يعترط



انما اراد بقوله خفت ان المدة لما كانت تجري منها  
انقطعت وسكت وكفى وقد قال قوم انه يجوز  
ان يكون اراد الفصل من الاخلاط الى كان عليها  
المرض لان تلك الاخلاط استقرت بالفرق  
وبالمدة الى انخرت من الادن . واما القول الذي  
ازدفع به هذا الكلام فهو قول قد قاله بعض اط  
مراراً كسيرة وهو ان الامراض الى سكت عن غير انذار  
بعسر امر الجراح فيها ولعني بقوله عن غير انذار  
اي من عدا ان سقدم فظهر علامات سدر الجراح  
ودكر في هذا الموضع مثالا جزوياً سداً به  
على هذا القول الكلي وهو الورم الذي اصاب  
جاريه بولومر حرس قد ذكره لهذا على ان  
ذلك الورم سكت من غير ان يظهر علامات  
الانذار سكونه فعسر امر الجراح فيه اي عاود  
وعني مدة طويله وهو سرمد زدا .

قال بعض اط

كل حي يكون لعقب ورم اللحم الزخوالدي في الجالس  
وعده بالشمه هي زديه الا ان يكون دانت  
يوم وكلا ورم من ذلك الجش يكون لعقب حي

فهو زدي في الحاد منها في اول الامر واد احيط  
قال حاسوس

ان المعروف بذات يوم انما هو حاصه في الحميات  
الى يكون يوماً واحداً من سبب ظاهر وورم  
ان سمي اورام اللحم الزخودات يوم اذا كان من  
خرج طاهر يكون من عده او من غيرهما ومعنى  
قوله هذا هو ما اصف ان اورام اللحم الزخو  
والحميات الى يكون من سبب ظاهر لا خطر فيها  
واما ما سوي ذلك فهو زدي لانه يدل على ورم  
باطن وقد وصف ذلك في كتاب الفضول  
انه اصاب الى ما وصفه هناك وهذا الكتاب  
ان اورام اللحم الزخو اصاب الى لمسع الحميات بل لم  
بطلق القول وهو انما زديه لكنه قال انها  
ازداعس الحميات الى يقدّم ذكرها وذلك  
انه من كاس اللحم بعد ان يلاي بعقب ورم  
اللحم الزخو فان ذلك يدل ان جبال المرض  
قد اردت زداه وان لا يعرف زجلاً كان مرضه  
يحمل انه قد انخبط ما صابته اورام في اللحم الزخو  
ولما كان بعد ذلك كرت عليه لحمي خيره فلم يلبس



ان مات وتبين ان ذلك كان من قبل ان  
الاخلاط التي ماتت في عروقها في ذلك الوقت  
انصبت الى بعض الاعضاء الشريفة بعد سنين في  
ذلك المرض ان كبده كانت تورمت ولما مات  
العوه قد صعد وحازت من قبل حدوث ما حدث  
لعدم العلة لم يحتمل النفا الى ان ينقش ذلك الورم  
ولذلك سعي ان يفهم قوله في اول الامر اودا يحيط  
على هذا الوجه كان يهراط يقول ان ورم  
الجزء الرخو الذي يكون بعقب الجمي اذا ما كثور  
منه قبل الجمي كان ذلك من اول المرض اودا  
بعد ان يحل اليه فدايحط وقد عي قوم هذه  
النسبة فعملوا ما كان بقوله في اول الامر اودا يحيط  
هذا القول ادا كان في اول الامر يحيط وقالوا  
ان هذه علامة زديه ادا كان ورم الجزء الرخو  
الذي ياتي بعقب الجمي ينحط منذ اول امته اي  
سكن حين يظهر على ان سكونه مطلق ليس لعلامه  
زديه لانه يدل ان السبب الذي حدث منه اما  
ان يكون قد انقضا واما ان يكون قد نقص  
وقد فصل يوم من فسر هذا الكتاب هذه البسمة

لعمها وزعموا ان قوله ادا كانت في اول الامر  
يحيط انما اذا دبه انها بد هي حتى لا ترا منطاشي  
على غير الامر الواجب وقد قيل قوم من بعد  
هذه النعاسية ما يقبله العقل ان جعلوا هذا  
القول اصلاح القول الذي بعده حتى يكون الكلام  
على هذا المثال انه سعي ان سطر من امر الرياح  
الى فمادون السراسيم مع سائر الاسماء التي يذكر  
بعد في اوقات المرض الذي ذكرت كانه قال انه  
سعي ان سطر في الامراض الجادة منذ اولها الى  
اخرها في امراض الرياح الى فمادون السراسيم وفي  
سائر ما ذكر معها الا ان الكلام يكون من اخبث  
الكلام وازداد ادا اصر قوله في اول المرض اودا  
ينحط على حاله ولم يجعل مكان او ووير فهم على  
هذا المعنى ان يكونوا قد بدلوا الحرف الذي ذكرت  
وهو او وجعلوا مكانه وحى حتى يكون الكلام على  
هذا المثال في الامراض الجادة في اول الامر  
واذا انحط سعي ان سطر في الرياح الى فمادون  
السراسيم وقد قطع قوم الكلام عند ذكره  
الرياح وجعلوا ما سلوا ذلك ابتدا قول ما ياتي



حين يكون معنى الكلام على هذا المثال في الامراض  
الحيازة منداولها اني الخطاطها سفي ان سطر  
في الرياح يعني في النفس لان من عادة بقراط ان  
سفي النفس رياجا ومدا دعي قوم انه عثا بالرياح  
السقم جعلوا الكلام الذي بعده هذا فاول  
مفعلا على جنة وفشروه على هذا الطريق جي  
يكون اسماح الكلام الثاني على هذا المثال  
فمادور السراسف والقارع الذي فيه اسماح لس

#### قال بقراط

الرياح فمادور السراسف والقارع الذي فيه اسماح  
لين والتمدد الذي لس في جده واجد من الجاس  
والعالي المستدرة في الجاس الامن كاستداره المصح  
والاخر المستطيل جدا والاخر المنبسط والاخر  
المائل الى اسفل والتمدد من الجاس الى السرة هـ

#### قال حالسوم

لعي انه سعي لان يفقد مادور الشراسيف  
من الجاس ويخطر كصجالة هل فيه راج علية  
ما فيه مجتمعة جي بمدد مسما موضع البطن  
كله او ذلك الموضع كله فاذغ لعي رخو

يا

لاطى الا انه سس فيه تحت الجاس اسماح لعي  
الك اذا عمرت الحرك وهو الاسماح الذي ستيه  
الحديث من الاطباء البرل واما التمدد الذي لس  
هو واجد من الجاس يعني بالتمدد الذي لا  
يكون له في الجاس الامن مادور الشراسيف ولا  
في الجاس الاستدرة وكذا بعده العالي فمن  
ذكره ومن ذكره المسدرة في الجاس الامن  
وسعي ان يكون عني العالي المعنى الذي قصد اليه  
بقوله لاستداره المصح كان بقراط اذا ان دل  
بقوله العالي على الورم الذي يرفع ويحدر الى  
فوق ومن شأن ذلك ان يكون في الوزم التي  
سعي مذكر من بعد هذا ونقأ جاله في شكله  
ضد هذا وسماه المستطيل واصاف الى المستطيل  
زياده فقال جدا وهو يدل ان صورته مضاه  
جدا لصوره الوزم الذي ذكر قبله مذكر من  
بعد هذين وربما اخر هو ما سماه في شكله وذلك  
ان الوزم الاول كان مسدرا شامها الى فوق  
محدبا والورم الاخر كان مسطيلاً حدا واما  
هذا الوزم الذي ذكره بعد وسماه المنبسط فهو



متوسط مما سها في شكله وذكر ايضا واما اخر  
 راعا فقال والاخر المائل الى اسفل يعني الى  
 المواضع السفليه ما دون السراسيف ثم ذكر مع هذه  
 الورم الممتد من الجاسس يعني من الامن والايستر  
 الى السره وقد وصل قور هذا القول بالقول  
 الذي بعده وهما متعلقان على هذا المائل والمدد  
 من الجاسس الى السره في حرم الدر كله الى قور  
 وفي بعض النسخ مكان حرم الدر محاذاه الدر  
 وانما هذين النسخين معانين في اللسان اليوناني  
 والاجود ان يجعل قوله في حرم الدر كله الى  
 قور اسماح الكلام الذي ياتي بعد هذا،

قال بقراط

في حرم الدر كله الى قور ان يلف شي الى  
 الاستدله فانه ان كان تحت اللطف بالتمكيد عن  
 غير استعراع فان اقل من هذا فانه ميل نحو النعم

قال جالسوس

ان بقراط يعني بهذا الكلام الاورام التي يكون فيها  
 دور السراسيف الى خمس منها صاحبها كانه  
 سي يلف وقال ان هذه الاورام ان يمشيت

يب

وتجلت بالكميد من غير استعراع ظاهر فان ذلك  
 دلالة على ان ذلك العارض انما يصيبه بلح استكت  
 في ذلك الموضع ويكون ذلك سببا لبروه فان  
 تخلص ذلك الورم من فعل ذلك العلاج فانه يسفل الى  
 النعم وليس هذا بواجب لانه قد يكون من الاورام  
 الحادة فضلا عن غير ما سكن عن غير نفع ونعم  
 العبارة التي عتبر بها على هذا المعنى هو فان  
 اقلت من هذا فانه يسفل الى النعم عبارة زديده  
 لانه انما يقال في السراسيف لعل ويخلص من السراسيف  
 الضار لاسيما الشئ النافع واليخلص بالكميد من الاسباب  
 النافعه فليس به بحيث ما وصفت من هذا ان هذا  
 القول اما دلل في هذا الكتاب ما دلل فيه  
 افاويل اخر كثيرة فيما بعد،

قال بقراط

السفيس منه الصغر المتواتر والعظم المتعاوب  
 والمعد المتعاوب والعظم الى خارج المعد الى  
 داخل والمعد الى خارج العظم الى داخل والدر  
 ممتد والذي يستزع والعوده المتعاقبة الى داخل  
 والذي يستسق استساقا بعد استساق والحار والبارد

بج



## قال خالسوش

ان صراط وصف في هذا الكلام اصناف النفس الزدي  
 وقد وصف تلك الاصناف الصفة التامة المستقصاه  
 في ثلث مقالات وصعته في زده النفس واما الان  
 فان اما اصف من انما ما يوجب به هذا الكلام فقط  
 فاقول ان النفس بحسب طبعته وسعته مركب  
 من حروس ايجدها ادخال الهواء والاخراج ارجحه ولزمه  
 بالعرض سكونان ايجدها من بعد ادخال الهواء بل ان  
 يروى ارجحه والاخر بعد اخراج الهواء من قبل  
 ادخاله والنفس العظيم هو النفس الذي يدخل فيه  
 من الهواء اكبر ما يدخل والنفس الصغير هو الذي على  
 جال مضاده لهذا ومتى كان الصدر سكونا  
 اكبر من السكون الطبعي كان النفس متساويا ومي  
 كانت مده سكونه فميره كان النفس متواسرا  
 وادار لبت هذه الاصناف الاربعة بعضها مع بعض  
 كانت متااربعه براكب الواجب منها ان يكون  
 النفس متوايرا صغيرا والاخر ضده وهو ان يكون  
 النفس متساويا عظيما والثالث هو الذي يكون النفس  
 فيه صغرا متساويا والرابع هو الذي يكون فيه النفس

عظيما متساويا وقد سقط ذكر هذا النفس الرابع  
 فلم يذكر في هذا الكلام وقد ذكر في المعالي  
 السادسة وهذا ما دلل على ان بعضه هذا  
 الموضع اما هو خطأ ومع في الكلام الاول برسم  
 النسخة على ذلك الخطا الى هذه الغاية لما قد وجد  
 مواضع كثيرة قد وقع فيها الغلط في كتب كسر  
 من الاول بل وفي ذلك فيما الى هذه الغاية وقد وصف  
 الصفة الكاملة المستقصاه ما دل عليه كل واحد  
 من هذه التراتب الاربعة في كتابي في زده النفس  
 وصف ذلك الصفة بغيري لكتاب بعده المعترفه  
 واما في هذا الموضع فاما غائتي فاما ان اذكر ما سبق  
 به هذا الكلام ويصح ومن بعد ان ذكر صراط  
 ما ذكر من هذا فاك والعظيم الى خارج المعبر الى  
 داخل يعني ان سلسلته هو اسيرا ويخرج كثيرا  
 ثم ذكر ضد هذا فعال والعظيم الى داخل والصغير  
 الى خارج يعني ان سلسلته هو اكبر ويخرج هو اقل  
 ثم قال بعد هذا والذي تمتد والذي يسرع وكأنه  
 اراد بالذي تمتد الذي يكون في مده اطول واراد  
 بالذي يسرع الذي يكون في مده اقصر ثم قال بعد هذا



والعودة المفاعفة الى داخل بالذي يستحق استساقا  
بعد استساق ثم لم مع ذلك بطريقه واحراج النفس  
وهو الذي ذكره في كتاب تدبير الامراض للجيازه  
حين قال المفسر الذي يفتي في حروجه وقد انفي  
ذكر هذا النفس ايضا في المقالة السادسة من كتاب  
اسدما واما ماد كثره في اخر هذا الكلام وهو  
قوله والجار والبارد فذلك به على اضافة النفس  
في الحيز والبرد وله نفهم ذلك انما يدور من واجابه  
فعدوا الكلام ونسوه على هذا المثال بالذي  
يستحق استساقا بعد استساق وبارد بعد حيار  
وليس بجدا جزا من قدما المفسرين بعرف هذه السجده  
ومخترد بقراط القول في كتاب مقدمه المعرفه  
فقال ان النفس البارده الذي يخرج من المخبر والفر  
مهلك جدا وقد قدمت فمشرت كتاب مقدمه  
المعرفه في ثلاث مقالات ووصفت هناك ما وصفته  
في كتابي في زده النفس ولذلك لم ازا ان عبيده  
بالتة في هذا الكتاب .  
قال بقراط  
ذو الشاوب الدايير طويل النفس .  
٥

٢١

قال جبالسوس

ان الاشبه كان ان يقول طول النفس لا طول النفس  
لان طول النفس هو الاساس الذي نفس ذلك  
النفس وطول النفس هو الفعل الذي يسمى الفاعل  
له طول النفس مثل ما يقال من نفس ومن  
الاستساق مستشوق فالواجب بمر هذا الطريق من  
الكلام وينسب الى حسب الكلام وزداه العبارة وليست  
بمر اطا الصحيح لعمد من هذا الطريق جدا اعني  
كتاب الحبر وكتاب رد الخلع وكتاب مدبر  
الامراض الجاذه وكتاب الفصول وشاير ما تشبه ذلك  
والمقالة الاولى ايضا والباله من كتاب اسد ميا  
لعمدتان من هذا الطريق وكذلك ما قيل في هذه  
المقالة النامه منداولها الى هذه كسره مس  
فان كلامه في ذلك وان كان فيه بعض المواضع  
شي من الغوص الا انه لعمد من حسب الكلام وسو  
العبارة مثل الكلام الذي قدمه فل هذا ورداه  
النفس فانه كلام وحيد ولذلك هو عامض الا انه  
ليس يردى العبارة وليس يحلوا الامر من اجل شمس  
اما ان يكون بالنفس من بقراط هو الذي ذكره



انه جمع هذه المعاليم من بدكرات كان كذا بقراط  
 الحق معا جميع من ذلك هذا الكلام وسببه  
 واما ان يكون اسان اخر من السو فطالته حاما حرة  
 فاحسان بكثرة عند بلا میده مانه بقدر وجوده  
 دون غيره ان يفتش شيئا ليس بفهمه اجد غيرة  
 فالجق هذا الكلام المستكثر وكف كان هذا فان  
 تازكا الكلام فيه واروم ما لم يكن ان اقرب من  
 معنى القابل لهذا الكلام فاقول ان طول بل النفس هو  
 الذي يفتش بنفسا طويلا وقد عُدَّ بقراط في القول  
 الذي قبل هذا اصناف ثلثة النفس بشي عظيم ومغيرا  
 ولم يذكر طويلا ومغيرا اصلا فاما القابل لهذا القول  
 بمعنى النفس الطويل اما النفس العظيم واما النفس  
 الذي يكون في مده من الزمان طويلا وهو الذي ذكره  
 في القول المتقدم حس قال والذي يمتد وجعل  
 بانه الذي يسرع وقد لوح ان يكون عني بالسفس  
 الطويل النفس الذي يكون معه سكور طويل المدة  
 من الالب النفس وجميع من يستمر هذه المقالة الا ان خطا  
 فلهوا هذا القول على هذا المعنى وزاوا ان معناه  
 في قوله هذا ان حلس النفس مده طويلا دو الساوب

الكسر وقد يستعمل احجاب الرماضه ذلك وهو  
 اصادوا العواق وذلك ان هو النفس اذا حصر في  
 الصد في مده طويلا ولم يطلق والمخرج يحس ولطف  
 واسط فاصطرا الى ان ينفذ والحاجي الى لا  
 بدركها الحس احكامها يعرف بالقاش فان كان في  
 ملك الحجازي رباح عليظه عازيه دفعها ذلك الهوا واجبا  
 معه من البدن وهذا الفعل ايضا مرداد الاعضا  
 الى بفعله فوه فان كان ما قلناه صوابا من ان  
 الرخ العليظه اذا احققت الاحسام العصلية  
 استدعت بعضها بالساوب والتمطي فواحد ان  
 يكون طول النفس دو الهذه الاعراض :

فالسفسا ط

وفس لا شرب او بك كد فغير النفس :

فالسفسا ط

اما القول الذي قبل هذا فان كان شوا العبارة في لفظه  
 واجده وهو قوله طويل النفس واما هذا القول  
 فهو في جملة شوا العبارة وذلك انه ان كان يعنى  
 لا شرب اصحاب السر سام لانه قال في كتاب بقدره  
 الانذار ان احجاب السر سام قليلا الشرب يزوعهم



الاصوات من عسوب وان كان يعني من لا يشرب  
 اصحاب الذبيحة لانه قال فيهم انهم يكدموا سيربون  
 لا يهراد اسربوا اربع ما سربونه الى مناخيرهم  
 فان الاجود كان ان يخرج يقول اصحاب السرام  
 واصحاب الذبيحة من ان تسمى المرص من عارض تعرض  
 لبعض اصحابه كانه سعمدا لعلاق واسمها  
 اللغز وقد جحد هذا القول مكتونا لبعض السبع  
 على هذا المثال ومن لا يشرب او يكدم ما سرب  
 قصر السفس وكان الامز عندى لولا انه لسر هذا  
 القول لجه سوى هذه السخنة ولذلك ذكرت  
 هذا القول في كتابي في رداه السفس على هذه السخنة  
 فخط براني بعد وجدت في نسخ كثيرة مكان  
 قصر السفس طويل السفس ووجدت ايضا كبرا من  
 فشر هذه المقالة لعرف تلك السخنة فلما رايت  
 ذلك دعاني ما رايت منه الى تفسير هذا القول  
 على الوجهين جميعا احدهما الوجه الذي فسرت  
 عليه في كتابي في رداه السفس والاخر الوجه الذي  
 فسره عليه من قبل السخنة الى فها مكان قصر  
 السفس طويل السفس وقد وقع ايضا من قبل هذه

السخنة اختلاف وذلك انه قد يجوز ان يقال في الاسار  
 انه طويل السفس من قبل عظم نفسه ومن قبل  
 طول المدة الصاعلي وجهين امام من قبل طول  
 مدة زمان الفعل وامام من قبل مدة زمان السكون  
 ولذلك عسرا حسا زججه بتفسير هذا القول وقد  
 وقع مع هذا اختلاف ياتي في هذا القول من  
 فكل ان قوما فهموا قوله دوا في القول الذي  
 بعدم هذا مسر كاس ذلك القول وهذا القول  
 وقالوا انه كما قال في ذلك القول ان دوا التناوب  
 الدائم طويل السفس وكذا قال في هذا القول  
 ان دوا من لا يشرب او يكدم ما سرب هو طول  
 السفس وقوم فهموا انه لسر في ان طول السفس  
 دوا هو كذا لكنه انما يعني انه عرض لازم لموسى  
 ان يجعل التفسير على الوجهين جميعا وهذا اول  
 بالسخنة الى فها قصر السفس فاول اصحاب  
 السرام واصحاب الذبيحة وهم الذين لا يشربون  
 الا يكدم اذا تغتربفسهم فصارا الى القصر كان  
 ذلك علامة محموده وذلك ان اصحاب احتلاط  
 العمل سفسون نفسا معا وتا وقد وصف ذلك تقراط



في كتاب مقدمه المعترفه واجباب الراجح لصق  
مواضع الخلق والجفر لا بعد وزن استشقوا  
بشرعه من الهواء مقدار ما يحتاجون اليه فادام بقدره  
على ذلك كان اسما فمره في مده اطول  
واذ كان ذلك كذلك وجب ان يكون القول بانه  
لغرض لهم طول النفس صحيحا واذ كان هذا واجبا  
ان يكون من نفس المرض فواجب ان يكون من  
اسفاله الى ضد علامه محموده وضد طول النفس  
هو قصر النفس اعني ان يكون النفس في مده قصيره  
من الزمان وذلك يدل على ان مواضع الخلق والجفر  
قد عادت الى حالتها الطبيعه وليس لغرض منها من  
الصق بسبب الوتر ما كان لغرض ومن ترددت  
فيه ايضا اعصاب النفس ولذلك نفس نفسا صغيرا  
مساوتا بقصر النفس في ايضا علامه محموده  
وتسمى محمود وذلك بانه اذا فسر قصر النفس  
على قصر زمان سيكون الذات النفس لا على زمان  
وعلمها فمدرس الك في الام العامض اليه  
مده اللغز من هذا ايضا وهو ان الذي فسرنا  
هذا الكلام لعمدور الى صفي واحد بعينه من

اصاف النفس الذي يستبونه الى لغز متصاده  
من ذلك ان النفس يكون من قدر يدب منه نواحي  
القلب مساويا صعدا فجور سبب بقاوه ان يسمى  
صاحبه طول النفس وسبب صغره ان يسمى قصيره  
النفس وانما راجع الى ما كتب فيه فاقول ان المرض  
الذي وصفه جباله اذا صار الى جبال لا حور من  
النفس والنفس منه مده طويله سمي بحسب هذا  
فصر النفس ونصر نواحي نفسه كما قلت  
علامه محموده منه وتسمى محمود لان الجرار  
العدريه سمي وسبب اذ ارضه من روجا مواتزا  
فانه لما ان الحرارة العدريه ان كانت ملهمه من سائر  
دخول هوا النفس ان سرد كذلك اذا كانت  
قد ترددت من سائر دخول ذلك الهواء ان سعلها  
وسببها من روجها على هذا الوجه ففسر السخن  
الى انها قصر النفس اذا فهمنا انه لغز ان قصر النفس  
علامه او سبب الترد وصاحب فله السبب  
فان فهمنا قصر النفس احد الاعراض اليه بلزم صاحب  
هذه العله فليس يمكن ان يكون ذلك في اجاب  
احباط العقل وذلك ان النفس فيهم عظيم

ظ محمود



معاوب وليس بمكران سمي واحد من هذين قصيرا  
 وقد مكران بفهم ذلك في اجابات الديجيه على  
 زمان السكون وذلك ان اجابات الديجيه يكون منهم  
 النفس الى داخل والى خارج في زمان اطول  
 لصيواحي الجيجزه والخلق فحب من قبل ذلك  
 ان يكون المده الى فماس الفعل والفعل فهو قصير  
 فاما من نفس بنفسا مغترا معاوبا سبب غلبه  
 السرد على الجزاره العذبيه فقد مكران بفهم قوله  
 قصر النفس على قصره هو ادخال هو النفس  
 وادق فرعا من تفسير هذا القول على السجده الاولى  
 فاننا نأخذ في تفسيره على السجده الثانيه ويبحث وسط  
 هل طول النفس فمن لا سرب او يكس ما شرب  
 علامه مجموده وتبب مجمود اولس هو علامه ولا  
 شيب لكنه عارض من الاعراض اليه بل لم ضروره  
 فاقول ان طول النفس لا يحاط احاطا العقل  
 عرض لازم من الوجهم جميعا اعني من طريف  
 عظم سمعهم ومن طريق معاوبه لانه قد خور ان  
 يكون عني بالنفس الطويل النفس العظم ويخور ان  
 يكون عني بالنفس المتفاوت وذلك اول وهو

النفس الذي يكون مده طوله فاما في اجابات  
 الديجيه فان طول النفس يكون عرضا لازما لهم  
 على طريق حقيقه استعمال هذه القطعه وذلك ان  
 النفس تمتد وبطول فهم كما قلت ويكون ايضا  
 طول النفس فهم علامه مجموده من قبل ان الوزم  
 اذا قصص بعض المده يكون طول المده من كل  
 فعل وهو الوقت الذي يسكن فيه آلات النفس السلوك  
 التام ومن نفس ايضا نفسا صعبا سبب عله الرد  
 من يرد ذلك النفس فقد مكران بخون هذا علامه  
 مجموده وسبب مجمودا كما قلت قل عندما وصفت  
 ان الجزاره العذبيه الى قد حذب وطبقت نفس  
 وسبب عمل اذا حركتها وروحها آلات النفس هـ

لو

قال بقرط

بازا او حجاج الاصلاص وتمدها دون الشرا شيف  
 وعلط البطال على الجاداه بخون اسعاط المحرم هـ  
 قال جالسور

ان الذي يقصد اليه بقرط بهذا الكلام هو هذا  
 المعنى الذي يصح ان الرعاف انما يكون في كسر  
 الامر بازاء العصا الذي فيه العله على الجاداه



بعض من الجاس الذي هو فيه واذا كان كذلك اسع  
به في اوجاع الاضلاع وعند الممد الذي يكون فيما  
دون السراسيم وعند وتر الطحال ٥  
قال بقراط

ما سقى بعد الجحزان فان من شأنه المعاودة من ذلك  
انه قد حدث في الطحال وروى في لرسبة العسل الى  
المفاصل ولم يكن رعاو وقد حدث الممد في الجاس  
الامر فما دون السراسيم في لم يذ البول فان  
ذلك هو امساعهما وعود بهما ٥  
قال جالسوس

اما الحرو الاول من هذا القول فقد قاله بقراط في  
كتاب الفصول وامل في هذا الموضع فاصاف اليه  
سسه بالشرح له من مثال وضعهما وذلك ان التقايا  
الي مقام الامراض كثيرا ما يحدث في الطحال وثرما  
وذلك لعرض لمن لم يسئل الى مفاصله فصل ولا اصابه  
رعاو وكثيرا ما يحدث من تلك النعايا تدر في الجاس  
الامر فما دون السراسيم واكثر ما يكون ذلك  
اذا كان لم يجز من المرض بول كثير واما ما  
الحققة باخر هذا الكلام وهو قوله فان ذلك هو امساعهما

وعودتهما معناه فيه ما صاف وهو انه ذكر  
عصون يحدث بهما العلة عند العود جعلهما  
مثال للقول الذي قدم اجدما الطحال والاحد  
الجاس الامر فما دون السراسيم وقال في علة  
اجدهما اعني الطحال انه ليس يكون اذا كانت  
المفاصل قد سقى مجرى بها الفضل او كان الدم  
قد جري وقال في علة الاخر وهو الجاس الامر  
انه لا يكون من كان البول قد در على فاسع  
وذلك ان العود مسع من ان يكون اذا بررت  
تلك النعايا حرت بالرعاف او بالبول او اسفل فصارت  
في المفاصل وحدث العود اذا لم يكن هذه الامور  
فمعنى بالامساع امساع هذين اعني ما سبب الى الطحال  
وما سبب الى الجاس الامر فما دون السراسيم  
فالامساع هو امساع حدوث تلك العلل والعود تكون  
اذا لم يكن ذلك الامساع ومن عاده النوايس اب  
لستعملوا هذه اللفظة اعني الامساع اذا سبق قوم  
اعداهم الى مدينة او بلد اذا مكنوا منه كانوا على  
اعدائهم اظهر وهذا هو حقيقة هذه اللفظة عندهم  
وهم يستعملونها بالاستعجالة على طريق السسه في



امور آخر لا تستعملها بقدر ما في هذا الموضع وقد  
ممكن ان يفرغ الامتناع عما اجتناب ما سيعرف بالاعاف  
او بالبول او بالانصباب الى المفصل فان هذه الاشياء  
اذا اجتنبت ولم يسرع ولم يسفل حدث عوده المزمع  
عند ما سيب القبول الى الحاد الامن وما دون  
السراسر او الى الطحال :-

### قال بقراط

قد ينبغي لك ان تعلم انه سعي لك ان يعبر على الخروج  
وميل بعضه قليلا الى حيث سعي ان يكون ومن  
كان فله اذا كان حس سعي والدي سعي ومقدار  
ما سعي من عند ان يحس ويمس بعضه متى كان من  
جميع الوجوه لا يسرع به واولي الاشياء ان يسرع ذلك  
اذا كان مستعدا ان يكون فان لم يكن كذلك فخير سدي

### قال حاليوش

ان بقراط يامر ان يفقد امرا لا بد ان اليه سفا فيط  
يقطع من المزمع بعد الجراح ويظهر ان كانت الطبيعة  
ليس يفعل شيئا ما سعي ان يجعله طبيعة البدن لا يخرج  
سي بعد من البدن ولا يخرج سي بعضه في موضع من  
البدن تحت الطبيعة واستدعيته منها ان يفعل ذلك

يخ

بعد ان سدر الامر وسطراي الخروج اخرى ان يسرع  
به فانه ربما كان الاجود ان يسرع من الطبيعة دفع  
الفصل الى المفصل وربما كان الاولي ان يسرع اقواه  
العرو والى في المقعد او بدنا الطم او بدنا البول  
وربما كانت الطبيعة قد تحرك لدفع سي اما سفعه واما  
لخبرجه واما تقذف به من موضع الى موضع حدث فيه  
منه جراحا الا ان العضو الذي تحرك الطبيعة لدفع اليه  
ذلك الفصل ليس هو العضو الذي سعي ان يدفع اليه  
سعي لك عند ذلك ان ميل الفصل قليلا الى عمو  
اخر اول خطر من العضو الذي مالت اليه والاكور  
ذلك العضو بعيد من العضو الذي مالت اليه فان قوله  
ميل بعضه قليلا اما ذلك به على انه سعي ان يتور  
العضو الذي لم يسرع ما سبيل اليه عضوا بالقرب من  
العضو الذي مالت اليه الطبيعة وقد وصف بقراط  
هذا الفعل في كتابه في الاحلاط وشرحه  
امرا الخروج كله شرحا تاما في تفسيره لذلك  
الكتاب وقد وصف شيئا منه في تفسيره لكتاب  
العقول وقد يكفي في هذا الموضع ان وصف  
حمل ما شرحناه هناك بل جاز وقد قال بقراط



بعد ان قال ما قدمت انه سعي ان يعمل من الخروح  
ما كان حسبه سعي وكان السعي الذي سعي ان يخرج  
وبالمقدار الذي سعي ان يخرج من عوار سعي  
شيا وقد صيرها طر في هذا الكلام لك ثلثة اعراض  
اذا قصدت فمدها وبطرب منها علم ما سعي  
لك ان يعمل وذلك انك ان راس ان الفصل اما بعد  
الى الموضع الذي سعي ان يصير اليه وراس ان السعي  
الذي سعي هو السعي الذي علم انه الفاعل للمرض  
وراس ان مقدار مقدار السعي الذي حدث عنه المرض  
لم يحسب است حسدان سعي شيا فان اخل سعي  
من هذه الوجوه الى وصف سعي ان سعيه فان  
راس الخروح غير موافق في جميع الوجوه فسعي  
ان سعي مع من حدوثه وانما يكون الخروح غير موافق  
في جميع الوجوه من كان الموضع الذي مال اليه الفصل  
ليس سعي من الخطر وكان السعي الذي سعي اليه  
ليس هو الخطر الذي حدث عنه المرض ولا هو مقداره  
وهذا الخروح خروح زكي وسعي ان يمنع اذا ابتدا  
ان يحدث واذا استعد ان يحدث الا ان الخروح الذي  
قد استعد الخروح قد يمكن اعتدله فاما الخروح الذي

لم يمدى بعد لكنه مز مع ان سعي فليس يعتد به من  
فعل الطب لمر من فعل العراف فان قال قائل  
انه من حدث سعي في عيص من الاعضاء او جمره او عود  
ذلك ما استنبهه وذلك دليل على ان الفصل صابر اليه  
وليس ذلك مما يدل على خروج مز مع ان يكون لك  
دليل على الخروح الذي قد استعد ان يحدث فالدلي  
سعي لك ان يفهم عنه فما احتسب من قوله اذا كان  
مستعدا ان يخرج هو ما اصفه فعدري كسرا فوما  
سعيون الدم من فصبه اليه او من الصدر وسعيهم  
من يمدونه من المعدة مني زانت اجداد فدا صابه  
ذلك ثم را بر عرض له في وقت من الاوقات مرض  
من املا سعي ان يمرض الخروح كله ان ما عدا الفصل  
عن تلك الاعضاء المعينة الى اعضاء اخرى والاجود  
من كان ذلك الاملا كسرا ان سعيه وقد  
يرى ايضا من السام من الحس طمها فعرض لها من  
ذلك سعي الدم فاذا ايسر طمها بعد سعي ان يخاف  
عليها وحدث من ممد الفصل في تلك الاعضاء التي  
كان منها سعي الدم وعلى هذا المال في صاحب  
الصريح سعي ان سعي في ابعاد الاحلاط التي



وكسر منه عن الرأس في اصحاب اوجاع الكلى  
 ان يبعد الفصل عن تلك المواضع الى سترع السها الاله  
 ولذلك جعل من سميت الفصل الذي يجمع في  
 بدنه الى عصبه او الى عضو آخر من اعضاءه وهذا رأس  
 ذلك قد حدث به مراراً كثيرة فانه سفي لك في  
 هو لا ايضا ان يبعد الفصل الى بعد موضع بعد ز  
 عليه من المواضع الى سترع السها الاله وفيه سائر اشباه  
 ذلك على هذا القياس وقد يمكن ان يسدل من  
 خلقه البدن ايضا على الاعضاء الى هي منه سترعه  
 الى قول الاله وان كان لم يحدث بها من ذلك الاله  
 مال ذلك انك في رايك ما الصمد منه صو  
 حتى يكون الكفار منه ما من منه سره الجناجين  
 توقعات لما يجب لك الجبال ان يحدث به نعت الدم ٥  
 قال بمراط  
 الرعاف الذي يكون في الرابع عشر الجرار معه ٥  
 قال حالسوس  
 سفي ان يحد ويظهر كسر فالنقطة هذا وهو  
 بولس في كلامه بعد ما المعرفه هذا القول ٥  
 وقد يحدث لهؤلاء في الدوز الاول زعاف فسفغون به جراح

يط

وقد قال بمراط في ذلك الكتاب انه لعني ماله في الاول  
 النور الرابع ما قولك انه سسه ان يكون بول بمراط  
 في هذا الموضع ان الرعاف الذي يكون في الرابع عشر  
 الجرار معه فولا اثبتة لمقتته بكثرة وهو يرد ان الرعاف  
 الذي يكون في الرابع ولا يكون بالعمر لعسر الجرار  
 معه وذلك انه قد تقدم فقال في هذه المعال الى  
 يحزن في تفسيرها قولاً آخر بهذا اللفظ الرعاف  
 الكسر في اكد الجالات يكون به السلامة فاكفي  
 في هذا الموضع ان اطلق اسم الرعاف ولم يصح اليه  
 انه كسر او عرير وراي ان في ذكره الرعاف  
 مطلقاً من غير ان يستثنى بقول كسر او عرير  
 دلالة كانه على انه لعني به الرعاف المتوسنط  
 من قطر الدم من المخبر ومن اسعانه كسر ادفعه  
 وهو الذي دل عليه بقوله الرعاف الكسر فان اجد  
 هذه الثلثة الاضاف وهو قطر الدم من المخبر علامة  
 زديه والرعاف الكسر علامة محموده من اوى  
 اسباب الجرار والاسم فراع الذي سمي بولس  
 نقصانه في الجوده عن احمد الرعاف كذلك فصله  
 على ابداه ولذلك لعسر معه الجرار وعني في هذا الموضع



من ايام الازواج ولذلك قال ان الرعاف الذي  
يكون في الرابع يفسر الجحار معه <sup>٥</sup> <sub>٥</sub>  
قال بقرط

الذي يغيب يوما وما في الاخر ما في يكون  
مع الجحار من الخمسة الى السبعة <sup>٥</sup> <sub>٥</sub>  
قال حاسم

ان جمع من فسر هذا القول اما يعرف سخته على  
هذه من الجبال خلا ارطامدوس واصحابه وابهر  
كما عروا هذا القول ايضا فكسوا ما كان يحور مع  
الجحار من الخمسة الى السبعة نحو السابعة وكسوه  
كـ هذا القول وهو قول عامر مستعمل شبيه  
باللغز وحلق ان يكون من الاماويل الى دلست  
في هذا الكتاب وما يصح ذلك انا لم نجد امر فليدس  
الذي من اهل طار بطرس وهو اول من فسر هذا  
الكتاب فسر هذا القول ولما ذكره اصلا وقد عرض  
لكثير من فسر هذا الكتاب في تفسيره هذا القول  
الشي الذي قلت مرارا كبره انه لغرض في تفسير الكلام  
العامر الا ان الذي اتوا همرا به عنى به هو ما اصف  
ان الذين يهرحون بركهم يوما م سوب عليهم في الاخر

بالجحار الجحار اما الجحار الماقر واما الجحار  
الذي ليس بمأمون واعى بعد المأمون الجحار الذي  
ليس بالصحيح ولا موثوق به ولا يؤمن معه عوده المرمز  
والى هذا الموضع القول عام مستدل في الرعاف  
الذي يكون في كل يوم جحار ادا لم يكن بغزير  
فاما ذكره للبايع دون غيره فحوران يكون  
على طريق المثال كما ترى في يوم وسوا ذكر الرابع  
اولو كان ذكر غيره من سائر ايام الجحار بخوران  
يكون ذكر الرابع لانه معما هو يوم جحار هو مع  
ذلك منذ السابع الا انما قد يفسر ان الجحار عسر  
ايضا والسابع عسر من ايام الازواج فلعله انما ذكر  
الرابع دون غيره لان الامراض الحادة في اكثر الامراض  
اما يكون الجحار في ايام الازواج والامراض  
المرمزة يكون الجحار فيها في الازواج من سائر الجحار  
بالرعاف ان يكون في الامراض الحادة ولذلك قل ما  
يكون الرعاف في اليوم الرابع واما السابع والعاشر  
فالذين يصبر الرعاف فيهما اكثر رجلا وتعد هاتين  
السابع والعاشر فادار اما الطبعة الجحار في الرابع  
ولم يقدّر تستتبه طاب المرض بطريق الرابع



مع باصر قد يصير الناصر مع الخزان وكذلك الخزان  
 زها كان في خسته ادوار وبها كان في شبعه  
 ادوار وسعى ان يفهم من قوله تعالى الحي الى بقارو  
 ويطلع اصلا في يوم تركها وفي هذه الحي يكون في  
 اكثر الامم في اليوم الاخر اعني في يوم يوم الحي باصر  
 ولا يكاد احد حتى الع لا يكون معها باصر ولا تاد  
 انصار احد من حي الغب ملجأ وادار رعه وعشرين ملجأ  
 فيملح اقلنا صحيا وقد يمكن ان يفسر هذا القول  
 تفسير آخر على هذا الطريق وهو ان الجميات  
 الى بقارو اذا كانت سوب في اليوم الاخر مع باصر  
 فيخزانها يكون في خسته ادوار او في شبعه حتى يكون  
 قوله وباني في الاخر باصر اسبنا فصل به هذه  
 الحي مع غيرها لانه ليس كل حي غب تكون الخزان  
 فيها كذلك اعني في شبعه ادوار اطول ما يكون  
 وانما يكون الخزان كذلك في حي الغب الخالصه  
 فقط وهي الى سفا فيها الدن في اليوم الاوسط  
 من الحي وسوب فيها الحي باصر غبا فانه اما سعى  
 ان يفهم من قوله وباني في الاخر باصر اي كانت  
 بافي في يوم يوتها باصر فاما الذين ظنوا انه ليس

كأ  
 قال بقراط  
 سهو باصر اصابته علل زكام ومرار ووزم جلق  
 والحسه واجنس بطنه واصابته جمي دايمة واجتراسانه  
 واصابه لمرق وعرض له تمدد في المراق سيد مسيو  
 برق فللا فلا الى اسفل في الجاس الامر وبفسه  
 كالمبوتر وكان يجد الماء فمادون السراسر عند  
 السفسر وعند الجزكه الا ان ذلك كان من عرسعال  
 فلما كان في اليوم الثامن من مرضه سعى سنا من الدوا  
 الذي يقال له باللس ودمع ما يلي السراسر الا انه لم  
 يخرج شي فلما كان من الغد غوج سفا من فلم يتر  
 لواجره منها اثر الا انه بال بولا عليظا كيدا  
 كدونه ملسا مسويه باسه فلما كان ليوا العشي  
 صار بطنه اليه ما كان ووجد طياله وارما ما لا  
 الى اسفل وكان سرا به السراب اكلوا المنز فلما كان  
 في العاشر اسعت منه دم ما من الجاس الاسر



ولم يكن بالقليل حدا ولا بالصعف جسداً وماك  
 بولاً منه فعل راسب وخمد سى مايل الى البياض  
 لاصق في اسفل القارورة وهو ولم يكن شبه المني  
 ولا كان مختلفا وخروج من هذا سى سيرا فلما كان  
 من غدا اتاه الجوزان واولعت عنه الجوى والحد منه  
 سى لرج في اليوم الجادى عسر سيات من حسن المزار  
 وكان بعض البول كدرا في مقدارته وفي الفل الراسب  
 منه ومن فعل ان سرب الخمر كان الفل اسير برانه  
 بعد ان سرب الخمر فارب ان يكون سربه زهرته  
 الكثر من ويخرج في اليوم الجادى عشر سى كان  
 لعله انجاشها بالبتاز كدرا وسعى ان يظن هل  
 يكون مثل هذا الجوزان لان كذا كان الامر في  
 اطمحاسه فالسكاسوس

اما اول هذا الكلام عدد كذا الزكام والبرار فمسل  
 وذلك انه خور ان يكون عني انه عرض لاسفوباس  
 هذا زكام عرب لا مكران خور وهو ان كان  
 ما كان يخرج من المخرج سيات من حسن المزار  
 لاشي ماي كالدى من عادته ان يسفرع من المخرج  
 وخور ان يكون يعنى ان الزكام الذى عرض له

كان على نحو ما يكون عليه الزكام من الذى كان  
 سنفرع من المخرج فيه كان ماسا وكات به  
 اعراض من غلبه المزار في وثم خلقه وجماه الدايه  
 وحمه لسانه وارقه فان الارى انما يكون ماله من  
 هذا الجلس من الاخلاط فاما اعتقال البطن  
 فليس يكون ضروره من المزار وذلك ان المزار  
 ان اصب الى البطن غرض من ذلك صداعا على  
 البطن وانما يدل افعال الطبقه مع غلبه المزار على  
 ميله الى اعلى البدن وعلى مثل ذلك يدل الارى  
 وورثم الخلق وجمه اللسان قال وكان باسفوباس  
 هذا تمدد في المراق وانما قال بقرطاط المزار  
 وهو يريد به والعشاء المدود على البطن مثل ما  
 عنا في قوله انما كان من خروج المراق ما لم  
 العانة وهو في اول الامر سيرة الافه على الامر الاكبر  
 وربما اسعمل هذا الاستراعى اسر المراق وهو  
 مزيد به جميع ما دون الصدر من ظاهرا للبدن وعلى  
 هذا المعنى استعمل اسر المراق في هذا الموضع  
 قال وكان في هذا الموضع باسفوباس هذا بمدد  
 سديده الجاسد الاس ولم يكن ذلك الوزم في



الكبد وما يدلك على ذلك انه قال ان التمدد  
كان مسبوفاً قبله فليلا الى اسفل والكبد اذا  
كان بها وبعين المحس فانه يكون بالمستدير  
اشبه منه بالمستطيل الداهب الى اسفل قال  
وكان بعينه كالمواري وقد عدا العسر برداد سواها  
سبب الاورام المولدة اليه يكون فيما دون الشرايين  
دون العمل الذي هناك منتقل بالصدر ولما قال انه  
كان جدياً لما فيما دون الشرايين استثناء فقال  
الا ان ذلك كان من عسر شغل وانما اذا ذلك  
ان يد ان جميع آلات الصدر والريه كانت سليمة  
لا افة بها في سقوطها او كان بطن هذا المريض  
معتلاً حتى يعسر الادوية المسهلة اما ان يكون  
نقطة بطنه سقاء او غيره من كان يتولى  
علاجه وسمي ذلك الدواء في هذا الكتاب سلس  
وسماه لعنه في كتابه في الامراض الحياضة سلبور  
الا انه لم يسهل بطنه على ان الدواء قد كان الجذر من  
المواضع العالية الى الجوارح الشرايين الى ما دون ذلك  
الا ان طبعه لم يحب الى الاسفل اما لخصوصته  
طبع ذلك المريض واما لعله ما ينبغي من ذلك الدواء

33  
ولعله ان يكون كان في موضع من امعاءه يعمل بالس  
ضرب مدح وعاص فيه فكان يخرج الى اس  
تسفرع وغلظ فيه لحقه من ان سقا ذلك الدواء  
المسهل فان الدواء المسهل اذا كان صعباً لم يقو  
على دفع السقل العسق اليابس الضرب العام الى  
الامعاء فلما لم يحب الطبعه في سقوطها هذا الى  
الاسهال غولج بالسماحة واجده لغير اخرى وقال  
في السناف انه لم يزل له اثراً لما لانه داب واما  
لاء احتطف وانفسه من قبل بس العمل ولعله  
ان يكون لما كانت الطبعه قد تحرك ومالت نحو البول  
من قبل ذلك لم يعمل الدواء المسهل ولا السناف واداد  
الطبيب يساً وقد يجد بعضاً يقول انه بالبول  
غلظاً كذا كذا وذه ملسا مسويه باسمه يعني اسها  
كاس لا يسوق ولا يرس ولذا كان ان مال هذا البول  
صار بطنه الس ما كان حاجي بطنه فلما سمر  
ذلك الممدد الذي قال قبل انه كان به في مزاج  
بطنه بس طياله للمحس فوجد وارماً مائلاً الى  
اسفل وسمي ذلك رعب من المحرم الاسر فاسمع به  
وستيب هذا الصا سرب الشرايين الجوارح المز ولعي بالشرايين



الجلو المنز اما السكحي واما ما العسل المتخذ من الشهد  
 بعد ان يعصر منه العسل الذي سميت له الواسوب  
 ابو مالى ثم قال بعد ان هذا الرجل ياك بولا جستانا  
 واما العجزان في اليوم الجادى عشر وذلك انه  
 قال انه اسعث منه في اليوم العاشر درم مالى من الجادى  
 الاسود ولم يكن بالليل جدا ولا بالصيف ليعنى انه  
 كان زغافا قويا ثم راع ذلك بان قال فلما كان من  
 غدا آتاه الحذران واقبلت عنه ايجى وقال انه في  
 ذلك اليوم الجادى منه برار لرح ومرار سنان من حرس  
 المزار وكان بعض البول كثيرا في معدته في الليل  
 الرأس منه وقال في ذلك الليل انه كان يشبه  
 زهرة الشراب ولعى برهته الشراب السى الاصفر الذى  
 يقوم على الحمر طابا في اعلاه فاما ما قاله بعد  
 هذا وهو قوله انه خرج في اليوم الجادى عشر  
 شى كان لعلته لزجا فلم ينش ملى ازاد به البول  
 او المراز ومد جد في بعض السبع وخرج في السوم  
 الجادى عشر شى كان الى العله وسى لزج بالبرار كدر  
 وهذه السخه اشد استعلا قان الحويل والاول  
 على جال اصل وسعى ان تسو ذلك الكلام كله

متصلا على هذا الطريق انه خرج في اليوم الجادى عشر  
 شى لقلبه لرحا سينا بالبراز كدرا وحلق ان حور  
 معناه في هذا ما اصفه انه اخبر في اليوم الجادى  
 عشر برار لرح من حرس الزجيج كدرا وذلك لان  
 السى الذى كان في المعال المسعم كان فليسلا  
 فانه مى كان السى الذى يخرج كثيرا كان لسا رومعا  
 مايبا في قوامه ولم يكن لزجا ولا سينا بالبراز ولا  
 كدرا مال وسعى ان يظن في امز هذا البراز  
 هل يكون ملى الى العجزان قال لان كدرا كان  
 البراز الذى يخرج من اسحاس  
 قال بقراط

كب

العقد الذى يرمى به اللسان في اهل فارس كان  
 وان كان سيرا بول الى الحذر ومن حرس هذا  
 ما سول لا يحارب الفرس في المفاصل المعصيه وهذا  
 هو السند في طبعه العظام وفي صلابه ما يمل وهدا  
 قال حاليوس

ان بقراط ذكره عليه عاينه عرصت لاهل المدنة  
 الى معال لها فارس واصاف الى ذكره ما ذكر منها  
 ما سب بولده هو كان سب لاهل العله وذلك ان



النسب في تولده جمع اشباه هذه الاشياء اما هو حلق  
 غلط يعلمه الحيز اذه الراده حتى حله كما سولد  
 الحاره الى مولد في القدر الذي سخن فيها الما للحملات  
 والعلة الى تولدت بحوال اللسان في اهل باريس هذا  
 كان النسب فيها وذلك ايضا هو النسب في تولد ما سولد  
 من الحاره في المفاصل في اصحاب عيل المفاصل  
 قال وهذا هو السبب ايضا الذي من قبله حدثت  
 الصلابه في طبعه العظام قال وكذلك ايضا كمالا  
 نصل وسدد فاما الاسباب التي يصيبها الى تلك  
 الجبال هذه الاسباب باعيانها وقد وصفنا في هذا  
 الكتاب تلك الاسباب فعلمنا انما كموهس عسلط  
 لزج وجراره ماريه فهو ان يهر ويهي فاني في تلك  
 الاخلاط من السى اللطيف الماي وجمع فيه من  
 الشى الغليظ اللبج وجمده .

قال براط

امراه اسطراطس اصاتها حتى زرع لبثت عليها سنه  
 ثم انها حددت سري شديدا حتى اوس الامر سائطاه  
 انه اسعت الى المدن كله وبدا مساعرق وجاها من  
 الطمث شي ازيد في مقداره وجمده وفته فانه سرق

كانوا سوفعون عند ذلك ولم يكونوا يرون ان يقطعوا الخرج  
 قال جالينوس

ان هذا الكلام ايضا كلام عامض متعلق بشبهه  
 باللعق ومن اغمض ما فيه قوله لحدب فان هذه  
 اللفظه اما تستعمل على الحقيقه على الاوزام اليه سقم  
 وذلك انا نقول ان الورود عدد اعني ايه وقد  
 صار له زاش جباد الا انا قد يجد شوا العارزه في كلام  
 كثير من هذه المعال وداك تأول قوم من قوله في  
 الربع انها حددت ان الطبعه تحركه فيها للجران  
 فحدثت خروجا يعرفون وقالوا ان ما توافق ذلك  
 قوله انها لحدب سري شديد جدا فانه انا عني  
 بذلك انه اصا سقام من النقص السد البازد مع الرغده  
 احد ما كان يصيبها وهذا هو الذي سماه الاسعات  
 الى المدن كله يعني اصحاب السب الذي عنده كاس  
 حذب الربع ونخرج ايضا ذلك السى المودى بالعرف  
 وهذه الاضاف من الاسمعراع عمده حس من  
 الخروح الذي سدد وكذلك ايضا الجبال في دور  
 الطمث الاربع في نفس الاسمعراع وفي هذه الزمان



الذي كان فيه ولذلك ذكر في آخر قوله  
الخروج عند ما قال ولم يكونوا يزون ان يقطعوا  
الخروج فعد ذلك ذلك ان الاستمرار بالوجه الى عدم  
ذكر ما كان على طريق الخروج والخزان ولذلك  
قال انه لم يكونوا يزون ان يقطعوه على انه قد  
ذكر انه كان قد حاور المقدار المعتدل

قال بقراط

واسباب الدم الذي معه ضربان سعي ان يقطع  
للعصو شكلاً موافقاً في جميع ذلك ان عبر العضو  
عن الشكل الذي يكون فيه ما يلائم الى اسفل جدا حتى  
يصير ما يلائم الى فوق والسد عند العقد تحرك والسد  
منه يقطع

قال حاله

ان هو ما فهموا عنه من قوله اسباب الدم الذي معه  
ضربان الدم الذي يحرق من العروق الصواب وفهم  
عنه قوم من ذلك اسباب الدم الذي يكون معه  
وزم جاز معه ضربان مولى واصناف العلاج العامية  
الى علاج اسباب الدم كله الى الشكل الموافق  
والادوية الى بعضها مغرية مسددة وبعضها قباضة

واعضاها محترقة بكوى واسعمال الفسلة حيث  
ممكن استعمال وسد العروق الذي سعت منه الدم  
واسعمال الرباط الذي يلف على العصب على ما سعى  
ومى كان في العضو الذي يحرق منه الدم وثمر  
نضرب صواباً مولى فليس يمكن استعمال فيه جميع  
هذه الاصناف من العلاج وذلك لانه لا يجهل  
الادوية التي تحرق ويكوى ولا شيئا مع بلدع  
اصلاً ولا يجهل ان يعلق العروق بصلابة ويربط  
بخيطة ولا ان يدخل في الخرج فسلة ولا ان يسد  
شداً عسماً فالذي يعمى ما يمكن علاج به الادوية  
المعينة وهي المغرمة والعاضة والشكل الموافق  
والعرض ووجود الشكل الموافق اما العام في جميع  
الاعضاء الى سعت منها الدم فمثل العضو الى مثل  
فوق واما في العضو الذي فيه مع اسباب الدم وثمر  
نضرب فعد يحتاج في ذلك الى اسقف صلب شديد وليس  
ممكناً ان يراد على المقدار المعتدل ولا يفسد منه  
ولو شي سيزجدا الا صرد ذلك وذلك ان بعض  
منه سبب لم يفسد سبب العضو الى فوق شيئا وذلك  
الكل ليس بقدر ان يعالج به شيء غيره اذ كان سبباً



اصناف العلاج مُسَعَّه وان ردت على ما سقى في ملك العصور  
 الى فوق مَدَّ العضل فمع مَدَّه وجع وضرب ذلك  
 على العضو الوازم عظيم فاما العضو الذي يمتد منه  
 الدم وليس فيه وزم ضرب وليس يحدث فيه من ذلك  
 الشكل كمن مضى لان العضو الصحيح يحتمل ذلك  
 الاثر الحادث من ذلك الشكل لعله مع اما انما ليس  
 مثل العصور الى فوق مَدَّه سَدَّه جدا حِدْرًا من  
 الوجع فان كان لا وزم فيه فاما العصور الذي فيه  
 وزم صارب فان شككه في كان فيه بعض الموده  
 وان كان سيرة فانه يحدث وجعًا شديدًا والعرض  
 في العصور الذي هذه حاله يسكن الوجع لا بالشكل  
 فقط لكن سائر اصناف ما يعالج به فالواجب قصد  
 بقراط قصد الشكل الموافق خاصه في اعراض  
 الدم الذي يكون من العزوف والضراب والجمد  
 شتًا يخص هذا الامر امر الشكل ولا من امر الربط  
 بالحيط ولا من امر استعمال الادويه ولا من ادخال  
 العسله ولا من الشد ويكون قوله الذي معه  
 ضربان فملاً باطلاً على هذا سقى ان يلوه فاني  
 مُعَيَّده واجد في شذجه ٥

٥

قال بقراط

٥ وفي جميع ذلك ان عود العضو عن الشكل الذي يكون  
 فيه مائلاً الى اسفل حدا حتى يصير مائلاً الى فوق ٥

قال حاسوس

قوله في جميع ذلك مدحوران يكون عنى به جميع  
 اسعاط الدم الذي معه ضربان وحووران يكون  
 عنى به جميع اسعاط الدم مطلقاً فيكون اسل لنفسه  
 مدكته انه سقى في اسعاط الدم الذي يكون معه  
 ضربان ان شققها النظر في تقدير الشكل  
 ويحدث في جميع اسعاط الدم كان معه ضربان او لم  
 يكن من الاسكال المفرطه والاسكال المفرطه سكال  
 الشكل الذي يكون العصور فيه مائلاً الى اسفل  
 ميلاً كبيراً والشكل الذي يكون العصور فيه  
 مائلاً الى فوق ميلاً كبيراً ٥ فاما الاشكال التي مما  
 من هدم الحد من ضررها فيسير ودمه فيمكن الطب  
 ان يستعمل فيه من الاشكال ما فيه بعض الموده  
 اذ امعه مانع من ان يجعل العضو في الشكل الذي  
 هو في عكاه الاعتدال ٥  
 قال بقراط

37

كو



والسد عند الفصد خرب والسد منه يقطع ٥

قال حسانسوس

ان هذا القول انما منه اما اراد به اسبغاث الدم وخاصة ما يمكن منه حسه ترابط سد به العضو حتى يضغطه ومن اليس ان يسعى ان يسد بالشدة من الميجه السفلى من العضو ومراقبه قليلاً قليلاً الى فوق فانه ان رحي وهذا الشد طلاء حتى يلزم العصور ويصعد كان على استعراع الدم اعوان لما قد ترى الامر في الدين بعد لهر العروق وقد ترى بهر ايضا ضدها اذا افرطنا في شد العصور وضغطه وذلك انه اذا كان ذلك لم يجز الدم اصلاً وان كان الفصد قصداً واسعاً

قال بصرط

حل الى ان المدن الكبير الدم الكبر المرار هو صاحب الحشا الجامع وحلق ان يكون الامر في هو لا يؤول الى السوداء

قال حسانسوس

قد ظن قوم ان الحشا الجامع انما يكون من افراط الحرارة في المعدة وجعلوا دليلهم على ذلك ما ترى من اللس الجف في الهواء الجار اكدر ما يحمض في الهواء البارد ومن ان الحشا الى لست ساومه لئلا يحمض في

الشتا بل في الزرع والميف وهدشت في كلامي وامر الحشا الجامع انه من كاس الحرارة معتدله ثم الهضم في المعدة واستعمل اسهل اصحاً ومن كاس الحرارة ان يزيد من المقدار المعتدل استجاب الطعام الى الدخاسة ومن كاس الحرارة انقص من المقدار المعتدل وكانها فاقته فابها بقلب الطعام الى الجموضه ومن اصوب الاقويل واجتهد ان المزاج السوداء ليس يكون مداول الامر وانما يحدث في اللدان الى الدم فيها والمرار كثران وذلك اني هدشت ان المره السوداء انما سولد من المره الصفراء والدم اذا سخا ما كدر ما سعى وعرض فيها سسه بالاحترار ولذلك تعرض الحشا الجامع لاصحاب الدم الكبر والمرار الكبر اذا مالوا الى السوداء واصحاب المره السوداء اكثر الامر تعرض لهم كبر الحشا ايكامر وشبه ان يكون مولد بصرط في هذا الكلام وحلق ان يكون الامر في هو لا يؤول الى السوداء انما قاله بهذا السبب كانه اذا ان جدد ولحم بعد ما قاله اولاً عن عدم جديده ولا لخم واعني بالشي



الذي قاله عن عدم جديده الخيم قوله ان البدن النسر  
الدم الكبر المرار هو صاحب الحشا الخامس فان هذا  
القول صحيح في جميع الامدان العشرة الدم والكبر  
المرار وانما يصح خاصة في الامدان اليه مالت الى السوداء  
وقد يدلك حواشي هذا الكلام انه كلام رجل  
هو بعد في البحث والطلب لحقائق الامور وقد قرب  
منها واشرف عليها الا انه لم يعلمها علما سيقه وثق  
به وذلك انه لم يطلع قوله فهو ان البدن  
الكبر الدم الكبر المرار هو صاحب الحشا الخامس  
لكنه اسطره فقال محل الى ولم يخدم انصا  
فهو ان الامر في هؤلاء يعود الى السوداء الكنه  
اسطره فقال وحلوا ان يكون هذا القول كان  
قولا قاله بقراط او ما سالت فيه فانه قول قديم من  
الجو وليس مستعمل لحيثه الامر فاما حمله زاي  
بقراط على ما ثبت في غر هذا الكتاب  
فهو ما اصف بقول ان الحرارة الكبره الخارجة عن  
الاعتدال يفسد الطعام مصدرة الى الدخاسه والحراره  
الناقصة عن الاعتدال يفسد الطعام مصدرة الى الخوصه

وذلك انه زما كان من البلغم وربما كان من اليسته  
السودا فان الانفلاط النازحه في البدن انما هي هذان  
الكلطان فقط وقد اعلم انه قد يحدث من قبل  
طبيعته الاطعمه نظاير هذه الاصناف لشيئا اثر الهضم  
الا ان كلامه في هذا الموضع ليس هو في الاطعمه  
لكنه في مزاج المعده  
قال بقراط

ان الناقص اكد ماسدي في الشنا من اسفل  
الصلب ثم سراقلة الظهر الى الرأس وهي اصله الرجال  
سدي من داخل البدن اكد ماسدي من خارج  
مثل ماسدي من الساعدين والخصر والجلد ايضا  
هناك محلل ويدل على ذلك الشعرة  
قال جبالسوس

قد وصفا هذا المعنى في كتاب الفصول ويحيى  
واصفون الان جمله للجوار واول الامر ان النساء  
اسرع الى الناقص من الرجال من الاسباب المتساويه  
وذلك ان المراه اترد وطسعتها من الرجل والناس  
ان ما ورا البدن اسرع الى الناقص من مقدمه  
لان الورا اترد وهذا مع النساء والرجال والذي



الى هي منها من قدام ومن خارج اكثر ٥  
خط قال بعد اطر

اما من كتاب الاسماء الى نصب المراه واولها  
المحدوده لس يكون منه شي قبل وقته فان  
الذي يولد يكون مولودا تاما والاشياء لله يظهر  
بعد كون في السهول الى قضاها والاطح في الادوار  
قال حال السوس

ان هذا الكلام قد وقع فيه اختلاف كثير وغير  
لفظه ايضا تعدا كثيرا على انحاء شتى ودرج  
هذا القول بعينه مكتوب في المعال السالكه  
من كتاب اسديا الا انه بسلام اتم من هذا و  
ذلك ما دل على صحة ما لا زال اقله كثيرا  
وهو انه قد وقع السقط والخطا في كثير من كتب  
الاولايل وخاصة فيما سلكوا فيه منها مثل  
الكتب المدونه وانما جعلوا يدكات لا يستهم  
ومن ذلك ان نجد هذا القول في المعال السادسة  
من كتاب اسديا مكتوبا على هذا المثال ٥  
اما من كتاب الاسماء الى نصب المراه واولها  
المحدوده لس يكون منها شي قبل وقته فان المولود

يخص الفناء انهم الى النافض استدع والمواضع الداخلة  
من البدن والرجل استدع الى حسن النافض من  
المواضع الخارجة واما في كتاب الفصول فقال انه  
سدى من حله اكثر ما سدى من قدام يعني ان  
تلك المواضع لحسنها في هذه وان اجب استعمل  
الاستماع على حقا نقلا فانك تقول في العبد والخذير  
ان المواضع الخلف منها ما سدى منها حسن النافض  
فصل المواضع الى من قدام ويقول في الساعدين ان  
المواضع الى منها من داخل اعني من باطنها حسن النافض  
فصل الموضع الذي من خارج اعني من ظاهرها فاما  
القول الذي قاله في اخر كلامه حسن قال  
والجلد ايضا هناك محلل ويدل على ذلك الشعر  
فيجوز ان يكون نسقا على جمله كلامه في الزجاء  
ويجوز ان يكون نسقا على كلامه في البدن والرجل  
والقول يقع على الوجهين جميعا وذلك اني قد ثبت  
في كتاب المزاج ان كبره الشعر دليل على محلل  
الجلد وذلك يكون من قوه الحرارة العنبريه والرجال  
لما كانوا اسخن من النساء كان الشعر فيهم اكثر  
وفي الاعمال الى كثرت فان الشعر في المواضع



يتربا وامامتي كتاب في ثمانية اشهر فان المولود لا  
يتربا به وحلوا ان يكون اعني في هذا الموضع  
بالمولود التام المولود الذي يتربا حتى يكون معناه  
ما وصف ان الذي يعيش وتربا بعد ان يولد من  
الاجننه هو ما لم تعرض عارض في الاوقات المجدوده  
لها لانه وقت الولاد ولا قبله ولا تعرض عارض  
ان خراسلا في جميع وقت الحمل ان امام الاعراض  
التي هي غثته حاجته اصلا عما لا يزال يكون  
واما من الاعتراض اليه قد يكون الا انها تكون في غتر  
وقتها واعني بالاعراض العتسه ان يكون الطمث داسا  
في المراه في وقت حملها الى ان يمضي بها شهران اوليه  
وان نشهر من الاطعمه او من الاشربه سنا عرسا  
باردا جدا بعيدا من المدر الذي من عادة الجوامل  
ان يدرب به وان لا يتحرك الحس اصلا في جميع  
وقت الحمل فان هذا ايضا عارض عرس غير متنازل  
للجل الطسعي ومن الاعراض العتسه ان تعرض للمراه  
في وقت حملها وجمع في اعصا التولد وان تعرض  
لها ناقص وان يصيبها جمل وان يصب الدم وان  
تضرا جلد تديسها او كلاهما جميعا بجميع هذه

الاعراض اعراض عتسه خارجة اصله عما حوت  
به العاده في المراه التي يتربا حملها وامام الاعراض  
التي يكون في عرس وقتها فالشهوات التي من عاداتها  
ان تعرض للجوامل والاعراض التي تعرض في المدر  
من اسفاح فقط محدب فمهما او يولد اللبس مع ذلك  
ويتركه الجنس ايضا اذا كانت انقص واصعب  
ويكون في الاوقات التي لا تسعى فليس من  
العلامات المجدوده وساعدك فمادكة بعداي  
الاوقات هي الاوقات التي تسعى ان يكون فيها هذه  
الاشياء وقد يكفيا بما قلناه من هذا في الحرو الاول  
من هذا القول اذ كنا من الجذ من البطول في  
دكترا ما سمعي عن دكتره على ما لم نزل فصدنا  
اليه منذ اول الامر وسعي ان ياخذ الحرو الثاني  
من هذا القول وهو الذي قال فيه والاسما التي  
تظهر بعد تكون في الشهوة التي يكون فيها وقد  
اضاف قوم هذا الكلام الى الكلام الاول وعزله  
قوم عنه وافردوه على حدة والذين اضافوا هذا الكلام  
الى الكلام الذي قبله يمدون ان يكون القول كله  
على هذا المثال ان المراه اذا كانت حيا ملا



ولم يرض لها قبل الوقت المحدود غائض من أمته  
ولادها فابها بلا طعلا سرا وما يظهر بعد وقت  
الجل يكون في الشهوات التي يسعى ان يظهر فيها  
ومقال قوم من هؤلاء انه يسعى ان يضاف الى ما  
يظهر بعد الطمث ان يكون مثل الجمل على ما يسعى  
ان يكون عليه ويقطع في وقت الجمل حتى لا يكون منه  
شي أصلا واما الذين اعتدوا هذا الكلام عن الكلام  
الاول فقالوا ان مصراط بامره في هذا الكلام  
ان يظهر في الاسماء التي يظهر بعد في اي السهور يكون  
وقال هؤلاء ايضا ان الاشياء التي يظهر بعد هي الاشياء  
التي يظهر في وقت الجمل ومنهم من اضاف الى ذلك  
ما يكون مثل الجمل مثل ما مال اصحاب القول  
الاول وقد وجد هذا الكلام على نسخة اخرى  
مباينه لهذه السبعة ورومو اصحاب تلك النسخة  
تفسيرها فأتون بأشياء بعيدة جدا ويطلبون الكلام  
حتى يدكروا ما وصفه مصراط في اول كتابه  
في طبعة الحسن حين قال ان المنى من العرس  
اذا البت في الازحام م يدكثون بعد هذا كلاما كثيرا  
ما وصف في ذلك الكتاب في امر الحسن وذلك ان الكلام

قال مصراط  
والاوجاع في الادوار

فالحالوس

قد اضاف قوم هذا القول الى الكلام الذي قبله  
وامرده احرور على جدته وكيف اترك امره  
فالمعنى فيه ان جمع الاوجاع الى مصراط يحامل امسا  
يجري امته على ادوار وحطوا ان يكون الامر  
كذلك في الاوجاع الى مصراط يحامل الجمل اذا حصر  
وقال الطمث وقد وصف بعد قليل تلك الادوار في  
الادوار هي ٥ قال مصراط  
الذي يحرك في السبعة شمر في ثلثه اضغافها



والذي يتحرك في السبعة شهور في ثلثه اصعافها ٥

قال جالسوس

هذا القول قول مد فاله في كتابه في الغذاء وسعي  
ان يهرع منه من قوله السبعة والتسعة لا الشهور  
ولا الامام لكن العشرات وذلك ان الطفل الذي من  
شانه ان يولد في سبعة اسهر شهور ماضي وعشرة ايام  
ويتحرك بخر كته الاولى اذا اتى عليه سبعون يوما من  
اول يكونه والطفل الذي من شانه ان يولد في تسعة  
اسهر يكون وقت جملة ماض وسبعين يوما  
ويتحرك بخر كته الاولى اذا اتى عليه تسعون يوما ٥

قال بشارط

ان يعد على المراه بوحدة الفتح اما من اليمين واما  
من اليسار والبطوبه ما يخرج والمسر في الصدر ٥

قال جالسوس

ان هذا الكلام يستعلق غامض شبيه باللفظ  
ولذلك ثبت على نسخ مختلفه وبفسر بفاستد مختلفه  
على حسب اختلاف تلك النسخ وان انا زمت وضع تلك  
النسخ والناسد لها طال الكلام وخارج عن المقدر  
القصد ولذلك رأيت ان اصر على ذكر النسخ والفاستد

هذا ان من يعد على المراه يعني من يعد المقام  
الطمث بوحدة رقه الزجر اشدا اعتاجا امام الجاس  
الاسر واما من الجاس الايستروس ان ذلك اما  
محدد القوايل بالمحس ولم يخبر لا كيف يكون  
ذلك ولا على ما ادانك لانه انما اثبت ما ليس  
من هذا كثره لنفسه فقط الا ان من يدبر ما  
قاله في مواضع اختر وهو فاذ ان يعلم ان معناه  
فما قال واضع وهو ان يعد المقام الطمث  
بهمج الزجر لقول المنى الا انه ربما هاج الزجر اليمين  
ما كثر من الايسترو وربما هاج الايسترا كد وقد  
خوار ان بوحدة كلامه في وقت من الاوقات  
هاجين وما يدك على الهالج مما لقول المنى هو  
الرقه المشترك بينهما اذا كانتا اشدا اعتاجا اما  
في الجانب الايمن منها واما في الجانب الايسر فاذا  
فلما الزجر المنى ويحصل فيها فان الحام الذي يعاين  
الزجر الذي لم يعمل المنى يكون معوجا والحجاب  
الذي يعاين الرحم الذي لم يعمل المنى يكون مصفا مسر  
الصح سعي ان يفهمه على هذا التاويل على حال  
عق الزجر وهذا قول قوم قوله الفصح لا على هذا الوجه



لأن على نفس جوهر الرجز وهذا بعيد جدا ان يعلم  
من الفصح الرجز وقد نجد في نسخ كثيرة هذا الكلام  
على هذه النسخة ان بعد قوله المراه نوحا الفصح  
من الناس والذين يملون هذه النسخة اذ اراموا بسوءها  
فالوا انه سعى ان يهزم مع الاليسر الامم وصور  
استدلوا من هذا ان هذه النسخة ناقصة تمام نوحا  
القصص في كلام كسب غز هذا لان النسخ الاولين  
خطوا فشدت عنهم اسباب كسبه وقد اضاف قوم هذا  
الكلام الى ما بعده فحعلوا جمله معناه ما وصف  
ان من بعد الجدار الطمث قد سعى ان يهزم الجاس  
الامم من الرجز والجاس الاليسر فانار ما وخطا الجاس  
جميعا رطب واما وجدنا الجدار الجاس كذلك  
دون الاخر ويحتاج الى الحيف وبلد الرطوبة انما سدد  
عليها ما يخرج والاجود ان بعد الكلام اللزج عن  
الاول والكلام الثاني هو قوله والرطوبة ما يخرج  
والنسر في النسر حتى نوح هذا القول فولا سيع به  
في تعريف حال المراه الى لا يجبل من قبل الرطوبة  
الى من اصل الاشياء لها استعمال النسر الناس  
ولس سعى ان يطيل اللبث في هذا ولا ما حد

في كلام الحسن على استقصا شرحه في تفسير  
حسن على التماسها في كتاب مصراط في علم الساس  
و في كتابه في طبعه الحسن و في كتابه في المولد له  
الاشهر في

الذي يحرك استخرج اذا هو بفصل فانه يكون بعد  
ابطال اشوا الا ان يشوه يكون الى مده اصله

قال حاليوس

ان كلامه هذا هو في الطفل الذي هو بعد في بطن  
امه وما يدلك على ذلك ان ما سلف من كلامه  
وما تاتي بعد ان ما وصف فيه الاشياء الى يكون  
في وقت الحمل الا انه ليس بشي من كلامه هذا  
في شوا الطفل في وقت جملة فقط او هو في نشوه  
انما من بعد ان يولد وذلك ان نفس الكلام  
كانه يدك على انه انما يقصد الى شوا الطفل  
في وقت الحمل فقط حتى يكون جملة القول على  
هذا المثال ان الطفل الذي حر كته استخرج  
من بعد ان يفصل يعني من بعد ان يفصل  
اعصاوه وبصوره مفاصل يصير يشوه ابطا وليس  
تري ذلك من في هذا الكتاب اللهم لهم الا الحظا



يقولون انما اراد بهذا الكلام يشوا الطفل بعد ان يولد  
 وسرعته بفصل الاعضاء وحدث المفاصل لها حتى  
 يمكن ان يميز الطفل الذكر من الانثى انما هو خاصه  
 للذكر من الاطفال وهو وصف ذلك بمراطة في كتابه  
 في طبعة الحسن وكل من كتب في هذا الكتاب  
 الا الخطا معون عليه الا انه لم يفرق بين الذكر  
 الذكر يكون مده جملة اطول من مده جملة  
 الانثى واما بعد ولادتهما فقد ترى عيانا ان  
 الاثني يشوا يشوا استرع من يشوا الذكر ويعد يشوا  
 قبل وقت وقوف يشوا الذكر والاجود عندى ان  
 ايجت اولاً عن السبب في هذا ثم اقبل على الطفل  
 الذى في البطن واجعل اصل كلامى امراً قد بينته  
 في غرض هذا الكتاب وهو ان الذكر اسرع من انثى  
 من الانثى ولما كان تتوّن الاطفال في البطن  
 انما هو من جوهر رطب وليس يمكن ان يفصل الجوهر  
 الرطب حتى يحد منه اعضا ومفاصل لان المفاصل  
 يحتاج الى طبعه العظام وجبان طور الطفل  
 الذى مزاجه اسرع بفصل الاعضاء والمفاصل  
 وذلك انه غلط اسرع وجبان ان طور هذا اسرع

يشوا اذ كان اسرع بفصل الاعضاء والمفاصل  
 وذلك في اول وقت الحمل لان الرطبه هي منزهه  
 الطبعه والحراره هي مسرله القوه للشيء الذى يولد وط  
 على ان بحيث لم لا كان ذلك يكون في مده  
 وفي السوكلها من الحماث من الاطفال من بعد ان  
 يولد يسوا يسوا استرع الى وقت الاسات وهو  
 ان السبب في ذلك ان الفصل من الطفل الذكوره وسائر  
 اعضائه اصل واحد والاعضاء الى هذه جالها  
 هي اعسر ممددا واسفلها واما الاجسام اليه هي رطبه  
 والن هي الى ذلك اسرع وسعى ان بحيث اصلا  
 عن السبب الذى له صارت الاثني يقف يشوا قبل  
 وقوف يشوا الذكر وهو ان السبب في ذلك  
 ان فصل حراره الذكر على الانثى اكثر من فصل  
 صلابه اعضا الذكر على اعضا الانثى فيجب من ذلك  
 ان سعى تلك الحراره في الذكر ممدد وتوسع جوهر  
 العظام الى غايه الصلابه حتى لا تحبس الى قول  
 الرياده وانقطع الشو ووقف  
 والى هذا  
 الاوجاع امل في الايام في ن واما في الشهو في

له



## حركات و آخ

فالحال

مد فال مد ا ط ما عدم ان الاوجاع في الادوار  
برانه الان مردان نصف تلك الادوار التي يكون  
سها الاوجاع للجوامل وليس يجوز هذا الكلام فيها  
في جميع السبع لان كل واحد من المفترض بعد  
ومسلة محو رانه ولما استتب على الامز ولم اقدر ان  
اعلم بالحقيقة اي السبع هو الصحيح راسا احتار  
افضلها وهي السبع التي وصفتها قبل الى من بعد  
ان كثيرا لانام فيها وضع جوف النور وعلية خط  
وهذا الجوف اذا كتب ووضع عليه هذا الرسم دل  
على الحسن ثم بعد ذلك كذا في بعض السبع في  
الشهور وفي بعضها الشهورة ثم بعد ذلك جوف  
الحتر وهذا الجوف يدل على الثلثة ثم بعد هذا  
ت ترد ثم و مرج . ولها عليها الاعلام الى ذلك على  
انه يراد بها اعداد وقد حدد في بعض الفصح في آخر  
هذه الاجوف في ملحقه والمفترض يقولون في  
بعض هذه النسخة ما يقولون في شرح سائر النسخ  
اشيا كثيرة خالف فيها بعضهم بعضها وكثيرا ما يقولون

لعدم من الاقناع ومنه ما لا يعقل اضلا ولست  
ارى ان هذه النسخة تصحح يكون معناها معني  
معها ما قبله لا دور ان تحت مكان النور وما هو  
لحسان جون قد غلط السطح الاولون في هذا  
كما قد غلطوا في اسماي اخر كثيرة وخاصة اذ كانوا  
انما اما السخا هذه الاسيا من يدكرات كتابها عامين  
ولعل بعضها كان منقطعا او دارسا او مكتوبا لانه  
عثر فيه وكان مع ذلك جوف النور بسبب جوف  
المليم في كتابه النوامس فاذا جعلنا الكلام على هذا  
كان معناه ما هو . ان الاوجاع الى بعض الجوامل  
يجزى امترها على الادوار امام الايام في كل  
اربعين يوما واما في الشهوة في كل سنة اشهر  
ومدس في كتابي في امام الحدان ان الاسيا التي  
بطول مدتها تجزى ادوارها على الاربعين واما  
ادوار الشهوة والجوامل فامر بها تجزى على السلسلة  
كما تجزى دور الغيب في الانام على السلسلة والسهر الثالث  
من الثاني الذي فيه مدى للجوامل الشهوات الزدية  
السهر الرابع والثالث من الرابع السادس والثالث من  
السادس السهر الثامن والاولاد يكون في الشهر العاشر



ولذلك أخذ في عصر الشيخ الياء ملحقه في أكثر تلك  
الاجزاف وقد سعى أن يكتفينا بهذا في تاول هذا  
العول إذا كان أمره ليس بالنسب وأما الاحتمار بما  
عليه جمع الشيخ وجميع ما استترت به فطوب جدا حتى  
أنى هو لو رمت ذلك لأجبت فيه إلى مقالته بأشرفها

قال بقراط

ما سعى أن يعلم من أمر الكلام في التمنية الأشهر

قال حالسوس

بني ما سعى أن يعلم من الكلام في الطفل المولود  
لسمه أشهر وقد وضع في الطفل المولود لتتمينه أشهر  
كتاماً ما سعى من سوما عليه اسم بقراط وقد  
ظن قوم أن واصل ذلك الكتاب يولوس بلמיד  
بقراط وقال آخرون أن بقراط نفسه وضعه  
وأن بطرقت في هذا الكتاب علمتان البطرقت في أمه  
الطفل المولود لتتمينه أشهر والمولود لسمعه أشهر  
والمولود لسمعه أشهر والمولود لعشره أشهر بطرقت واحد  
لعينه وهذا وصف في ذلك الكتاب على الشرح التام  
ما سعى أن يعلم من أراد أن يصف سوما ما سعى به  
في أمر المولود لسمه أشهر وعده من المولودين وأما

في هذا الموضع فموصف اصول ذلك العلم لأن  
الناظر إذا أخذ تلك الاصول لم ينال علما وقد  
على استخراج جميع ذلك العلم وأنا واصل ذلك  
الاصول على الأول فاجتهدت في ذلك لاسمعا بها

قال بقراط

هل سعى أن يحسب السبعة الأشهر مد وقت عليه  
المراه أو منذ وقت الحمل وهل تلك الشهرة من  
سهور النوباس ما سعى ما سعى وسعور أو معمار مائة على  
ذلك وهل سعى أن يحسب للذكر والأنثى حساباً واجداً

قال حالسوس

ما قاله في المولود لسمعه أشهر فسعى أن يفهم  
عنه أنه قوله في المولود لسمه أشهر لأن العول  
في جميع المولودين كما قلت قولاً واجداً عاملاً  
مشهداً ولعي لعله المراه الطمث ويقول  
أبه سعى أن يحسب وسطه هل سعى أن يحسب أيام  
شهوره وهل المراه منذ اليوم الذي يظهر فيه أمره  
اليوم الذي كان جملها هاهنا وفيها هاشي بال  
مدالي ذكره في هذا الموضع وذكره في كتابه



معها زباده على ذلك

هـ

قال حالسوس

ان بقراط يامر ان يحسب سطر من الشهور السبعة  
ما بين وسبعين يوما ام سعي ان يرب عليها فصل  
ايام اخر كما قد يفعل قوم فانه لو كانت السنة  
اما هي ثلثمائة وستين يوما فقط لوجب ان يوهم ان  
كل واحد من الشهور انما هو ثلثون يوما فقط فلما  
كانت السنة ثلثمائة وخمسة وستين يوما وربيع يوم وحر  
اخر من السوم ان اسقطوا الحيتاب وحب ان لا  
يكون كل واحد من السهور ثلثين يوما فقط ولكن  
يكون ثلثين يوما ونصف يوم فصار التسعة الاسهر  
ليس هي مائة وستين يوما فقط لكن مع ما فضل  
اربع ايام اخر الايام وان حسب السهر انضامه  
الزمان الى من ابتدا سهر القمر ومن ابتدا السهر  
الذي يتلوه كان الشهر اقل من ثلثين يوما وضارب  
التسعة الاسهر اقل من مائة وستين يوما واسقطوا  
البيت عن هذا كله كما قلنا قبل ويستوي  
لكتاب بقراط في المولود لثمة اشهر هـ  
قال بقراط

لط

في المولود لثمة اشهر وهو ان المراه ان جعلت وقد  
مضى للقمر مد فاروق الشمس عشرون يوما وكان  
راس السهر الاخر بعد عشرة ايام فان قوما يقولون  
ان ذلك هو السهر الثاني من سهور جمل تلك المراه  
وقوم يجعلون ابتدا الشهر الثاني من جمل المراه وقت  
جيشها الثاني وقوم اخرون يجعلون ابتدا الشهر  
الاول من الجمل باسبوعين بعد ثلثين يوما من اليوم الذي  
يكون فيه الجمل هـ

لح

قال بقراط  
وهل تلك السهور من سهور النوايس ما بين  
وسبعين ام معها زباده على ذلك هـ

قال حالسوس

سعي ان يوهم الناس والسبعين اما حتى يكون  
الكلام على هذا المسال وهل تلك الشهور التسعة  
من سهور النوايس ما بين وسبعين يوما وفصل  
في كتاب المولود لثمة اسهرانه لاسعي ان يحسب  
السهور ثلثين يوما وستين يوما فيكون ذلك الكتاب  
هذا الفصل كله من العلم هـ  
قال بقراط

لج



وهل سعى ان يحسب الذكز والاشي حساباً واحداً ام مضاداً  
 قال جالسوس  
 يعنى ان هذا ايضا ما سعى ان يعلم من امر المولود  
 لثنيه اشهر هل حد وقت الجلب للذكز والاشي حداً  
 واحداً وسائر الاشياء تجري فيهما مجرى واحداً او هي  
 مختلفة فاني اري ان الاجود ان يقال مختلفه لا  
 متصادمه ولهذا السبب لما كان قوله مضاده لا خور  
 للحقيقة على قوله مختلفه عند قوم الى هذا القول  
 اعنى قوله وهل سعى ان يحسب للذكز والاشي  
 حساباً واحداً فمطعوه وانزوده عن قوله المتصادمه  
 وجعلوا قوله المتصادمه ابتداء كلام اخر على هذا المثال  
 والمتصادمه للخراجات تنفع : وذلك انما وجد في عمر  
 السخ وماطر وهي الاطعمه فاصاف او يكفوله  
 المتصادمه الى الخراجات فجعلوا الكلام على ما وصفت  
 قبل وقالوا انه يعنى بهذا الكلام ان المواضع المتماثل  
 لمواضع الخراجات هي اليه سعى وسعى ان يعلم هذا  
 القول في الرأس وقد علم ان اراسه سطر اطس  
 يقول ان الخراجه التي يصل من الحاسه الى  
 الى غشا الدماغ يحدث اسرخاخاً في الجباب الاسر

واما فتراط في كتابه في خراجات الرأس فقال  
 ان السق الذي يلي موضع الخراجه سدرج دايماً  
 والسق المقابل له يسبح وكذلك راس البحر الامزخون  
 واما الذين جعلوا فاجته هذا القول ايضا الكلام  
 الاول فاصافوا قول المتصادمه الى القول الاول  
 فانهم كتبوا هذا الكلام الثاني على هذا المثال :

قال بقراط  
 الاطعمه التي يسبح منها الشئ التي  
 قال جالسوس

ان بعضهم كتب الاطعمه فقط او بعضهم كتب الى  
 الاطعمه الاشتد به حتى يكون القول على هذا المثال  
 الاطعمه والاسر به يسبح منها الشئ التي سولد من  
 الاطعمه والاسر به يسبح ولعبون يسبح اي سولد مسطح  
 زيلج عليطه وهي هوا باز د غيوضم عليط زطب  
 سولد في المعده والامعاء والذكز كله ولا سيما  
 واصحاب الاسسما ويدعون ان قول القائل ان  
 الاحلاط يسبح ردي العبارة وان القائل اذا قال  
 ان البطن يسبح خار له ذلك ولم يذكر قوله وكذلك  
 ان قال ان البطن يسبح واما الاخلاط فاما خور



للعامل ان يقول فيما انه سولد منها زياح وليس احد  
يقول انها سمع وهو مخزي في كلامه المخزي الطبعي  
ولكن لما كنا قد وجدنا في هذه المقالة النابية  
من اناب ادميا كلاما كثيرا حاراً على خلاف الطبع  
معوجاً عن العبارة المستقيمة وكذلك في الرابع والسادس  
وكما انه كلام دلل في هذا الكتاب احملنا معاً  
احملنا من ذلك الكلام ايجاب هذه السجدة على ما  
كسوه وفستروه عليه منها ٥

### قال بقراط

و في نواحي الرأس ايضا قد يحدث الشدة بمحاك شدة  
جدا ٥

### قال حالسوس

ان السج ليس سولد في نواحي البطن وفي حبه البدن  
كلها فقط لكن قد سولد ايضا مع ذلك في الرأس  
بل هي سولد في الرأس اكثر لان جزءه الرياح بالطبع  
الى قوو وواجب ان سولد الاحلاط السبعة من بدنه  
صاحب السرة وسعي ان يفهم قوله السرة على التدبير  
كله لا على الباء خاصة ٥

### قال بقراط

لانزال الشوجتي صلب العظم ٥

### قال حالسوس

ان اصلب شي واشد في جو من الدن واسمه بالبحر  
طسعه العظام وليس العظام بحال واجده من الصلابه  
والسده في جميع الحيوان فالك بجد فصل صلابه عظام  
الاسد على عظام الحيوان الا على كفضل صلابه  
الحيد بد على الرصاص وعظام المغر الفتي من كل  
واحد من اجناس الحيوان التي من سائر ما في ذلك  
الحبس وعظام الشاة المساهي الساب من كل حبس  
اصلب من عظام سائر ما في ذلك الحبس واد ابلغت  
العظام غايه صلابتها في ذلك الحبس من الحيوان الذي  
هي له لم يقبل الزماده في النمو واد المر من ان سولد  
العظام في النمو لم يمد ان سولد في النمو سائر الاعضاء  
فسمع عند ذلك النمو وسقطع وذلك ان تركيب  
العظام هو الذي يجد مقدار عظم كل واحد  
من الحيوان واما يمد كل واحد من العظام في الطول  
سديد الجواره الغزيرة الي فيه له ونفخها اياه فاد ابلغت  
بلك الجواره من الضعف الى مقدار قوو مقدار صلابه  
العظام لم يمد ان يمد حرم العظام ولا ينح ٥

### قال بقراط

٥



الطمث بجزي على اذوات :: ٥

قال حالسوس

ان اسمعرا الطمث يكون مما من مذبح من الرمان  
متساويه وتلك المدة في اكثر الامز شهر وقد يكون  
من النساء ما في طمثها في اقل من هذه شهرا ٥

قال بمرط

العمل من الحيض بطيرا لا وجاع اليه يكون في  
الشهر الثامن ٥ قال حالسوس

ان ذلك لواحد وذلك ان العمل الذي يكون من  
الحيض والالام التي يكون في الشهر الثامن من الحمل  
سببها واحد وهو كثرة من الدم دائما وزيادتها  
كثرة من بعض الاخلاط الزدية فحس المرأة بعمل  
في القطر وسطل سهوها وسخر بدنها وعرض لها  
كرب وقلق :: واما السبب الذي من اجله صار  
الشهور الاثني عشر اصعب على الجامل من الشهور الاثني عشر  
واصعب الاثني عشر من كل شهر هذا وقت البحث عنها  
لاني قد اخبرت ذلك وجميع ما سمعته لان البحث عنه  
في بعض اوقات بمرط في المولود لانه اشهره

قال بمرط

م

من قبل وقت الولاد بحرب البر عندما يكون العدا  
مقصودا وسنجل المرأة عدد الثمانية الاشهر ::

قال حالسوس

قد يمكن ان يعلم ان هذا الذي وصف من  
الشرخ وذلك ان المحدث في السرخ مما من البدن  
واعضا الولد عروقا مشتركة وبجدا الرجم اذا اسفنا  
ذا فدر عندما من الحس صار في تلك العدة وق  
المشركه من الدم من كثير جدا فاذا صعد ذلك  
الدم العاصل عاص الى الجرح الرحو الذي في البدن  
وميله ذلك الجرح وغيرة فضيرة لنا :: ٥

قال بمرط

ولذلك صار الطمث بطيرا للماي :: ٥  
قال حالسوس

هذا القول عندي قول فصل واجهته من الاقاويل  
الي دلست في هذا الباب لان المعنى الذي يحوي  
مدىل لعبارة اجود من هذه في قول قد تقدم  
وهو قوله الطمث بجزي على اذوات والعمل من  
الحيض بطيرا لا وجاع التي يكون في الشهر الثامن  
واما هذا القول فلم يقل ان العمل قل الحيض



بطر النامي وأجنته فلان يمشي الطيب بطر النامي  
وان شاكنا سابل ما هذا النامي لم يقدّر ان يقول له  
انه شي سوى الاوجاع الى يكون في الشهر النامي وذلك  
ان الطيب ليس هو بطر ليس الحسن المولود له منه  
اسهر وليس الطيب ايضا ينطيد للاوجاع الى يكون  
في الشهر النامي والحق من هذا ان الاوجاع الى  
يكون من الجيف : فاما ليس الطيب فانما هو  
ينطيد ليس خاصة لا للاوجاع :

قال بقراط

اذا امتد الامرين نحو الشهر العاشر فذلك زدي

قال حاليوس

هذا الكلام ان افرد فقرى على حدة وان وصل  
بما قبله وليس يجزى عبارته على ما سعى وذلك انه  
يجوز بهذا المعنى الذي اصف وهو ان الاوجاع  
الى يكون في الشهر النامي من اجل ان يمت وتنادى  
بها الزمان نحو الشهر العاشر وليس تلك علامة مجودة  
اعني انه ان يمت الاوجاع الى يكون في الشهر  
النامي من اجل ان يمت في الشهر التاسع فتلك علامة زديته  
فان كان هذا هو المعنى الذي اراده صاحب

هذا الكلام الذي تقدم فليس ما عر عنه :  
قال بقراط

من حدثت به قرحة فاصابه تسببها اسفاح وليس يكاد  
يصه شمع ولا حيون وان ذهب ذلك الاسفاح  
صوبه ترك كاس القرحة من خلف عرض له شمع وتمد  
مع اوجاع وان كاس القرحة من قدام عرض له  
حيون او وجع حاد في الحن او احلاف دم ان  
كان ذلك الاسفاح اجتمعا قانيا :

قال حاليوس

ان قد فشرت هذا القول في المقالة الخامسة من  
تفسيرى كتاب الفصول وانا مفسره ايضا في هذا الموضع  
بليجاز فاقول ان من عادة بقراط ان يسمى  
بالاسفاح كل عظم خارج من الطسعة ليس يجزى  
عادته في ذلك مجزى عادة الحديث من الاطباء  
الذين اما اسمون بالاسفاح ما كان من الاورام ليس معه  
وجع وكان زخوا منقسطا فقال ان الذين  
يكون بهم قرحة فيعرض لهم سميها ورم فليس يكاد  
يصهر سمي ولا حيون وس اية اما المعنى بذلك متى  
كان الورم مناسبا لمقدار عظم القرحة واما قوله



لرسبكاد فاما قاله من قبل انه ربما عرص مع الورم  
لسمج وذلك يكون منى لم يكن الورم رخواً فهو شأ  
لما لکن صلباً ايجر وهو الذى سمي به من اتى من بعد  
بقراط من الاطباء باسمه فلعنوى قال فان ذهب  
هذا الورم ضرب به ليق صا حبه من ذلك اعراض شديده  
صعبه عظيمه الخطر وعى بقوله ذهب اى بطل  
حتى لم يتر منه شيئاً فاما اسمناوه وقوله ضربه  
فاما اراد ان يدك به على سرعه ذهابه وذلك انه قد  
يكرر ان يحرق القوه قوته والخلط الذى مولده  
الورم وفقاً سريع التحلل وصعبت عليه من خارج  
ادويه محله محلل فاما ذهابه بسرعه شديده  
حدا وذلك هو المعنى الذى اشار اليه بقوله ضربه  
فليس يدك على ان ذهابه كان يحلل لکنه انما  
يدك على ان ذهابه كان بالخلط المولد للورم  
حرى على عضو اخر باطن ومتى كان هذا الاسقال  
والظهر فليس يوم ان مال الحماح شيئاً من افته  
معرض من قبل ذلك اصاب السم وحاصله السم  
الذى يقال له الممدوان كان ذلك الاسقال  
من ودام حدث جنوناً وجع خلط الحماح واختلاف

53  
دم وقد يجد بعض السم فحقاً او مع والحيوان  
لحدب من اسقال الورم من طاهر البدن الى باطنه  
منى ان يعصب الاخلط الى كانه حدث عن ذلك  
الورم الحماح الى ما بالى الراس واما وجع الحماح الحماح  
والسم فاما الحدباء متى جرت تلك الاخلط الى  
الامعاء اسمها ذلك فعان ان كان ذلك  
الاسقال ايجر قاساً فذلك انما يعنى من اختلاف  
الدم الحماح من هذا الاسقال الاختلاف الذى هو  
يدم يصب الى الامعاء لا يقتزجه حدث منها وقد حور  
ان يكون هذا الاستثنا عاماً شاملاً لجميع ما تقدم  
ذكره فيكون الكلام على هذا النجومى كان الورم  
الذى مع القرجه ايجر قاساً ذهب دفعه سعى ان  
سوف كما يجب هذه الحال اما جنون واما وجع  
حماح الحماح واما اختلاف دم وقد ذكر بعض اط  
بهذا القول انه يعنى بالاسقال كل عظم  
لحدب على امير خارج من الطبيعه وذلك ان قوله  
متى كان ذلك الاسقال ايجر قاساً اما اذا ذهب الورم  
الذى به سمي خاصه فلعنوى لان هذا الورم وجع  
دون عيده من سائر الالوان بسبب الى اللون الا ايجر



القاني وذلك لان الوزم المعروف بالجرم ليس ينسب  
 الى اللون الا جهر القاني وذلك لان الوزم المعروف  
 بالجرم ليس ينسب الى اللون الا جهر الناصع او الى الاشقة  
 والى الاصفر واما الورد الذي يعرف بالاسفاح والربل  
 فانه لما كان بلغمًا فان معه فصل باض فاما الورد  
 المعروف بالملابيه فاما كان جافًا فظا للون الطبيعي  
 واما كان معه اسما بخونه واما كان معه ذكته  
 وليس يكون معه في حال من الاجوال جمره  
 واما فاسطى ودسغور يدس وكتباه هذا الكلام  
 على نحو اخر على هذا المثال او احلاو دم احمر  
 قاني واراد ان يكون المعنى في ذلك الى اختلاف الدم  
 الذي يكون في تلك الحال يكون ما سمرع منه من  
 الدم كسما عليطا ولما اصابه الا جهر القاني الى الدم  
 اصابه الاسفاح الى الكلام الذي بعده ووصله  
 به فكتباه على هذا المثال ما سكن من الاسفاح  
 على غير الواحد فهو رور فاما غيرهما من جميع  
 المفسرين الا الساد فوصلوا الاسفاح بالكلام المتقدّم  
 وجعلوا ما بعده اسدا او اوفد عام شامل لجميع  
 العلل ان كل ما سكن منها على غير الواجب فهو

ردى وانا مقبل على مخرج ذلك القول  
 ما سكت

ما سكت على عداله اجب وهو رور الا ان يعاد  
 بحاله فدل على امر محمود مثل الجمره  
 الى عادت في اس اندرو سفس فان هذا لم يزل  
 منذ ولد سدا وله نحو العاصه  
 ما سكت

اما الجهر الاول من هذا القول فذكر شي قد عدم  
 في قول قبيله وهو ان ما سكت على غير الواجب  
 ان على عدم ما توحده مقدار الزمان والعلاج الذي  
 غويج به فهو سدا رسله كاسه فاما ما قاله بعد  
 ذلك فهو مثال ضربيه لهذه الجملة من شي حروي  
 فقال ان اس اندرو سفس اصاته جمره نعي  
 الوزم المعروف بالجرم وان ذلك الورد عاد نعي  
 عاد الى باطن بدنه فانه من ذلك مكروه وقد  
 ذلك في هذا الموضع ايضا انه يدخل الورد المعروف  
 بالجرم في حس الاسفاح وخاصه ان جعلنا اسفاح  
 الكلام على هذا المثال ما سكت من  
 الاسفاح على غير الواجب وهو رور واما قوله



بعد الان بما وادخاله فدل على امر محمود  
 فن واضح وذلك ان السى الذى كان حدث به  
 بطل دفعه حتى لم يزمه سى عاود فظلمه  
 مثل الوزم المعروف بالجره اذا دهم به عاود فذلك  
 دليل محمود لانه دل على ان الاعضا الناطقه  
 ليس يقبل ذلك الفضل : فاما قوله اخر هذا  
 الكلام فان هذا لم يزل مدوله مداوله لحيو  
 العانه فعامر وقد فهم قول من ذكر العانه  
 العضو الذى يعترف بهذا الاشهر وما أول قوم استمر  
 العانه على السى الذى يسوقها الشعر والعانه  
 كانه قال ان هذا الكلام لم يزل مدوله والى  
 ان انبت حدث به الجهره جندوا متواترا واما  
 قوله مداوله فسعى ان يفهم منه الوجع :

قال سراط

فاما أخذ وكان عذر له منذ ولد في كل  
 ثلاث سنين يراه يضحى في السنه التاسعه ويرا  
 هذا في اليوم السابع :

قال سراط

فلجده هذا القول في بعض السخ على هذا المثال :

وجدت لغلام جهم ونعمت في اليوم الخامس ويرا  
 البدر والتمام في اليوم السابع :

قال سراط

واتدا ذلك بالامرا له انشد دفعه :

قال سراط

هذا قوله فد قاله في الكلام الذى ابيحه  
 ان قال ان من جدم به قرجه فاصابه سسما  
 اسفاح فليس يكاد يصيبه سسح ولا حيون فانه قال  
 في ذلك الكلام فان ذهب ذلك الاسفاح صره  
 ومعنى قوله ذهب ومعنى قوله لم يس له انشد  
 معنى واحد بعينه :

انقضت المعاله الثالثه

من تفسير سراط للمقاله

الناسه من كتاب سراط

المعروف باسم سراط

من نسخة جهم بن اسحق

والجهم بن سراط



بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الرابعة من تفسير

حاشوش للمقالة الناصية

من كتاب ناصية

المعروف باسم ناصية

قال ناصية

العرق الكبدى يحترق على القطر الى الفقره العظمى  
من اسفل وسعت منه انصاس الى كل واحد من  
العقارم مراقا من هناك سسها بالمعلق حاريا في  
الكبد والحجاب الى القلب وهذا يحترق على الاستقامة  
شاهقا الى السرة ثم انه سعت منه من هناك عزوق  
الى الرقبة وعروق حذر الى الكفوف وعروق اخر  
لعطف راجعه الى اسفل يرميل نحو العقار والاصلاص  
واحد من الحاسد الايسر بالقرب من السرة والآخر  
من الحاسد الايمن اسفل من ذلك فليلا لعطف راجعا  
وسعت منه عروق سس فاما هناك في المواضع الى  
لم سعت منها من الاول سس فتصل ايضا بالاصلاص  
ولا يزال تلك حاله الى ان يلقى العرق الذى  
لعطف راجعا من القلب الى الحجاب الايسر

واذا العطف فزجع هذا العرق الى اسفل نحو  
العقار الكبدى حتى يطلع الى الموضع الذى سسها  
ان مراقا معلقا وسعت منه شعب من الحاسد  
الى سائر الاصلاص عن اخرها الى حاسد كل واحد  
منها وهو واحد متصل ولا يزال من موضع القلب  
والى موضع ما في الحجاب الايسر حاصد يراه نصر  
من بعد تحت العرق الضارب الى ان يعد وبلغ الى  
الموضع الذى مراقا منه العرق الكبدى وهو اول اول  
ان يطلع الى ذلك الموضع الى حاسد الطعير الاخرين  
سفسر سفسر ويحترق احد القسمين من احد حاسد  
العقار والفسر الاخر من الحاسد الاخر يرسدان هناك  
فاما العرق المستقيم المتدفق من القلب الى الترقى فانه يوق  
العرق الضارب كالحال الى هو عليها عند العطن ويحترق  
من هذا الى الكبد واحد نحو الناصية والابرة واخر نحو  
سائر الناصية من حيث سس ذلك دون الحجاب فليلا  
والحجاب متصل بالكبد اتصالا لا يرمى معه بفرقة  
منها سسهوله وعرفان من السرة احدى من احدى الحاسد  
والاخر من الاخر من باطن سسر الصدر يحدان الى  
المراق ولم اعلم بعد الى اين سسها من هناك فاما



الحجاب فانه عند الفقرة له من دون الاصلاحيات  
الكلى من العروق الصاربات زكيب على ذلك العروق  
وسب عروق ايضا من هذا الموضع من كل واحد  
من الخامس عروق يصل به عصبه ويحيط ذلك الموضع  
بعد العروق الكبرى اذا تجميع حاربا من العروق ومن  
العروق الكبرى اخرى على الحجاب عروق عظيمات  
احدها من الخامس والاخر من الاخر وهما المعلقين  
وعلى الحجاب ايضا عروق اخرى كسرة الشعب محيطه  
بذلك العرق وهذه العروق من عروق الحجاب اس

#### فالحالوس

انا نجد في هذا الكلام حمل لسترخ العروق وقد  
وصف بلجاز وذلك مما شهد على صحة قوله  
من قال ان هذه المقالة الثانية انما هي شي جمعة  
باسالوس من عروق من اسيا وجدها مثبتة لعراض  
في حيف وما طيس وقطع معرفه ولعمري قال  
ان باسالوس هذا قد زاد فيها من عند نفسه اسما وقد  
احسنوا عندي في قولهم ما قالوا من هذا وفي قولهم  
ان المقالة الاولى والثالثة فقط هما معا لثان وصعها  
بقراط وضع الكتاب الى يداع في الناس ومن اعظمها

ستدلون به على ذلك طريق عبارته فيهما بعد جدد  
طريق العبارة في المقالة الاولى وفي المقالة الى بوسر  
بالثالثة وليس بينهما ذلك صوابا لطريقا واحدا  
واضا قلت انه ليس رسم تلك المقالة بالثالثة صوابا  
لان تلك المقالة التي جدها برسم بالثالثة كان معنى  
ان برسم بالثالثة وهذه المقالة التي جدها برسم بالثالثة  
كان معنى ان برسم بالثالثة ان كان وجد برسم  
ثالثة المقالة التي جدها برسم بالثالثة واما  
المقالة التي جدها برسم بالثالثة والمقالة التي برسم  
خامسة فقد احسن عندي القول الذي متزواك  
بقراط الصحة من المقابلة فاجادوا بمسزها  
اد قالوا ان هاس المقابلة ليستا من كتب بقراط  
ولاهما ايضا شي جمع من دكور منفردة  
كسما مثل المقالة الثانية والسادسة والاجود  
كان عندي في هذه المقالة السادسة والمقالة  
السادسة ان برسم الاولى والثالثة من دكور  
بقراط وان لم يرهما كذلك برسمهما افاول مختلفه  
او مشتته او على ضرب اخر من الصور ولا بدخلان  
في كتاب اسديما وذلك ان القول فيهما ليس هو



في امر الامراض العامية العتية الى سميها بقرط  
اسدنا لمجد القول في المقالة الاولى والثانية  
وليس نجد في المقالة النامية والسادسة من هذا الفن  
الا السى السر الشاذ وحدها فلاويل كليلته  
مافعه لمجد في كتاب المصوب وفي كثير آخر  
من كتبه ما لا يحور لا يجد ان سميته ما سديا وعلى  
هذا الطريق فحده فذكر في هذه المقالة القول  
في شريح العروق وليس نجد فولا ينج في شرح  
العروق من الاقاويل الى حد ما في الكتب المنسوبة  
الى بقرط اعبر هذا القول وذلك انا قد نجد  
الاقاويل الى الجف في شرح العروق وفي كتاب  
طبعة الانسان وفي الكتاب المعروف لمجلهون  
وفي الكتاب المعروف بكتاب المواضع الى في  
الانسان لا ينج في مجته ما يظهر من الشرح واحسار  
حقه من باطله يكون بالشئ الذي يحضر به سائر  
الاسماء المحسوسة وهو الاحسار بل الحواس وكما  
ان الذي لم يتر المدينة الى يعرف باسمه ليرتد الروا  
المروي الذي فيها وبها العرامد ولا غترة من المواضع  
الى فيها كذلك من لم يشرح لم يتر العروق

لا الضوارب ولا عر الضوارب ولا عرهما من الاعضا  
ولا من الاوعية وذلك انه لا يحيط السور بالمدينة  
والجيطان بالسور كذلك يحيط الجبل سدك  
الحيوان يحتاج من اذا ان لعان ملخص الجبل  
ان سوا الجبل فاداسوا الجبل وغاين فاذون  
فسمي بما ظهر له بالحس ظهورا مما ان يحفظه ويجبر  
به من اذا احبازه به وبكسره ان اثر ان يكسبه  
فان بقرط لم يكس ما كتب من هذا الشئ دله  
عليه فاس او ترها ولما صدق منه بوجي او  
جا اليه اسفلسوس في المنام او في القطة واما  
ادرك ذلك فان سق او لا مر او البطر مع العشا  
الممدود على البطر المعروف ساربطوناور برامل  
فادون ذلك فزاي الامعا والاحسا وراي في الحاس  
الامر ما دور السر اسد الكبد وراي في  
الحاس الاسر الطال ومن لعدهما الكلس  
ومن لعده ذلك المعده والامعا وراي المعده ماس  
الحاس وبكسها من الحاس الامس الكبد ومن  
الحاس الاسر الطال فان هذه الاسماء ليس  
ممكنا جدا ان يحور حردا ولا ان يتر في معبرته



فاعلم كيف هوام كرم مقدارها او في اي موضع هو  
 موضوع دور ان سس الجبلد فها من المدر ومن  
 عظمي العاه مع العضل الذي من دونه واما ان بقراط  
 انما عرف هذه الاسيا بان شق الجبلد وبامل ما يرى من  
 وزايله كذلك عرفها ابرو فليس باخره ولم يقتصر على  
 ان يعلم ذلك من بقراط لكنه قصد لتعلمه من  
 نفس طبعه الامور الى منه تعلم بقراط انصا ما علم  
 وكتب في شرح العروق كالذي كتب بقراط وكثير  
 ايضا من قدما الاطبا قد شرحوا وادوا هذه العروق  
 في ابدان الناس فكسوا فيها مثل الذي كتب بقراط  
 وابرو فليس بمجا من بعد ذلك ما رتبس وكان  
 على عهد اجدادي وكان معه جذق بمعرفة الشرح  
 واستقصا فيه فكتب مثل الذي كتبه من كان من قبله  
 بعد ان عاينه في القرد وفي سائر الحيوان وذلك  
 ان الخالق خلق جميع ابدان الحيوان بحكمة واجده لعنا  
 بعد الجدد في جميع الحيوان الكبد موضوعة في الجباب  
 الامس والطحال في الجباب الايسر والمعدة فيما بينهما  
 وهي ملو المزي وسلوها الامعاء وما لعم جميع  
 الحيوان بعد ان يهزل من هذا القول الحيوان الذي لم

نهيما فيه اعضا آيتة مثل الصدف والاشع وغيرهما  
 ما استقصاها انه كتب من الكبد عرقان يسحب منهما  
 جميع العروق الى في البدن واجدد ذلك العرق من  
 سس من حجاب الكبد المعبر ويسقسم في المعدة  
 والطحال والامعاء والعروق الاخرى من حجاب  
 الكبد المحذب ويخزي وهو متعلق الى فوق  
 والى اسفل ومجراه الى اسفل الى ان يسمي الى  
 الفقرة العظمي وهي الفقرة الاخير من فقرات  
 العطن ثم انه من بعد ذلك لاسفي واجدا لكتنه يسقسم  
 فسمي ويخزي كل واحد من قسميه الى كل واحد  
 من الرحلى فسمي فيها الى ان يسمي الى القدم ومجراه  
 الى فوق في الحجاب وفي وسط الصدر شاها على  
 الاستقامة الى ملحق التراقي وهو الله فادا انتهى  
 هذا القسم انصا الى ذلك الموضع لم يبق واجدا  
 لكنه يسقسم الى العرق اللين شيمان الوداجين  
 ومن قبل ان يسقسم يسحب منه في طريقه فها من  
 الكبد والورا في عروق كما قد يشعب من القسم الاخر  
 الخاري الى اسفل في ممره على العطن فلان يسقسم  
 الى الرحلى واب فادرا ان يخزي في وملك جميع



العروق كلها في البدن ان يوهب عده  
 ساهمه من الارض الى العلو او تذكر كيف  
 يسعد من ساهم الاعصار يزلزال يسعد تلك  
 الاعصار حتى يسمي الى الاطراف وكذا لعور  
 الساق في ما طر الارض يسعد منها عروق وسببها  
 ما لاعصار الى اسفل ولان الارض يسعد تلك انصا  
 على المسالك الاول الى ان يسمي الى اطراف الاصول  
 كما يسمي الاعصار فوق الى اطرافها والعدايرافا  
 الى السحر من اطراف العروق الى لعور في الارض الى  
 اسفل الساق يزلزال الطبعه في ذلك العدا الذي  
 احتد به بالعروق فتنبه في جميع الاعصار الى ان  
 يلعن الى اطرافها واذا الى البرزخية جميع  
 الساق في الارض يراه يخرج منه مداخل الامر  
 شعرا احدها حتى الى اسفل يسعد الى العروق  
 والشعبه الاخرى حتى الى فوق ويسعد مساهم  
 الاعصار والموضع من الساق الذي منه يسعد من البرز  
 اذا التقى في الارض السعيران اللتان وصف هو موضع  
 متوسط بين احرا الساق الى من فوق ومن احزايه  
 الى من اسفل ويسمى ذلك الموضع اصل الساق لان منه

يسعد العروق ويظهر ذلك الموضع من بدن الحيوان  
 الكبد فان السعيرة السفليه التي يخرج من الكبد  
 وهي العروق الى يسعد من باب الكبد انما صار لحدوث  
 به الكبد الغذاء من المعدة والامعاء والشعبه العلويه  
 وهي العروق الياس من حديد الكبد انما صار لسفله  
 الذي احدها الى جميع اعضاء البدن فالواحد من  
 في كتاب العدا ان الكبد اصل العروق وقد ذكر  
 بقراط انصا ان فاس الساق الى الارض فاس  
 الحيوان الى المعدة بقول الله وهو هذا ان المعدة  
 للحيوان يمر له الارض للشحذ فاما ان اسس طراطس  
 فعبارة عن هذا المعنى بالقاض آخر فقال واطراف  
 العروق محدث من في الشحذ الى الارض وفي  
 الحيوان الى المعدة والامعاء مذكور جذب العدا الى  
 النبات من الارض والى ابدان الحيوان من المعدة والامعاء  
 واما في هذا القول فوصف بقراط يسعد هذا  
 العروق وهو العروق الذي قلت انه يسعد من  
 حديد الكبد وحتى متعلقا الى فوق والى ان يلعن  
 الى البرزخ والى اسفل الى ان يلعن الى العطر العريض  
 الذي من الوركين فان هذا العطر يصل به عظم



فعار القلب وكان الشجره الصوبه لها ساق واحد  
ولا زال بعده مده طويله حدام انها حاره  
مقسره وسعد بها اعصاب كذلك هذا العرق  
لخرى في المده كله وهو واحد مفتد وكذلك في  
الناحيه السفلى كلها الى ان يلع الى العطر العريم  
براه معشوم من بعد من فوق عند الترقه ومن اسفل  
عند العرقه الاحده الى يصل بها العطر العريم  
الذي من الوثكي وسعد منه فها من هذا الموضع  
ومن البرلق سعد كبره دفاق لما سعد من السرو  
والحل الى الحاس حلا الشعبه الى عند اذن القلب  
السمي فان هذه الشعبه وجدها دون عرقها ذات وار  
ولعدها السعه الى ما ي الكلى فاي عرق وحده  
في الراس او في الثدي او في الحمله فما فوق الصدر او  
في الرجلين فاعلم انه انما يجري فيه الدم من هذا  
العرق العظيم وجميع الاطباء سوى بقراط الا الشاذ  
سمون هذا العرق العرق العميق واما بقراط  
فقسمه العرق الكندي واما اراد تسميته بهذا الاسم  
ان يد له على ان منشاه من الكبد واحد فسمي  
هذا العرق الكندي الذي هو اسفل من الكبد

الذي لخرى فذه ستيته وهو متعلق ويعطف مع  
ذلك ويحيد الى باجيد القطن فاذا ركب  
على القطن واعتمد وممكن على وسط من القمار  
من جارئا الى اسفل وسعد منه سعد في  
مهره الى الحاس واعط منه سعد منه من  
السعد كما قلب لخرى الى الكلسه فاما سائر  
الشعب فابها دفاق وسعد منها عند كل واحد  
من القمار من كل واحد من الجاس شعبه واحد  
وهذه السعد يرفع مع العضل الذي على البطن  
الى منها يعتدى ومن حيث سعد هذه الشعب  
من العرق العميق بعد سعد عرو و اخرد فقه حدا  
معوضه في القمار ومن تلك العرو ويصل القمار  
والخناخ واعسسه الى سبره توفيه العذا ويظهر  
لك من يتراط في هذا الكلاواه لرب كتبه  
لعهده واما كتبه لنفسه ليتذكر به ما عاين ولو  
كان قصد بهذا الكلام ليعده به غيره علما لكان  
لا محاله سترجحه وتبينه لما فعل في كتبه  
الى وضعها ليعراها الناس فكان لجعل اسدا  
ذكره للعرو والعظام اليته المنطد ثم



كان يدكر بعد تلك العروق الصغار الخفية التي لم  
نعرفها بعد من اصحاب الشرح فان هراط اما  
كس هذا الكلام يدكره لنفسه فيما فعل ويقع  
به ان يكون انما كس ما فات عده من الاطباء فلم  
يدكره حسه من العروق للوقت وان كان قصد  
بهذا الكلام لتعريفه عيلا تاما من امر استخراج  
العروق فليس بخوار ان يدكره الشئ الذي ليس  
اذا ذكره بالبحر وقد فات حس كثير من  
الاطباء فمط ويدع ذكر السى البت الواجب الذي  
نعرفه جميع من يستعمل السرخ لعظمه فهذا  
ما يدكر ان هذا السرخ لم يكتبه بقراط لقراءه  
غيره وانه قد كان من اجذب الناس وامهزهم  
بروبه ما يظهره الشرح اذ كان انما ذكر  
ما ليس اذ ذكره بالخط وورده على كثير من  
اصحاب السرخ دون ما سواه ليحمله يدكره لنفسه  
وما يدكر على ذلك زيادته في قوله ايضا ويرك  
اطلاو القول بانه سمعت منه شئ الى كل واحد  
من الفقهاء وانظر كيف قال العروق الكبدى تجرى  
على العطر الى العقرة العظمى من اسفل وسعت منه

52  
انفاس الى كل واحد من الفقهاء هذا القول  
يدكره دلالة منه انه سمعت من العروق الكبدى  
مع الشعب المعروفة الى سمعت منه سمعا اخذ  
انما تجرى الى الفقهاء وعلى بالعقرة العظمى  
العقرة الاخرى من فقهاء القطر الذى فلتاها سطر  
بالعطر العريض الذى من الوركين وذلك  
يخرج لك من قول فانه في كتاب المفاصل  
وهو هذا والصلب وطوله يجرى على استقامه  
معها اعوجاج وذلك انه من العظم العريض  
والى العقرة العظمى الى سطر بها ايضا الزجلان  
مفوس وذلك ان المتاه واعضا الولد والحرو  
المسترخى من الدبر موضوعه في ذلك الموضع  
فان الصلب لا يزال مقوسا الى ان يبلغ الى هذه  
العقرة والعصر الذى يحدر الى الرجلين اما  
ملشاه من هذا الموضع من الخلع وقد فلتا ما كنتفا  
به فيفسد هذا القول الذى نحن لعرصه من  
امر المفسر من العروق العروق الذى تجرى على العطر  
ويسمى ان ياخذ في ذكر القسرا الاخر الذى  
من فوق الكبد ويضع اولا الكلام الذى ايدف به



ما تقدم وهذا هو بعض لفظه: ثم سراقا من  
هناك شسها بالمعلق حاراً في الكبد والحجاب  
الى القلب اما قوله من هناك فعلى به ما يلي القطر  
كانه قال ان هذا العرق الكبدى سراقا وهو  
معلق حارياً في الحجاب نحو الترابية على الاستقامة  
ومن عاده بفراط وسايذ اصحاب السرخ  
اذا وصفوا عروقاً من العروق بالعليق ان عنوا بذلك  
انه ليس يعتمد على فعار الصلب الذى في ذلك  
الموضع فاما سايذ كنه من ذلك الموضع الى فوق  
الى ان يسهى الى الترابية فليس يعتمد على سى  
لكنه اما مسكه مغاليق ورباطات وخاصة  
من قوى الكبد وذلك ان الحرو منه الذى في جذبه  
الكبد يعتمد ويعتمد على الكبد الذى يحيط به  
على الاستدارة من جميع نواحيه فاما الحرو منه  
الذى من قوى الكبد الى ان حاور الحجاب فاما مسكه  
في طريقه كله الحجاب الا انه قد اعبر هذا الحرو ايضا  
المقونه اليه كانت ممكنه ان ياله ليستفيد بها  
الوثاقه وذلك سله اشياء اولها الراسه الصعيظه  
من الراسه اليه والحجاب الاس والى اتصال هذا العرق

بالقلب والنائب الغده التى تعرف بالنوبه وهذه  
الغده موضوعه بالقرب من الترابية وسعش من هذا  
العروق في ذلك الموضع خاصه عروق كثره وهذه  
الغده سند وعماد تلك العروق فاما الراسه  
النائبه من الراسه الصغيره الى الحجاب الايمن  
فهي موضوعه من بعد الحجاب وعلقا ذلك العروق  
فصله ماراً على ما حتى يراها قد حرس له حرس في بعض  
الرباطات وفيما من هذا من اتصال العروق العروق  
بالقلب فلما تقدم بفراط فقال ان هذا العروق  
الكبدى يجزى في الكبد والحجاب حتى يالى القلب  
اسع ذلك فاحسن بان قال وهذا الحرى على  
الاسم عامه شاهقا الى الترابية وذلك ان هذا  
العروق الذى يرفع من جذبه الكبد الذى كلامه  
فيه اذا حاور الحجاب سراقا على خط مستقيم  
بالخيفه حتى يصر الى الترابية بعد ان سفل من  
جانبه الايمن يادى القلب اليمن وفي هذا الموضع نصب  
هذا العروق العظيم سياما من الدم الذى فيه سقت عظم  
ان شئت فسمه بقاوان شئت فسمه بقاوان سرفوه  
او كنف سيم ان سمي الحويف الذى يعص اليه القلب



المحصنة في خوف اذن القلب يسعى ان يحيط عنه  
هذا المعنى من رايه فانه مد ذلك دلالة شدة ان هذا  
العدو الصدى بس من الكبد وخرى على الاستقامة  
شاهها الى ان يطلع الى التزاة بعد ان يعمل بحاس  
منه بالقلب فان ذلك هو المعنى الذي اشار اليه بقوله  
وهذا اخرى على الاستقامة شاهها الى التزاة وذلك  
ان الامر الذي يظهر عيانا ليس هو على ما ذكر  
القوم الذين زعموا ان العدو العميق انما بس من القلب  
لان اولئك يقولون ان العدو الناس من القلب ينقسم  
قسمين واحد قسمه اخرى الى قوف فمصر الى الله  
بحواله في القسم الاخر اخرى الى اسفل  
بحواله في القسم الاخر الذي يظهر عيانا كعدو  
وذلك انا لستنا بجد هذا العدو عند الصارب لخرج  
من القلب وهو واحد ينقسم قسمين كما ينقسم  
العدو الصارب العظيم الناس من بطن القلب  
الاسر لكتنا بجد هذا العدو عند الصارب عرقا  
واحدة منتصلا اخرى شاهها في الصدر كله على  
الاستقامة شاهها الى التزاة اسع ذلك بان قال  
برايه سعت منه من هناك عروق الى الرقبه وعروق

64  
انخر الى الكنفس وعدو أخذ لعظمه راحه الى  
اسفل يرسل بحواله القمار والاصلاحة  
الغني بظراط في هذا القول ذكر العدو  
الى باني الصدر فله يدكرها ما سألها وذلك من قبل  
ان اصولها هي اصول العروق الى سراقا الى الخمس  
وانما تالفت مما تقدم لان هذه العروق عروق  
تظهر لكل احد فاما العدو الى سراقا الى  
الكنفس فهي عروق بعسر اذراكها بالبطر لا من  
قبل دقتها اكرم من قبل انها اخرى باطنه والعمق  
ولعى بالعدو الى سعة الى الرقبه الاوداج ومن  
دون هذه العروق الى دكور روح اخضر  
ثالث من العروق الا انه بما سألها في موضع متشابه  
وهو الروح من العروق الى باني الاربعه الاصلاحة  
الموقفة من الصدر وذلك ان الاصلاحة الثامنة السفلية  
من الصدر بعدى من عرق اخر متشابه من ما جسد  
اذن القلب السمي وخرى الى خلف على الممال الاول  
بحواله طلب وهذا العدو يركب على الفقرة الخامسة  
من الصدر وخرى على هذه الفقرة وعلى ما  
سألها من القمار الى ان يهي الى الحجاب وسعت منه



شُعْبَ إِلَى حَايِ الصَّدْرِ فَمَا سِ الْأَضْلَاعُ وَيَا الصَّدْرَ  
 حَوْبَانِ غَيْرَ مَا بَيْنَ أَحَدِهَا إِلَى الْآخَرِ يَجْزِي سَهْمَا  
 عَشَاةً فِي وَسْطِ الصَّدْرِ وَهَذَا الْعِرْقُ  
 الَّتِي ذَكَرْتُ مَوْضُوعٌ فِي الْجَنَاسِ الْأَيْسَرِ مِنَ الصَّدْرِ  
 بِالْعَرَبِ مِنْ قَاعَتِهِ تِلْكَ الْأَعْشِيَّةُ الَّتِي يُقَسِّمُ الصَّدْرُ  
 سَهْمِي جِي بِلِقَائِهَا وَمَا سَهَا وَتِلْكَ الْأَعْشِيَّةُ عَشَاةً  
 وَاحِدَةً تِلْكَ الْعَشَاةُ مَتَدَمِنَةٌ شَيْءٌ مَعْتَقٌ هَذَا الْعَرَقُ  
 وَالْعَرَقُ الْأَعْظَمُ الصَّارِبُ الْخَازِي مَعَهُ وَالْمَرَى  
 وَأَنْ فَسَطَتْ ذَلِكَ الْعَشَاةُ رَابِعُ السَّعَةِ الْمُسَعَّةُ مِنْ  
 ذَلِكَ الْعَرَقِ الصَّارِبِ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ  
 الَّتِي فِي الْأَضْلَاعِ زَوْيَةً اسْتَقْصَا وَهِيَ سَعِيْبَةٌ وَاحِدَةٌ  
 مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْجَنَاسِ وَعَلَى تِلْكَ السَّعَةِ مِنَ  
 الْعُرْوِ وَالْعَوَارِبِ سَعَمٌ مِنَ الْعُرْوِ وَغَيْرِ الْفَوَارِبِ  
 وَأَمَّا الْأَرْبَعَةُ الْأَضْلَاعُ الْمَوْقُوفَةُ مِنَ الصَّدْرِ فَمَاتِيَّةٌ الْغِذَا  
 مِنْ عِزْقَيْنِ يَسْعَانِ مِنَ الْعُرْوِ الْعَظِيمِ عِنْدَ مَا يَنْقَرِبُ  
 إِلَى السَّرَاقِي وَمِنْ شَأْنِ أَحَدِ هَذَيْنِ الْعُرْوَيْنِ وَهُوَ الَّذِي  
 مِنَ الْجَنَاسِ الْأَيْسَرِ أَحْقَصُ فَلَمَّا لَقِيَ شَيْئًا أَسْتَقَالَهُ  
 اللَّفْظُ الَّذِي اسْتَغْلَاهُ عِنْدَ مَا قَالَ لِعَطْفِ رَأْسِ حَقِيقَةٍ  
 وَدَاسْتَقْصَا مَعَهُ حَوْلَ الْمَعْنَى وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَقَ الْعِيقَ

أَنَّمَا بَنَيْتَ مِنْهُ هَذَانِ الْعِزْقَانِ اللَّذَانِ ذَكَرْتُ مِنْ أَعْدِ  
 أَنْ يَحَاوِرَا الْأَرْبَعَةَ الْأَضْلَاعَ الْمَوْقُوفَةَ مِنَ الصَّدْرِ وَسَلْعَ  
 مَسَافَهُ وَأَدَاكَ كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ فَلَا يَبْدُلُ ذَلِكَ الْعَرَقُ  
 مِنْ أَنْ يَجْزِيَا مِنْ قُوَى إِلَى أَسْفَلٍ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ تَمِيلُ  
 إِلَى الْجَنَاسِ يَحْوِي الْمَلَبَّ وَالْفَعَارَ وَهَذَا الَّذِي وَصَفْتُ  
 أَنَّ الْعِرْقَ الَّذِي مِنَ الْجَنَاسِ الْأَيْسَرِ أَحْقَصُ فَلَمَّا  
 مِنَ الْعُرْوِ الَّذِي فِي الْجَنَاسِ الْأَيْسَرِ مَعَهُ وَصَفْتُ أَنَّ  
 أَيْسَرُ فَلَسَ فِي تِلْكَ الْمَعَالَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ كِتَابِهِ فِي  
 الشَّرْحِ فَإِنَّ أَيْسَرُ فَلَسَ فِي تِلْكَ الْمَعَالَةِ أَعْدَانِ يَحْدُمُ  
 فَعَالٌ أَنَّهُ سَتَ مِنَ الْعَرَقِ الْقَلِيْطِ عَرَقَانِ جِيبَ  
 يَلْمِي السَّرَاقِي أَحَدَهُمَا نَاقِي إِلَى الْجَنَاسِ الْأَيْسَرِ وَالْآخَرُ  
 نَاقِي إِلَى الْجَنَاسِ الْأَيْمَنِ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَسْقِمْ  
 وَيَسْتُ فِي أَرْبَعَةِ الْأَضْلَاعِ مِنَ الْأَضْلَاعِ الصَّدْرِ أَرْدَوْفَ  
 ذَلِكَ بَانَ قَالَ وَالْعُرْوُ الَّذِي يَحْوِي الْجَنَاسَ الْأَيْمَنِ  
 أَحْقَصُ فَلَمَّا مِنَ الْعَرَقِ الَّذِي يَحْوِي الْجَنَاسَ الْأَيْسَرَ  
 وَهَذَا مَا وَصَفْتُ أَيْسَرُ فَلَسَ وَهُوَ مَوْاقِفُ مَا يَسْطَهَرُ  
 فِي الشَّرْحِ وَمَا وَصَفْتُ بِفَرَاطٍ بَرَّانٍ بِفَرَاطٍ  
 لَعْدُ وَصَفْتُ فِي هَذَا الْقَوْلِ أَنَّ هَذَا الْعَرَقَ  
 الَّذِي فِي الْجَنَاسِ الْأَيْسَرِ الَّذِي يُوْدِي الْغِذَا إِلَى الْأَضْلَاعِ



هَذَا : وهو اول فصل ان يبلغ الى ذلك  
الموضع الى جانب الضلع الاخر من يفسر فسيم  
والجري اجد المسمى من اجد حاشي القمار والمسمى  
الاخر من الجانب الاخر من هذا فنشأ : وقد  
حدث بعض السمع مكان يفسر فسيم بصير له  
طرفان والسختان جميعا يوديان معني واحد فهذا  
ما وصفه من اطر من امز هذا العرق وهو جوق بغير  
واما وصف ما ظهر في السرخ على ما جده ووصف  
من امزده انما انه سمع منه سمع من الخامس الى  
سائر الاصلاخ عن اخرها : هو واحد متصل  
وذلك ان العدا في الاربع الاصلاخ الفوقه من  
المدر من كل واحد من الخامس كما قلت قبل  
من عرف من اسس فلما الاصلاخ الماقيه من كل  
واحد من الخامس فاما يودي اليه العدا وذلك  
العرو الواحد الذي باقي من اذن القلب اليمنى  
الذي قلنا انه عند الضلعين الاخرين يفسر فسيم  
له طرفان واما قوله ولا يزال من موضع القلب  
الى موضع قاسم الجانب الايسر حاصه برانه بصير  
من بعد حب العرو الصارب فانه من به وضع

الارباع الاصلاخ الفوقه من العدر بصير الى الموضع  
الذي يعطى فيجد زاليه العرو الحار من القلب  
بحوالط الذي يودي العدا الى الثاني الاصلاخ  
السفليه من الصدر من كل واحد من الخامس من  
انه اسع ذلك بوصف هذا العرو فقال انه سفي  
في الموضع الذي منه استدا ان سراقا معلقا ومدار  
تقدم فقال في العرو الكندي له سراقا من العطر  
معلقا شامقا في الجباب واطراف العرو الذي  
يودي العدا الى الثاني الاصلاخ السفليه من الصدر  
اذا يودي الى ذلك الموضع اعني الى القطر ولا فرق  
من يولي هذا وس يولي ام يخذل الى ذلك الموضع  
العرو الكندي الذي يعطى منخذرا من جده العبد  
بحوالط وذلك ان هذا العرق حين يودي  
مركب العطر سمعت منه العرقان اللذان يهتزان  
الى الصغلى ومن قبل ان يركب على العطر وهناك  
موضع من يذكوبه عليه وس الجباب انه بصير  
ذلك العرو الذي يودي العدا الى الاصلاخ  
السفليه من الصدر وقد س يهراط ان طرف هذا  
العرق عند مسها الصدر فسيم يولي فانه وهو



هذا العرق الواحد المفرد الذي فله اسم يودي  
 الغذا الى مواضع الصدر السفليه فان هذا العرق  
 الى موضع ما موضوعه الجانب الايسر ظاهر  
 ثم وذلك الموضع هو الموضع من القلب وسر القلب  
 يراه حين يركب على الصلب عند الفقرة  
 الخامسة من الصدر كما فله سوارى هناك تحت  
 العرو الضارب الاعظم وذلك ان العرو  
 الضارب الاعظم انما يسوق من بطن القلب الايسر  
 ويخرج فيركب على الفقرة الخامسة من الصدر  
 ثم ان العرو الضارب الذي يودي الغذاء الى  
 نواحي الصدر السفليه يحدث مع ذلك العرو الضارب  
 وسبع منه ان كل موضع من المواضع التي من  
 الاضلاع شعبة من كل واحد من الجانبين اعني  
 من الجانب الايمن والايسر وكذلك من العرق  
 الضارب الاعظم الا ان العرو الضارب اعظمه  
 يظهر ظهوراً سائداً واما ذلك العرو الضارب  
 فكاه سوارى ويسمى من وراء ذلك العرق  
 الضارب والسبع الذي يسبق من العرو الضارب  
 مساويه في القدد مما شبه للعروق الصغار المشعبه

من العرو الضارب الاعظم المسه في كل واحد  
 من المواضع التي فله من الاضلاع حتى يكون حمله  
 قوله على هذا المثال : ان العرق  
 الكبدى من الناحية السفلى اخرى على جميع فضاء  
 البطن الى ان يسهى الى الفقرة العظمى وتراقا وهو  
 متعلق بمحور حده الكبد والجانب فصار الى القلب  
 ثم ان هذا العرو اخرى مسدودا على اسمعانه من  
 هناك الى ان يسلع الى الترقى وسبعث منه عروق  
 مؤتبه اخرى الى فوق فصار الى الكبد والرفه  
 وسبع منه عروق اخرى فصار الى الكبد والرفه  
 اسفل واخرى مع الفقار والاضلاع واجد من الجانب  
 الايسر بالقرب من الرافى وآخر من الجانب الايمن  
 من دون ذلك فله اعظم يحو الصلب ويخرج منه  
 سبع متصل بالاضلاع الى ان تصل بطاس من العروق  
 التي في الجانب الايسر ولا يزال يترقى الى العرو  
 الذي لم يطف من القلب الى الجانب الايسر يخرج منه  
 سبع متصل بالاضلاع الناقه ويخبر الصدر حتى  
 يسلع الى الموضع الذي منه اربع العرو الكبدى  
 وهو متعلق فاما هذا العرق فانه سقسق قسمين



عند منتهى الصدر بحرى احد قسميه من اجد جاني المقار  
والاخر من الجانب الخلفى وسفد هناك فاملت لعنى  
انه مميل مؤزبا الى الجاس برسمى فاما العرق  
الضارب الاعطر فسمى جاريا على جاله وذلك انه  
يمر على المقار الخمس من القطر كما مر على فمار  
الصدر الماني وهو مستقيم ممتد على وسط من المقار  
لا يجيد عنه الى ان يلع الى العظم العريض الذي من  
الوركين. وقال في العرق غير الضارب  
الذي يودي الغذاء الى نواحي الصدر السفليه انه من  
العرق الضارب وليس هو بل خمسة حبه لكنه اما  
يؤى كانه حبه وذلك ان العرق الضارب الاعظم  
راكب على الموضع الاوسط من المقار وهو هذا  
العرق غير الضارب ممدود الى جانبه وهذا العرق  
غير الضارب لمنخره حتى في حد ذلك العرق  
الضارب حتى لا ترى الا بكه وقال في العرق غير  
الضارب المسهم الذي يراى الى الترافيه من فوق  
العرق الضارب واما قال انه من فوقه لان من عاده  
اصحاب السرخ ان يسموا الناجيه القدام فوفا فاما  
ان اردت ان تستعمل الالفاظ على حقايقها وليس

سعى ان يقول ان ذلك العرق غير الضارب  
الذي يرفع الى الترافيه بحرى من فوق العرق  
الذي يراق من العبد لكر من فدامه وانما جرت  
هذه العاده وكثرت عند عراضا وعند سائر  
اصحاب السرخ الذين اتوا من بعده ان يسموا الناجيه  
القدام فوفا من قبل انهم انما يشرحون هذه الاعضاء  
من ابدان الموتى والابدان على القفا لا على الوجه  
فوحب من ذلك ان يسموا ما على طاهر البدن ما يظهر  
اولا في السرخ من وزا الجلد فوق ما دون ذلك  
من البدن وهو ملقا على فعاة اسفل وكذلك  
انما في العرق بحرى العرق العميق من فوق  
العرق الضارب وخرى من هذا العرق  
الضارب يعنى انه يبعث منه سبعة قسمين  
ويستأجد القسمين في الناجيه من الكبد الى العروق  
فالناب والرياده العظمى الى العروق باسم الرابده  
مطلقا لمصلا على سائر الدواب الى هي ممدود  
الى اسفل في طول البدن وعليها المراه موضوعة  
والعسر الاخر يسمو سائر الكبد وخاصة موضع  
العرق العميق حيث يسمو الكبد وخرى الى فوق والى



اسفل وهذا الحرو من هذا القول لشي بكتبه جميعهم  
على مثال واحد لكنهم قد اعتدونه ويريدون فيه  
وسمعون منه اسما وهم يريدون بذلك اصلاحه  
لما هو عليه من الاستغلاق وسفي ان ساعدا  
في كان اصلاحهم للكلام بغير شي سر ومكسوة  
به اذا المعنى هو مسهم وازى ايه وقع في  
هذا الموضع من هذا الكلام من اول الامر  
سقط ولعل بقراط لما كان ايا كتب هذا  
الكلام بذكره لنفسه لما عاين لم يعر صحيح العبارة  
فيه واقامها وقد ناولت انا قسلا هذا الكلام  
في العرو الصارب فقلت انه غري من هذا عرو  
ضارب الى باب الكبد والى الراية العظمى واخر  
الى سائر الكبد وقد ناول هذا الكلام قوم اخرين  
على وجه اخر وجعلوه افساج قول اخر نصف فيه  
بقراط امر العرو الذي منشاه من باب الكبد  
وان بقراط اسدا كلامه هذا كانه لم يقدم منه قول  
في امر العرو كانه قال ان كل عرو يخرج  
من الكبد باب منها عرفان واحد باقي نحو الباب  
والراية والاخر العرق الذي كان كلامي فيه

الى هذه الغاية والعرق الذي باقي نحو الباب  
والراية من عند كل احد انه سفسر في الامعاء  
والطحال وترك ذكر قسمته في هذا الموضع  
لان عليه ظاهرا مكشوف وقالوا ان بقراط لما  
ابن لنفسه هذا الرسم لانه ما سجد به على  
ان الكبد اصل جميع العروق غير الصواب وذلك  
انه ان كان العرو الذي منشاه من باب الكبد سفسر  
في المعده والطحال والامعاء والعروق العروق بقسم  
في سائر اعصاب البدن فانه يس من ذلك ان العروق  
انما سعت الى البدن كله من الكبد وهذا القول  
كما قلت قول غامض واما الاقاويل التي قالها بعده  
فمنته واجبه واو لها قوله: والحجاب متصل بالكبد  
اتصالا لا يمكن معه معرفته منها سهوله واتصال هدير  
بالجففة ايضا لعشر يعرفته من غير ان يطلع من  
اجدهما مع الاحد شي ولا فرق كان الاتصال من سائر  
هذا الاتصال من ان يقال ان الحجاب متصل بالكبد  
ومن ان يقال ان الكبد متصل بالحجاب لان السائر  
الذين سئلوا في كل واحد منهما من الاتصال سئل  
حق الاخر فاما الشئ الذي يقول متصل بالشئ على ان



استدائه منه والسي الذي يقول انه متصل بالشي  
على انه محيط به والسي الذي يقول انه متصل بالسي  
على انه حري فيه والعرو فمما في القول فيها عظيم  
من ذلك ان العصب اما يستقيم ان يقال انه متصل  
بالدماغ ويسمى منه ويصل بالعسر واللسان  
والقلب والربو والمعدة وسهي فيها ونقالات  
في العرو والصواب انهما يصل ويسمى من القلب  
ويصل وسهي في سائر الاعضاء ونقالات في اعشيه  
الدماغ والخناخ انهما يصل ويحيط بالدماغ والخناخ  
ويقال في المري انه متصل وسهي في الصدر وفي  
جميع هذه ليس خور ان يعكس الحكم وذلك انه  
ليس كما خور ان يقال ان المري متصل بالصدر  
بافدنه خور ايضا ان يقال في الصدر انه متصل  
بالمري بافدنه ولا كما خور ان يقال في حجب  
الدماغ انها متصلة بحيطه بالدماغ خور ايضا ان  
يقال في الدماغ انه متصل بحيطه باعشيه وكذلك  
بعد يقول في العصب انه متصل بالسي من الدماغ ولا  
خور ان يقول في الدماغ انه متصل بالسي من العصب  
فاما في فلان ان الكبد متصلة بالحجاب وكان هذا

القول حقا فان عكسه اصاحق وهو ان الحجاب  
مصل بالكبد وقد دل بعدا ط بقوله ان اتصال الحجاب  
بالكبد اتصال لا يمكن معه تعرفته منها سهوله  
ان اسم الاتصال عنده قد يقع على الاعضاء اليه سها  
لعداير وفلس عما دونه ودلائل ان هذا ايضا ضرب  
من الاتصال وان كان صعبا ودلائل ان يكون محسوط  
دوان سسهه بالكبد لكنه اتصال قوي لا يكون  
الحلاله الا خارجا وانما ذكر هذا الاتصال لشي  
ساقه اليه الكلام على طريقته لانه يضطر الى  
ذكر الحجاب فسعي ان يرجع الى ما قصدنا اليه  
بعد قال بعدا ط وعرفا من الترتيب اجد هما  
من اجد الجاسس والاخر من باطرس والصدور  
يحيد الى المراق فان نحن جذفنا الكلام  
الذي جعله في الوسط واراد به الشرح ووصلنا  
به الكلام فصمناه لعضه الى لعمري على ما انا مقصده  
الان كان اتصاله اتصالا بينا اقول انه اتى بالعرو  
الكبدى بالقول حتى انتهى به الى الترتيب ثم اسعد ذلك  
بان قال ثم انه شعث منه من هناك عرو الى  
الرقبه وعرو واخر الى الكتفين وعرو في اخر



لعظم راجعه الى اسفل ثم ميل نحو الفهار  
والاصلاص وقد قلب انه لعى بالعروى الى سمعت  
الى الرفه العرف من اللدس سمان الوداحس وقد قلناه  
ادخل وذكته للعدوى الى سمع الى اللدس  
العدوى الى سمع الى اللدس وقد قلب انه لعى بالعروى  
الى لعظم راجعه الى اسفل فمدا الى الاصلاص العرف من  
اللدس نودمان العدا الى اصلاص المذرا لارب الفوفه  
والدى يقدم ذكره من العدوى هذه الثلثه الارواح  
مرابه الان ذكر زوجا رابع من العدوى ومشاه  
من الموضع الذى سمى به تلك العروق الى يقدم ذكرها  
وليس منشاهد من العرف من حصى العدوى العروى  
لكن منساها من مقدمه خاصه وهذا ان العرقان  
معدان من باطن القصر الى المراق وسمى بقراط ذلك  
الموضع وهذا الموضع سر المذرا ولم يسمه  
القصر كما سميته انا في هذا الموضع وانما أتبعته  
انا في ذلك عاده اصحاب الشرح ان سموها بهذا  
الاسم العظم الاوسط الذى من مقدم الصدر الذى  
تركبه الاصلاص وطرفه السفلى هو الغصروف  
الذى سمى بالسيف والاعشيه الى تقسم فضا الصدر

71  
تقسم من اخرى محاده للموضع الاوسط بالحقيقه من  
العص من اعلاه الى اسفله متصله بالعص والصلب  
وعر حصى هذه الاعشيه بجري هذا ان العرقان  
من فوف الى اسفل اجمدهما من حاسب الصدر الايمن  
والاخر من حاسبه الايسر فاذا فاربيا اصل العصوف  
الشبه بالسيف حريا على الورا فمدا الى الجاس  
لجوا اللدس ثم سمعت منهما سعي الى اللدس  
مران الناقى من كل واحد منهما قسم قسم من جري  
العسمان الى اسفل واحد الطالع بلززه ظاهره  
لجيت الجلد والطابعه الاخرى عامه في العوم مسطبه  
للعص من المسنن اللدس على البطر فمدا لجمع العروق  
الى في هذا الموضع اربعه جري من فوف الى اسفل  
وسهل باطراف هذه اربعه عروى اخر جري من اسفل  
الى فوف ولم يرق بقراط عرف تلك العروق الجاريه  
من اسفل في و ف ما كتب ما كتب من هذا وذلك انه  
لما قدم فقال وعرفان من الورا فاجدهما من اجد  
الحاس والآخر من الاخر من باطن سر الصدر معدان  
الى المراق اسع ذلك بان قال ولم اعلم بعد الى ان  
سهران من هناك وهذا القول وچده من هذا الكلام



لوهي ان يقرأط معما قصد لذكره نفسه بهذا الكلام  
ما عاين في السرخ من امر العدو وقد قصد لغيره  
من يقرأ كلامه فيه وحلوا ان يكون لم يقل ما قال  
من هذا وهو يقصد به الى عرب لكنه انما قصد  
به الى نفسه لانه علم انهم سيقرون بذكراته  
وهذا القول الاول نوجد على سبع مختلفتين  
وكل واحد من السبع على سسل من الافعال والسمات  
هما على ما وصف اما الواحدة فالقول فيها على هذا  
المثال: وعرفان من التراب اسان اجد هما من اجد  
الحاس والآخر من الآخر: والمعنى يجمع على حسب  
السبعة الاولى الي فيها واحد واحد من كل واحد من  
الحاس اذ افهمنا ذلك على كل واحد من العرفان الذين  
تسعين من فوق حتى يكون معنى ان احد ذلك العرفان  
آخرى في الحاس والآخر من الصدر والعرق الاخر  
آخرى في الحاس الا يستزمنه ويصح المعنى على السبعة  
الباقية الي فيها عرفان من كل واحد من الحاس اذا  
فهمنا انه معنى العدو الى من دون الصدر وهي  
عرفان من اجد الحاس وعرفان من الحاس الاخر  
وذلك ان كل واحد من العرق الاولين الذين

في الصدر اذا حاوذا الذي العسم فصار عرقين ولذلك  
ان يخطى من قال ان من هذه العروق عرقين  
من اجد الحاس وعرفان من الحاس الاخر لان  
الحاس الامر من الصدر من العروق المعيد الى  
المزاق عرقين وفي الحاس الا يستزمنه عرفان اخرين  
واسم المراق عند المسعمل له على حقيقته انما معنى به  
الحاس الممدود على البطن الذي سمي بالنوا سون  
باربطوا وورما سمي بهذا الاسم اعني المزاق  
ظاهر البطن كله المتصل بذلك الحاس واسم  
البطن عند النوا سون زما دل على جملة الموضع  
الذي من الصدر وس البطن وربما دل على الموضع  
الذي يصل الطعام والشراب اذا ازدد الذي يحصر  
باسم المعدة وقد وصف العدو الاربعه التي سلفها  
الاربعة العروق الى ذكرها بقراط في مقاله وصف  
فيها شرح العروق وكما في علاج السرخ ولس  
لاي شئت جعل الطبع هذه العروق بهذه الحال  
وكما في ما وقع الاعضا بران يعواط بعد هذا  
قال فاما الحاس فانه عند الفهره الى من دون الاصلاص  
حس الكليه من العرق الضارب راكب على ذلك العرق



أما قوله حيث الكلية من العرق الصارب فما قص  
وسعى أن يفر عنه منه حسب فعل الكلية سعته  
من العرق الصارب والكل على إسان وكل واحد منهما  
بأحد شعبه من العرق الصارب الأعظم وأما ذكر  
بمراط في هذا الموضع وأجده من العكس وهي اليمن  
لأن الشعبة إلى يمينها من العرق الصارب الأعظم  
سعى فعل الشعبة إلى يمين الكلية السري وذلك  
أن الكلية اليمنى أعلا موضعها وأقرب من الحجاب فمعناه  
فما قال أن موضع الحجاب من بعد الفقرة التي من دون  
الاضلاع يعني من بعد الصدر في الموضع الذي يتصل  
به الكلية اليمنى بالعرق الصارب الأعظم لسعته  
كثيرة فمما بينهما وقال أن الحجاب رآب على هذا العرق  
الصارب فاستعمل هذه اللفظة أعني رآب على نحو  
معناها وذلك أن العرق الصارب الأعظم حيث يفصل  
من الحجاب ليس بوحدة العنق إلى بعد منه من الحجاب  
مستديرا بالصيغة لكنك تراه كأنه خند رأسه فصير  
سماها ما ملأ له من كل واحد من الجانبين سمينه  
بالساو فعلى هاتين السافين تركب الحجاب على العرق  
الصارب الأعظم والمرى ثم قال وليس عزوق

صوارب أيضا من هذا الموضع وأراه يعني العروق  
الصوارب التي سعى إلى العبد والطحال والمعدة  
والامعاء وهما عرقان يصل أصل أحدهما بالأخر  
وبما ساه وليس منشأهما من العرق الصارب الأعظم  
لكن منشأ سائر العروق الصوارب وغير الصوارب التي  
منشأها كلها الأشتاد روجا روحا وبخاصة منشأ  
العصب لكن منشأ كل واحد مفرد على حدة وهو  
من مقدم العرق الصارب الأعظم ويساوي العروق  
التي يسبغ الكبد والطحال والمعدة ثم الآخر الثاني  
بما ساه ويسمى في جدولين من جدول الامعاء فاما  
الجدول الثالث الذي هو في الحاسا الأسر ويحذر  
إلى أن يصل بالمعنى المعروف بالمستقيم الذي طرّفه  
الذير والعرق الصارب الذي يسف فيه من  
موضع أحد وهذان العرقان الصاربان اللذان  
ذكرت فيما كان أصلهما واحدا ثم يفسر كما  
يفسر العرق الصارب في ذلك الجدول الذي يفسر  
فيه ولذلك قال أنه يصل بكل واحد من هذين  
العروق عصبه من كل واحد من الجانبين فإن لم  
يفهم قوله من كل واحد من الجانبين أنه عني به العصب



وفهمنا انه عني به العرق الضارب كما نودي لعف  
الشح لانه لو حذفتها ولبنت عروق ضارب الضام  
هذا الموضع من كل واحد من الحاس عرق يصل به  
عصبه لم نجد لنا ان يعبر من قوله هذا انه عني به  
هذه العروق اذا كان بينهما لس هو على طرفي باب  
ما بين زوجا زوجا وذلك انهما ليسا بآتين من الجاس  
اكثر من الجانب المقدم فبح ضروره ان يعبر على حسب  
ما في تلك النسخه من قوله هذا ان عروقاً صواباً  
هذا الموضع من كل واحد من الحاس عرق  
العروق الضارب للذين يتصلان بالكلس وذلك ان  
هذه العروق مساهما من حسي العروق الضارب  
الاعظم وعروقها انما عصبتان دفعتان متصلان  
بالكلس وقد سدت بعشيرة اكناب بقرائط  
في المفاصل في مواضع كثيرة من ذلك الكنا  
انه لعني بالعصب ما ينشأ من الدماغ خاصة او من  
الخاع وسيسلك كلام باقي به بعد هذا ان  
استعملنا هذا الاسم على هذا المعنى فاما قوله  
ويجوز ذلك الموضع لعني في ذلك الموضع بعد العروق  
الكبدية اذ ارجع حارياً من القلب فيحق يقين فهمنا

74  
من قوله الاول انه لعني به العرق الضارب للذين  
يتصلان في جدولين من جداول الامعاء وهما من  
العروق الضارب للذين يتصلان بالكلس وذلك  
ان العرق الذي يودي الغذاء الى النواحي السفلية من  
الصدر ينقسم عند مسها الصدر فيقسم بين حور الحجاب  
فيمير الى تلك المواضع وينتشر في الاعضاء الى هناك  
وليس يحده ستمحل حقيقه اللطيفة وقوله ان العروق  
الكبدية بعد وجود ذلك الموضع اذ ارجع حارياً  
من القلب وذلك انه ليس العروق الكبدية بمسحرج  
حارياً من القلب الى ذلك الموضع لكنه اما يصر الى  
هناك حروميه وهو العرق الذي يودي الغذاء  
الى النواحي السفلية من الصدر فان ذلك العروق هو الذي  
يعطى راجعاً من القلب حتى يصير الى ما هنالك فلما فرغ  
بقترائط من هذا القول اردوه باشياء كان مركب  
ذكرها فيما تقدم من قوله فقال: ومن العروق  
الكبدية اخرى على الحجاب عروق عظيمة اجدتها من  
اجد الحاس والاخر من الاخر وهما كالمعلين وعلى  
الحجاب انما عروق اخرى كثيرة السعد محيطه يدس  
العروق وهذه العروق من فوق الحجاب: هذا



فمن كلام بقراط وذلك به انه سم من العروق الكبرى  
عروق صغار وعروق عظام اعظم من تلك العروق  
كلها فسم في الحجاب ومنشأ تلك العروق يكون في  
الموضع الذي يمد فيه ذلك العروق العظم في الحجاب  
وفي ذلك الموضع ثلث طبقات متممة بعضها بعض  
وبما كان لسلخ بعضها عن بعض فلا بد ان يكون  
منشأ تلك العروق الى نسيج الحجاب اما من الطبقة  
للسفلى ومن الوسطى واما من الطبقة الوسطى ومن  
العللى ولم ينس احد من اصحاب الشرح موضع تلك  
العروق اصلا واما هرا صاحب الشرح واشدهم  
كلهم اسبقا في معرفته وهو ما ريس قال في  
الحجاب انه يتولد فيه من نسيج حزمه محزى لحزى  
فيه الدم من العروق النافذية والامز بظهره في العيان  
على خلاف ما ذكره وذلك ان الطبقة الوسطى  
من الحجاب هي وترا العضلة المقومة لجوف الحجاب الخاص  
ومن فوق هذه الطبقة طبقة اخرى قاعده الاعشيه  
الى سسط الصد من كل واحد من حاسه اعلى من الحجاب  
الاسفل والاسفل ومن اسفل تلك الطبقة الوسطى طبقة  
اخرى بالثله وهي فله العشا الممدود على البطن الذي

لسميه النوباسون باربطوناون وان سلخت هذين العشاش  
عن الطبقة الوسطى وهي كما قلنا حاصر جوف  
الحجاب راسها ليس فيها محزى نسيجه ورأس العروق  
من جاسها الاعلى ولذلك بالواحد من قبل ان سلخ  
عن الحجاب العشا الذي لعشاه من فوق يدرك ذلك  
العروق العظم من الناحية العليا روماس والى  
ذلك اشار بقراط بقوله وهذه العروق من فوق  
الحجاب اس وذلك ان ذلك العروق النسيج اللين  
في الحجاب اذا ناملها المتأمل من اعلاه كانا اس  
واظهر من ان تأمله من اسفله وذلك ان اراهما من  
اعلاه من وزا عشاه واحد وليس يراهما من اسفل  
من وزا حجاب واحد من قبل انه يحول بين البصر وبينهما  
مع العشا وترا الحجاب وقد سمع ذلك من العروق الكبرى  
عروق اخرى واق ششبهه بالسعر في يهوده الحجاب  
ينفسر في نسيج الحجاب ومحزى هذه العروق فماس  
الطبقة الوسطى من الحجاب ومن العشا السفلى وما  
كان من الحيوان اسخن من اجا فقد يوجد فيه مكان  
العروق الكبرى في اكبر الاما راد بعد عروق وقول  
بقراط ان على الحجاب ايضا عروق كبر الشب مجيطة



به انما سعى ان يعلم عنه من قوله الحجاب العضو  
الذي سعى بالحقيقة بهذا الاسم وهو العضلة التي  
تحرك الصدر باسمها الى مهي الى وتره مستطنة  
فما من العشاء من اللدس ذكر بالان جوه  
الحجاب المخصوص به انما هو تلك العضلة التي يحيط بها  
من حاشيها العروق الى ذكرنا ونعني تلك العروق  
من فوق اسفل الاعشيش المستطنة للصدر ومن  
اسفل اعلا العشاء الممدود على البطن وما كسب  
من هذا موافق لما ظهر في الشرح والمسدييه  
مطالعه ما علمه علما بقينا لخصر كلام بفراط  
فاما اللدس فسروا كلام بفراط هذا وليس معهم  
من امر الشرح خبر فقد خور ان يظن بهم من لا خبر  
امر ما يظهر في الشرح انهم يقولون سدا ولعل  
نعم من هذه حاله سوهم عليهم ان موطن الملح من  
قولنا وان كنا انما قلنا ما قلناه بعلم فاما من علم  
ما يظهر في الشرح علما بقينا فانه يسبب اولئك  
الى التقدم والفتحة اذا كانوا يعمدون بالصرمة على ما  
لر علموه كانوا قد علموه فقد دلوا على انفسهم  
ما كتبوا انهم اجهل بامر الشرح من القصاص

وان انا زمت ان اصف ما كتبه كل واحد من هؤلاء  
القوم واكتفهم حتى اس بلغ فله خبرهم بامر الشرح  
اصطرت الى ان افني ذلك مقاله باسمها ن  
قال بفراط

ب

ويحدث من الدماغ عصتان الى جاس عظم الفقرة  
العظمي من فوق ومن المرى عن حسي العرو والصار  
ولا بالان حارس حتى يلقيا مصيرا كما هما عصب واحد  
يرسها حسب شغل العمار والحجاب ويحل الى ايه  
لخرى من هذا الاتصال اعصاب مسكول فيها  
الى الكبد والطحال ولخرى عصبه اخرى من كل  
واحد من الخامس من العفريس اللين بليان الراني  
عن جانب الصلب من حسي العمار وسال منها الاصلاح  
كما سال من العروق وهذا العصب سدا والحجاب  
ير لخرى فيما حل الى الحداول ونعني فيه وسصل  
انضام من حسب حسب الحجاب في الوسط من حسب  
العرو والصار وبشعب نافيه الى جانب العمار كما  
يسعد العروق حتى يعي لعدان سلع العظم الذي  
من العذكس

قال جالسوس



اما العروق الصواب وغير الصواب فقد يوجد مسط  
في مواضع من البدن سيرة مفردة لا في لها فاما  
الاعصاب فليس يوجد منها في مفرد لا في لها لكانها  
كلها اما بس زوجا زوجا ومنها ما يس من الدماغ  
ومنها ما يس من الحنجرة وبناتها من كل واحد منهما  
من جنبه وارواح العصب الناس من هذين كسره  
وكلام بفراط في هذا الموضع انما هو في زوجين  
منه صدران من الدماغ الى الرقبة والصدر ونواحي  
الطنن فاما سائر العصب الناس من الدماغ فليس  
منه شي يحاور الوجه الى مادونه خلا هذين الزوجين  
الذين ذكرتهما بفراط في هذا الكلام الذي  
يجوز في شرحه وقد كثر رعي من قسره هدا  
الكتاب واحدهم سانس وذلك انه لما صار الى  
ذكر العروق لم يشرح شيئا من غامض الامور الذي  
قل فيها لمراد سافصلا لا يحتاج اليه وهو  
الحاجة الى ان كتاب العروق في البدن وكذلك  
فعل اصحابه حتى لو هموا انهم قد قالوا شيئا فلما صاروا  
الى ذكر العصب اقتصروا على ان قالوا ان كلام  
بفراط في العصب واضح فان كان انما فهموا كلام بفراط

77  
في العصب كما فهموا كلامه في العروق فاني اقول  
فهموا قد تنووه عن انفسهم في تفسيرهم لكلامه  
في العروق وهو انهم لم يروا فطسرخ حبر في فصول  
عن شرح فردا وشرح اسان فاما ما فقد كتب  
في الحاجة الى جمع الاعضاء سبعة عشر مما لا اقردها  
لهذا الباب وسرجه امره فيها ولم اصر على سفسفه  
حسبه بلق بالصار كما اصر سانس وقد  
شهد من كبرت عنانته ملك الكتاب ويحييه  
ان ما كسبه فيه الملح وانفس ما كسبه ارسطوطالس  
فاما العروق في المفسر فاما هو عدى ايضا ما كسبه  
صاحب الكتاب وشرجه وهذا هو قصد المفسر  
ولغيتته وقد روم على الطريق من فصل صحيح فاقبل  
في الكتاب فاما الكلام في منافع الاعضاء فليس  
يصل توجه من الوجوه بالاحبار عما نطهر في السرخ  
لكن هذا مذهب آخر وطريق غير هذا الطريق  
ولو كان سانس جيا او غيره من المفسرين الذين  
قالوا ان قول بفراط هدا في العصب قول  
من سهل على ان يفهم وان انهم لم يهلوا



جميع ما كتب بقراط فيه وذلك انه كان يحجب  
عليهم اذ لا ان يقولوا اي العظام يعنى بقراط  
يقوله الفقره العظمى يرسوا اي السجس سعي ان  
يحدار اذ كان هذا الكلام يوجد على سجد مجلس  
و واحد السجس الى جانب عظم الفقره العظمى  
يرسوا ما الذي عني بقوله من فوق وما الذي عني  
بقوله فل المرى وكيف سعي ان يسكن العاود من  
قوله فل ابا الكسره ام بالعجه واي موضع من بلاد  
الفقره العظمى خاور هذا العصب ثم لسوا اي العروق  
الصوارب هذا العروق الضارب الذي ذكروها لعني  
عرقا واحدا او عرقين وان كان واحدا اي عرق  
هو وان كانا اس اي عرقين هما فان هذا كله  
ما يحتاج الى الشرح والتفسير فركوه كأنه امر  
تت ولم يكن شعي لهم ان يدعوا شذج ما قاله  
لعدجين قال انهما بلقان ومستان كما بها عصبه  
واحدة ولكن كان يحجب عليهما ان يريدوا وهذا  
الكلام ما نقصه بقراط والمقصود في هذا الكلام  
هو ان يقال في اي مواضع من البدن يلقى هاتان

العصان وهذا ما كان يحتاج الى البحث والشرح  
من اول هذا القول ثم فيه اسما اخر الى انقصه  
للسبب بالسبب وحيث الى ذلك انقصه فيها اولئك  
المفسرون على جملة مقصده وشهدوا ان هذا  
القول من بقراط قول من قبل ان يحاسوا  
هذا العصب وليس جميعه الامر على ما قالوا لان  
هذا القول من بقراط لا يقصده قول عامض  
مسعلو وليس يقدر ان يفهمه الا من كان  
قد عاين هذا العصب الذي يكلم فيه فاما  
عده فلن يقدز على ذلك وانا واصف امر هذا العصب  
وزاجع الى اول الكلام فيه فاقول ان هذا العصب  
الذي كلام بقراط فيه في هذا الموضع يسمى  
الدماغ بالقرب من منشأ الحجاج وليس بعده هذا  
الروح من العصب الناس من الدماغ اطلاقا وواحد  
سبعين نحو زايد في الراس وليست به حاجة الى ذكر  
ذلك الروح من العصب في هذا القول فاما  
هذا الروح من العصب الذي كتب بقراط في  
الموضع وهو الروح الذي بعده ما يسمى الروح  
السادس من ارواح العصب الناس من الدماغ



وقد بطن ان من مارتس وس ابروفلس وهذا  
 اخلافا وليس بك حاجة الى ان اذكر لك سنا  
 في ذلك الاختلاف في هذا الموضع لان الكلام في هذا  
 الروح كل ينبغي ان يجيب السادس او السابع او الثامن  
 او التاسع ام عندها من ادواح العصب الثاني من الدماغ  
 في طريق اخر يطول فاما مارتس فوصف  
 الطريق الذي سلكه هذا العصب كله في الخداره  
 من العنق والصدرا الى مادون الحجاب كما وصفه بقراط  
 في هذا الموضع ورام ان يشرح قول بقراط  
 وس ان قوله حق لكنه عام في الاماكن وفي  
 اصلح هذا الكلام ان هذا العصب بالقرب من الفقره  
 العظمى وفي الرقبه يلب فقرات عظام وهي الاولى  
 والثانيه والسادسه والاولى ان يكون بقراط عني  
 بالفقره العظمى في هذا الموضع احدي الفقرتين  
 الاولى لانه عندئذ يكون بقراط قصد لوصف  
 الطريق الذي سلكه هذا العصب كله من اوله لان  
 بقراط اما كتب ما كتب لا ولاده وعظم الفقره  
 الاولى ان يصل بالراس عبر عظم الفقره الثانيه  
 وذلك ان الفقره الاولى بفصل على الثانيه في

79 • العرض والثانيه بفصل الاولى في الحن وهذا  
 الروح من العصب الذي بعدم ذكره محدثا است  
 من الدماغ نحوها من الفقره وبلغ حاصه الفقره  
 الثانيه وذلك انه لما كان منشأ هذا العصب من عظم  
 الراس حسب العجم فهو من جنسه في طرفي  
 الشان السمين باللام  $\bar{\alpha}$  وكبار النوباس  
 لم يكن ان يلقى منشأ الفقره الاولى ولذلك خرى سسها  
 بالمتعلق الى ان يسمي الى الفقره الثانيه وهو السها  
 اقرب وعلى الموضع الاوسط من هذه الفقره ايضا  
 خرى المري فان المري ايضا سدى من اسفل عظم  
 الراس من قاعده طرفي الشان السمين باللام  $\bar{\alpha}$   
 الذي ذكرنا من ودام فحسب ايضا الامكن ان يلقى  
 المري الفقره الاولى لانه يكون اتصاله بالرقبه  
 من عند الفقره الثانيه وعند هذه الفقره الاولى  
 وذلك انهما في ارتفاعهما الى الدماغ اميل الى قدام  
 ومن اسد المري ومن منشأ هذا العصب واشداه  
 الاولى ومن اتى بعد بقراط من الاطباء سمي  
 هذه العصب عرقه السبات من قبل انهم طسوا  
 انهما من شدا برباط او فسيا عرض للحوار الذي يعمل



ذلك به السببات الا ان هذا امر قدس لم يكن  
قلى من المشرح ان من ظنه قد استأنطه اياه فاما  
هذا ان العدقان فلا اكدره ان اسميهما عرق السبات  
لسان كلامي فيما وان كانا ليس بحدب عما سببات  
وهما خمران عن جنبتي المري في الرقبه واعتمادهما  
عليهما الاعتماد التثني في الفعاز الذي من بعد الثاني  
فليس يمكن اذا ان جون بقراط اما عني الفقره  
العظمى الفقره السادس من الرقبه وان كانت تلك  
الفقره فقره عظمه وذلك ان الاولى ان جون اما  
ذكر او لا ابتدا الطريق الذي سلكه هذا العصب  
وقد سعى لنا الآن ان يبحث اي السطح اصح السخه  
الى وسهام بحث عظم الفقره العظمى او السخه الى  
فيها الى حاسب عظم الفقره العظمى وقد وجد  
لعمري يكس هذا الكلام على تلك السخه ويجد  
جميع الكس القديمه الا الساد وبما سيب من فست  
هذه المماله على السخه الناسه واقول ان  
الانسان الذي يشرح وهو مكبوت على وجهه  
والفقره منه تلقا اولاه العصب من بعد خسته  
فصح على هذا الوجه السخه الى وسهام من تحت عظم

80  
الفقره العظمى وان كان السرخ اما يلتصق  
من معدم البدن لم يوجد العصب تحت عظم الفقره  
العظمى لكنه يوجد فوقه وهو تحت عظم السرخ كما  
سأ في القول الذي قل هذا وهو قوله في العرو  
ليس سرخ الانسان وهو مكبوت على وجهه  
لكنه اما شريحه وهو ملقا على قفاه ولذلك  
سعى بلجيه القدم فوقه وكذلك فعل في هذا  
الموضع في وصفه للعصب فانه قال ويحد من  
الدماغ عصا الى حاسب عظم الفقره العظمى  
على مشاركه العصب لتلك الفقره والمساركه  
اعني المجاوره يكون من اربع نواحي وذلك انها  
تكون امام قدم وامام خلف وامام الخلف  
الاخر وامام الجناح الايسر فربما يدع بعد في  
قوله من فوق دل ان هذا العصب يخرج من قدم  
والفقره العظمى اذا كان سعى كما قد يتاقل  
في سرخ العرو والناحيه القدم فوقه ثم انه  
اسع ذلك بان قال قل المري فان كانت القاف  
من قوله من قل مضبوحة فسعى ان نعم ان هذا  
العصب يلقى الفقره الناسه قل ان يلقاها المري وان



كانت مكشورة فسعى ان يهمل ان هذا العصب  
بالقرب من المزي حتى انه يلقاه بعد بلقي هذا  
العصب المزي اولا ثم بعد المزي يلقى عروق  
الشبات اللذين ذكرهما بعد فقال ::  
عن حسي العرو المار بـ فان هذا العصب  
يحدث في العروق كله وهو مما من العروق اللذين  
سمايان عرق في الشبات يربها حتى يرد على الصدر  
اما العصب فسقط حاله من الاعتماد على الفقار  
حاربا عن حسي المزي الى ان يسي الى الخجاب واما  
عرقا الشبات فقار فان العصب وخور العصب  
الاربعة الفقارات الاولى من الصدر وهو يحدث مع  
المزي وجرده الا انه يكون اقرب قليلا الى العلق  
ما كان ثم ان هذا العصب بعد عدم العمل  
العرو المار بالاعظم على فقار الصدر مع المزي  
يلقي حول المزي ويلقي احدى العصم والآخرى  
بالقول من الخجاب وهذا ما عناه بقراط بقوله  
انهما يلبسان مصدران كما ان عصبه واجده ثم انه  
اسبع هذا بان قال ثم سهران حيث يتصل  
الفقار والخجاب ودل بهذا القول ان هذا العصب

سعى ونهى حيث يتصل الخجاب بالفقار ثم قال  
بعد هذا :: ويحل الى امحوى من هذا  
الاتصال اغصاب ضعيفة خفيفة غامضة سلك  
في سانيها فلما فرغ من الكلام في هاتين العصمتين  
اخذ في الكلام في عصمتين اخريين فقال ويجري  
عصبه اخرى من كل واحد من الصلب من حسي  
الفقار وسال فيها الاصلاخ كما سال من العروق  
ولو امكن فسرنا ان ينشر سانس مع سائر من  
قال ان هذا الاقصاص من امر العصبين واضح  
ولو ساعده واجده حتى اسلمهم فحوى اي عصمتين  
لغنى انهما يجريان على العفوس اللين بلان التراقي  
فاما اللين فحدثنا من العصب منشاه من ينسب  
العفوس او ما يلبسها بجري الى جانب الصلب من كل  
واحد من الجاس وسال منه الاصلاخ كما سال من  
العروق وان كان هذا هكذا فقد سعى لينا معسر  
من خبر امر اللين وسال ما يظهر فيه ان يلمس لوفون  
ما علمنا بهذا الكلام وانا واصل ما قد علمت من هذا  
فاقول انه يحدث مع هاتين العصمتين اللين فقدم  
ذكرهما الخارجين الى جانب العرقين الخارجين



عصا احريان واجبات السيرخ بطون ان خروجهما  
من القحف في تلك العقب باعنا الى مخرج مسكها  
العصا الاوليان وليس الامر كذلك بل الحقيقة  
لكلها خرجان من نفس احريان وهما ان العصا  
بحريان الى جانب العصا اليسرى بعد ذكرهما في  
الرقعة كلها برقعان وهما عند اول الصدر وبحريان  
حوالعقار من كل واحد من الحاسين واجدهما  
موجه الى الصلب وذكر بقراط الموضع الذي  
يفارق فيه هاتان العصبتان العصبتان الاولتين  
بحريان مودس حوالصل لعله يذكره لنفسه وكان  
هذا عنده يتنافاكتفي بان قال من الفقرتين  
التي بلبان الترابي لعني من العنبر اليس بلبان الترابي  
لعني من العنبر اليس من تحت السراة وهما من  
عظم الترابي وعلى عمود وقد دل على ان كلامه  
انما هو في هاتين العصبتين بقوله ان كل واحد من  
هاتين العصبتين بحري من جانب العقار وهما ان العصا  
سستكان ويلتزمان بالعصب الجاري من الحجاج في كل  
واحد من المواضع الى هاتين الاضلاع حتى لا يمكن  
سهولة ان يعلم هل يحاط بالعصب الناس من الحجاج

شي منها او انما سهاوس ذلك العصب اتصال والحمام  
فقط في موهما به خويهما وقد سالا موهما  
في كتابي في علاج الشرج حسب وصفت امر  
العصب الناس من الحجاج واما بقراط فيحكم  
ان الاضلاع سال سعيان هاتين العصبتين وخرى تلك  
السعبي في المواضع التي من الاضلاع مع العنبر ورق  
وعند قول بقراط اتصال هذه هاتين العصبتين  
بعد في الحجاب ثم بحري فيما حل الى اي الحداول ونفي  
وهذا في مكان يسري ان اسفل المفستين لك  
بقراط الى اي الامرين قصد وماذا لعني بهذا  
القول اعني العصب الذي ذكره ووجه ام لعني  
هاتين العصبتين مع العصبتين الاولتين فانه يجب مخرج  
الكلام الاحول ان يظهر عنه انه اعني العصب  
الثاني فقط واما يجب ما يظهر في الشرح  
والاولي ان يحور عني العصب الاول والثاني جميعا فان  
اطراف العصبتين جميعا بعد ان يتصل بهما شعب لسره  
من العصب الناس من العقار الذي بعد المدة تقسم  
في الحدول وفي الكلي وله هاتين العصبتين ودفع  
وه الشك والاحتمال من حداق المشرحين ونفي



انا انما ونسى بعد حمل الى مرارا كثيرة ان العصب  
الذي بالي الكلى اما ناسهما من الروح الثاني من العصب  
الذي ذكرنا وجرده الخاري الى جانب الفعار وحمل  
الى مرارا كثيرة ان اكثر ذلك العصب سعي من  
هذا الروح وعالطه سي يسير جدا من العصب  
الاخر فاما بقراط فذكر الكبد والطحال  
وذكر انه ناسهما من الزوج الاول الذي ذكره  
شعب مسكوك فيها ولم يذكر الجذول منه عند  
ذكره ذلك والغى ايضا ذكر قسم العصب  
والمعدة الا ان هذا حلقون حور انما ركب  
ذكره لانه تن عتفه كل احد لعظم العصب  
الذي قسم هناك فان اكثر هذا العصب اما يصل  
بها المعدة وعند الموضع الذي سفي منه الحجاب  
فاما مشاهدا العصب الذي تحزى الى الجذول  
فلم يكن ليدع ذكره لوعتفه لان الذي ذكره  
الشعب الخفيه المسكوك فيها الخاربه من هذا العصب  
الى الطحال والكبد حوى بان يذكر السبع الى  
سعي في الامعاء كان قسمها تقسمًا خفيا مشدودا  
فيه او كان يتظاهرًا والدس يقولون ان

اطراف هذا العصب عالط العصب الذي يقسم  
في الجذول مرور ان قوله : وهذا العصب  
سعد الحجاب ثم تحزى فما حمل الى الجذول  
قوله : الروح من جميعا وهذه السكوك بعد شدة  
فاما بالجدوه العظمى فبما خبر به كلامه جين ملك  
او يصل ايضا من حيث يسب الحجاب في الوسط  
من تحت العروق الصادر وبشعب باقية الى جانب  
الفعار كما يشعب العروق حتى يفي بعدا من سلع  
الى العظم الذي من الوتر العصب الذي قال فيه  
فل ان سفي ونسي عند الحجاب وعند الجذول  
قال فيه لعنه الا ان انه سلع الى العظم الذي من  
الوتر من وس انه يعني انه يسعد ويسقسم في  
الاعضاء له هناك وهي المثانة واعضاء الولد والدرث  
والحيلة عندي في املايح هذا الاحمال الموجد  
وكلام بقراط هذا وساقصه حتى يوافق  
لعنه بعضا معذرا حذا : فاما ساسيس  
واسما هه فهذا الكلام عندهم من جدا قال  
ويصل ايضا من حيث يسب الحجاب وبشعب باقية الى  
جانب الفعار وقوله انما يدك على ان كلامه انما هو



والعصب الذي تقدم ذكره والذى تقدم  
ذكره من العصب زوجان وهذا القول ساقص  
قوله في كل واحد من ذلك الزوجين وذلك انه قال  
في الاول هذا القول ثم سهران حيث وصل الفمار  
والحجاب: وقال في الثاني هذا القول وهذا  
العصب سفدي والحجاب مخرى فما حبل الى الحدود  
وهي فيه وكيف يقول الان في هذا العصب  
انه سلع الى العظم الذي من الوترين وما الذي  
لعي ايضا بقوله ويسعد بانه الى حجاب الفمار  
كما يسعد العروق اما العصب الحار في الصدر  
فان القول فيه انه سالك من الاضلاع كما سالك من العروق  
قول صحيح وكذلك اما قد ترى رؤيه ظاهره  
في كل واحد من الفرج الى فم من الاضلاع  
من صدر كل حيوان عرقا ضاربا وغير ضارب  
وعصبه مخرى ثلثها محاوره فاما القول بان  
سعد العصب يخرج من تحت الحجاب الى حجاب  
الفمار بخارج سعد العروق وقول غامض  
حدا ويعرف ما قول اذا انا وصف لك  
امر العروق الى شعبة هناك وهي علي

فما وصف العروق الكبدى الذى ذكره مداول  
كلامه هذا ركب على القطن من فوق موضع  
الكلى ويجرى على فمار القطن كلها الى احدها  
ثم يفسر عينا آخرها ويرى شعبة يخرج زوجا زوجا  
وعدد تلك الازواج بعدد فمار القطن ومخارجها من  
حبل الى الفمار بعضه بعضا ومن تلك العروق عروق  
دقاق تعور في جوف الفمار بعدد الخاع وما حوله  
ومنها عروق اخرى ترتفع الى العضل الذى على البطن  
ومنها عروق اخرى تفسر والمتنس فهد  
هي الخيال في العروق الى قسم من القطن وليس  
من هذا الكلام في هذه الشعبة من العصب وليس  
من هذا الكلام في هذه الشعبة من العصب  
الى كلامه فيها هل لعي انها مخرى مع العروق الى  
ترفع الى العضل الذى على البطن او انها تفسر والمتنس  
فاما الخاع وليس بخوارى يكون عى ان هذا العصب  
لعمور الله لا بد علمنا انه ليس من الخاع من كل  
ملى فقر من عصار من كل واحد من الخاس  
عصبه صليحه القدر وقد دل بمرابطه كتابه  
في المعامل انه قد علم هذا وقد علم ايضا



من عدد ذلك الباب ان من بلغ هذا المبلغ من الاستيعاف  
حتى سلخ من عيانتهم في شريح العصب ان يدرك منه  
ادومه واخفاه فاجرى ان يكون قد ادرك قبله العصب  
الظاهر العلط فعد وقوعه امر هذا العصب اختلاف  
فدعى الى هذه الغاية لم فصل من قبل ان فوفا  
بطون ان سعيته سعيته الى الاسر في الذكر  
والى الرجيم في الاشئ وقوم لا بطون هذا وقد  
وقع هذا الاختلاف بعينه في امثال المعامل المتتقم  
وهو الذبذبة وسمى الى هذه الغاية وهو يحتاج الى رجل  
قوى يحكمه بالحق وسائس وهو قد جهل من  
العرو و اسما فعد ذلك على ذلك كما يدعى  
ان هذا القول الذي قبله العصب قول يترواح  
وفيه هذا الاستعلاء كله والحدوه وان يركب  
له هذا كله وان قول نقض اطراف العذق  
الضارب ما لعشوان علم ما الذي اراد به وذلك ان  
القول في العصب الذي يجدر من الحجاب الى العطر  
العريض الذي فماس الوتر كمن تحت العرو  
الضارب ليس صحيح وذلك ان العرو الضارب الذي  
على البطن يجرى منه على الموضع الاوسط من القمار

عاشرة  
فاما العصار فحريان عن حسي القمار وقول يفرط  
انما ان هذا العصب متصل ويحتاج الى ان يعلم  
ما الذي عني به فان بالنسبة لمعلمي كان يرعوان  
الاعشيه التي هي اسفل من الحجاب اما سواد من العصب  
بعد ان تعرض وتصل بعضه بعضا ولذلك يصير الاعصاب  
في ذلك الموضع متصلة وقد كان من ذلك  
الموضع عرو متصلة وكان كل واحد منها في حيز  
خاص وهذا باطل لا لكل واحد من الاعمال الاول  
طبعه فحده اعني اللحم والعدد والعظام والعروق  
الصوارب وعد الصوارب وكل واحد من سائر  
الاعمال التي يدخل الاعشيه في عدادها فكما ان العصب  
متصل سائر اعمال البدن لسبب اتصاله منها الحس  
والحركه وتصل الحس وجزءه كذلك متصل  
بالاعشيه وقد بلغت في شرح هذا الكلام باكد  
من هذا المقدار في المقالة الثالثة من كتابي  
في شرح نقض اطراف ولا ينبغي ايضا ان يفهم عنه  
ان العصب الذي تحت الحجاب متصل بالعصب الذي  
فوقه الذي قال فيه انه سمي وبقي عند الحجاب  
على ان يفهم عنه من قوله سمي الخانه يعني له



عند الحس الظاهر او على كل جوهر كانه سمي به  
حرو سمي بسلع من قلته انه لا يجد ان يقال فيه  
انه مولا لجوهر العصب الذي من تحت الحجاب ولا يكون  
به الا اتصاله بما فوقه فقط وان كان هذا القول  
قد يمتنع في شعب آخر وذلك ان العصب الذي يحد  
من الداس الى المعجدة قد يراه سمي منها بعمها  
وهذا الموضع منها خاصة يفسر اولاً ثم ان  
اطرافه بعد ان ينفذ في حوى الى سائر تجويفها والعصب  
ايضا الذي يمتد الى الكبد والطحال انما هو جوهره  
كله حرو ومن هذا العصب وليس يحد سعيه  
اخرى يمتد الى غصون الاعضاء غير ما ذكرنا  
مسار هذه السبع الى كبرت ولذلك قيل ان  
هناك سبي وبما العصب المتخذ من فوق الذي  
ذكره بقية طاولا الا ان هاهنا عصب اخر  
الثاسولد بعد الحجاب من اجتماع العصب الثاني  
والعصب الثالث من الخناق من بعد الحجاب وقد  
يخوران يقال انه يصل بهذا العصب اطراف  
دفاق من العصب الاول ويكون هذا الاتصال ولا يكون  
جوهر ذلك العصب المولود حرواً من هذا اما انما هذا

الوجه قدرت ان اولف ماس فتولي بفراط المحلوس  
اللدس قال في اجد هما برسها من جيب يصل  
العقار والحجاب وقال في الاخر وصل انما من  
جيب نسي الحجاب فان فكر عري فيما هو احوذ  
من هذا من انه عدى المحبته والموده ولا يفرط  
قال في الحجاب نسي واسم على هذه القطعة على عري  
حقيقتها وقد سمي ان اصفى من امر هذه  
القطعة انما ما قد استقصيا وصفه على الحال  
وكما ساء في الشرح وقد اجتمع في هذا الوقف  
الى حملته وهي انه من القصد ليس راي من  
الاراء في اصول اعصاب البدن كمر في اتي الاعضاء  
هي برسل قول من الاقوييل في التشرح ولا فرق  
عندهم من ان يقال ان هذا العضو سمي ويصل بهذا  
العصو ومن كان القصد لاصول الاعضاء ومبادئها  
فبعد قصد ذلك يجد هم يستعملون الاستقصاء في  
حقيق هذا الكلام في هذا الموضع قد يخوران يقال  
ان الحجاب يصل بفقر العطر ويخوران يقال انه  
نسي من فقر العطر من عذران سمي في هذا الموضع  
المحد عن اصول اعصاب البدن كلها ومشتابها



أَوْاجِدُ هُوَ أَمْ شَتَّى وَكَيْفَ مَرَأً يَكُونُ الْأَعْضَاءُ  
الْحَرُوبِيَّةُ وَعَلَى هَذَا الْوَجْهَ سَمِعَ أَنَّ نَفْسَهُ قَوْلُ يُقْرَاطُ  
فِي هَذَا الْمَوْضِعِ جَيْنُ قَالَ وَسَمِعْتُ أَيْضًا مِنْ جَيْثُ  
بِالسَّحَابِ : وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّهُ سَمِعَ مِنَ الْفَقَارِ  
الَّذِي لَوْ قَالَ قَائِلُ إِنَّهُ سَمِعَ عَنْهُ وَتَتَّصِلُ بِهِ لَمْ يَكْذِبْ  
فَالْفَرَاطُ

أَهْلُ آسٍ أَصَابَهُمْ جُوعٌ فَأَدْمَنُوا أَكْلَ الْجُبُوبِ  
فَاعْقَبَ أَنَا ثَمَرُهُمْ وَذَكَوْرُهُمْ مَهَانَةً فِي الرَّحْلِ  
وَدَامَ بِهِمْ ذَلِكَ وَأَكَلُوا أَيْضًا الْإِثْمَ فَاغْفِرْ لَهُمْ  
مِنْ ذَلِكَ وَجَعَلَ فِي الرُّكْبَتَيْنِ :  
فَالْحَالِئُ

أَنَّ الْعَضْوَاءَ عَصُولًا أَمَّا نَسَبُهَا إِلَى الْمَهَانَةِ أَدَامَ عَنْ  
فَعَلَهُ الْمُخْصُوصُ بِهِ وَعَلَى ضِدِّ ذَلِكَ نَسَبُهَا إِلَى الشَّهْرِ  
وَأَلْفَتْهُ أَدَامَ فَعَلَهُ الْمُخْصُوصُ بِهِ وَلَمْ يَدْرُ مِنْهُ  
فَهِيَ سَمِيَّةٌ فَفَعَلَ الْفَرَاطُ فِي أَهْلِ النَّسَبِ أَيْضًا أَصَابَهُمْ  
الْجُدْبُ فَأَدْمَنُوا أَكْلَ الْجُبُوبِ يَعْنِي لِسْوَاءًا أَكَلُوها  
زَمَانًا طَوِيلًا مِنْ عَدْوَانِ سَتَعْلَوَاءٍ وَبَعْضُ الْأَيَّامِ  
الْحَرَّاءِ عَقِبَهُمْ ذَلِكَ صَعْفًا فِي الرَّحْلِ وَاسْمُ الْجُبُوبِ  
عِنْدَ الْبَنِي إِسْرَءِيلَ مُطْلَقًا وَأَمَّا الْعَنُوزُ فَالْجُبُوبُ

الَّتِي لَيْسَ مِنْ عَادَتِهِمْ أَنْ يَحْدُوا فِيهَا الْخَيْزُ وَتَقْدُونَ  
الْجُبُوبَ الَّتِي يَحْدُونَ فِيهَا الْخَيْزُ بِاسْمٍ حَاصٍ  
وَلَسَمُونَهَا سَمِطُسَ وَهِيَ الْإِسْمُ الَّذِي لَسَمُونَهُ  
الْبُرَّ وَلَا أَنْ أَصْلَحَ تِلْكَ الْجُبُوبَ لِاحْتِدَادِ الْخَيْزِ مِنْهُ  
الْبُرَّ أَعْنَى الْخَيْطَةِ ثُمَّ رَعَدَهُ الْكَسْبُ وَبَعْدَهَا الْخَيْطَةُ  
الْمَعْدَرَةُ وَالسَّعْدُ وَوَرْدُ جُورَانِ يَدْخُلُ فِي هَذَا الْحَسْرِ  
الْجَبِّ الَّذِي لَسَمُونَهُ حُدْرُوسَ وَالْجَبِّ الَّذِي لَسَمُونَهُ  
طَرَاغُسَ مِنْ صَفْرِ الْكَسْبِ : وَأَمَّا سَارُ الْجُبُوبِ  
وَلَيْسَ لَسَمُونَهُ شَيْئًا مِثْلًا بِالْإِسْمِ الَّذِي لَسَمُونَهُ الْبُرَّ  
لَا الدُّخْنَ وَلَا الْجَاوِزَ وَلَا الْخَيْمَ وَلَا الْبَاقِلِيَّ  
وَلَا الْبَرْمَسَ وَآخَرَى أَنَّ لَسَمُونَهُ الْعَدَشَ  
وَالسَّقِيَّةَ وَالْحَزْلِيَّ وَالْإِثْمَ وَالْجَلْبِيَّةَ وَلَا سَاعِدَ  
هَذِهِ مَا لَسَمُونَهُمَا وَقَدْ يَكُنْ عَلَى نَقِصٍ أَمَّا الْجُدْبُ  
الَّذِي عَرَّضَ النَّاسَ أَنْ أَهْلُهَا أَصْطَرُوا إِلَى الْهَلَاكِ  
الْإِثْمَ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَذُومُ دَوَاقِ هَذَا  
الْجَبِّ إِلَّا أَنْ يَمُطَّرَ إِلَيْهِ صَوْرَةٌ سَدِيدَةٌ وَعِنْدَنَا  
بِاسْمِهَا وَحَاصِلُهُ مُوسِيَّا أَمَّا يَطْعَمُونَ الْإِثْمَ  
الْمَعْدَرَةَ مِنْ سَقَطِهَا وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ  
يَذُوقُهَا لِأَنَّهُ جَبٌّ خَرِيفٌ قَوِي النَّشْ وَلِذَلِكَ



هو على الايهضام ردى الكيموس حتى يتكون  
الى ان يحسب في عداد الادويه لان جميع ما كاسب  
هذه جاله قليل ما سال الدم منه من الغذاء  
ومنه ما يكون الغذاء الذي سال منه مع قلته رديا  
فليس هذا بعد ان يكون عرض لاهل آتش  
المهارة والضعف سبب قلة الغذاء او رذاته وتلك  
المهارة والضعف عرض لمر في البدن كله الا ان  
عزاضا دل عليها عرض واحد من اعراضها  
وهو اسهل واقتربها الى فهم جميع من رثاهم وذلك  
ان السبي فعل تقطر الناس اليه جدا وان كانوا  
في غاية الضعف من ضعفه فقد ينس منه  
ضعف الرجلين ويستدل بضعف الرجلين على ضعف  
سائر اعصابه وما عسى ان يقدر ان يفعل  
بقوه من لا يطيق ان يقل زحليه بقوه عليها  
فالواجب ان يثبت الجذب اهل آتش الضعف في  
البدن كله لاستيعاب الغذاء الردي وما يدلك  
على ذلك اظهر الارثنه وما كانوا لما طوا الارثنه  
ولهم يصلون الى غيرها من الجيوب ولذلك  
كانوا اذا اضطروا الى المشي لما يدعوه اليه الجاحه

لعمري الاطعمه في

سالمه النقب في جميع المفاصل التي في الرجلين وخاصة  
في الركبتين وذلك ان الرئيس سألها من البعب  
في البعب في الاضراس فملا عن الاعلا اذا اسرفوا  
في المشي اكثر مما سال سائر الاعضاء وذلك لموضع  
الوترات التي فيها وقد وصفها صفة شافية في  
والسرير ولذلك من اصابته خراجه على هذا  
المفصل من فدام عند العظم المعروف بالرصعة  
والموضع الذي هو فيه جيب جري وترات العمل  
التي في الفخذ بعصمات وعصم كدما  
كل من لم يحضر هذه الاعراض ايجاب الابدان  
المعينة بالطمع من اصابه الجذب بانس  
دون ايجاب الابدان القوته ولا ايجاب الابدان  
الناسه المزاج دون ايجاب الابدان الرطبه وهذان  
المعنيان مهمان من قوله ان تلك الاعراض  
باعتبارها عرضت لاثامهم وذكورهم وذلك  
ان الاشي اضعف واكثر من الذكر ولم يقتصر  
على ذكر من اصابه الجذب حتى ذكر اسر  
مدسهم الى عرض لهم سها ما عرض لانه طلق  
ان يكون ذلك البسلا فداغان على حدوث ما



حدث فيه وذلك ان اس مدينه من بلاد براء  
 وبرا في تلك خصب لا يزال البئر يزكو ويكثر  
 فيه حتى يمل منه الى بلدان اخرى كونه فلما كان  
 اهل تلك المدينه كانوا قد اعمادوا ان يستعملوا  
 البئر على الاتساع وحماس يكون بالهرض  
 اعظم من امساعهم منه اصلا واكثر مكانه  
 الحبوب فمط مع الصق والهرير وفيها حتى يمتدوا  
 الى اكل الارسنه . . . هـ

فان يقال  
 سعي ان يمتلئ بهم الغيظ لاسترداد اللون  
 ولا يصاب الا خلاط والسرور والربوب وما يشبه  
 ذلك وان كان سائر البدن عليلاً مع العضو وسعي  
 ان يداوا معه وان لم يكن قصد للعضو . . . هـ

فان حاله  
 هذا القول متصل بالقول الذي تقدم فلهذا لا  
 ان ذلك القول كان موقفاً حروياً فاما هذا القول  
 فليس بخزوي لكنه كلي وخص به القول الذي سأل  
 ذلك القول وبطائفه وذلك انه عليك كيف مداوى  
 من حال لونه وقل اعتداوه وقصف وقد عرضت هذه

الاعراض لاهل الس الا ان الذي عرض لمرضها  
 انما عرض بسبب مرض وعمل الفرس جميعاً هذه  
 الاصناف من العلاج الى وصفها بمراد في قوله  
 هذا وذلك انه بافتراض يجمعهم الى الغيظ يعبر  
 بينا بالاسباب من الاعمال والكلام يجمعهم بها  
 الى الغضب ويتاها ايضا بالتعب لانها عموماً برونه مع  
 لعمده واما بعد ذلك من سائر ما يهول روثه او شبهه  
 وقد يكون ذلك باصناف كثره محلهه وذلك  
 ان عند هذه الاشياء كلها حدث للروح والدم اللذين  
 في البدن خرقه قوه سريعه وثما حدث فيهما  
 شبه بالعلان حتى لحي البدن ويقوى فيه الحزازة  
 وقد يسمع المغضب يقول ويقال فيه انه مسخ  
 ممدد ويكاد ان يسحق ويحرق وسبب هذا  
 العارض وسمع انما العلاسفه القدماء يقولون  
 انه تعرض للحراره العديده في وقت الغضب عليان وقال  
 ايضا او مدرس الشاعر في اعامر انه لما عص صارت  
 عنده شبهه بالبار الصايبه . . . وبجد انما من  
 عصم بجمروا وسخن بدنه كله بجمره وسخنه شرس  
 ولعمهم مع ذلك يعرق وجميع هذه الاعراض

5



دليل على ان الجداره سريده من غضب وتؤدى  
مع ذلك لحوصله الدم الخارج ولذا كان الغضب  
باعتبار كونه دجيا وعصا مرقله انه  
سعت الدم وسفذه في جميع المواضع مع جواره كبره  
وعنى بموله استرداد اللون رد اللون الى حاله الطبيعى  
فان من عاداه القدر ما ان يستعملوا هذه اللفظه اعني  
استرد على السى الذى يكون قد زال عن السى سر  
عاد واستفاده وليس يقال فمن ولى ولايه او ملك  
لم يكن صار اليه بل انه اسرد الولايه او الملك وانما  
يقال هذا فيمن قد كان فيه ثم راب عنه برعاد  
فاستفاده فاللون ايضا الطبعي اذا كان قد زال عن  
انسان برعاد واستفاده فيلانه قد استرده فاما  
اصباب الاحلاط فان بها طبعي به في كتابه  
في الكسر وفي كتابه في الخلع وفي سائر كتبه  
على الامراض الاكثر اصباب الاحلاط خارجا من القرو  
الى الموضع الذى تحت الجلد وبعض اصناف هذا  
الجنس الدم الذى يحضر في المواضع الى دور العسر  
حتى يخضر ويصير لون الناجح والدم الذى يكمن  
في نفس العسر عند الصربه يصير والدم الذى يكمن

90  
في سائر الاعضاء اذا اصابها الصربه حتى يخضر ويصير  
لون الناجح واما في هذا الموضع فعنى  
بهذا الاسم معنى اعظم من هذا وهو خروج الدم المعروف  
جملة كفه كان وصف من هذا الجنس هذا الذى  
دل عليه في هذا الكلام وهو الاخرج من العروق  
دم كثير دفعه ولا يخفى تحت الجلد كما يخفى  
والعلل الى تقدم ذكرها كنهه بسببه الطل  
في حرر الاعضاء على المثال الذى يحور عليه اعصاب  
الدم كلها اذا كان الدم باقيا على حاله الطبيعى  
وذلك انه ان لم يصب الدم من العدو ولم يكن  
ان يعتدى الدم وقد يكون خون اما عني به  
اصناف الاحلاط بولدا الاحلاط واذا قلد قوله مطلقا  
فمعنى ذلك ان يعمر عني ان جميعها يرتبت على مناسبه  
ولا فروق في قول ان الاحلاط المطبوعه يرتبت  
او ان الدم يريد لها قد يقول دم ويخبر ولا عني به  
الشيء المتركب من جميع الاحلاط المناسبه الطبيعى  
واما بسبب ذلك المتركب الى الدم خاصه ويسميه باسمه  
لغلبه هذا الخلط واسمائه على الاحلاط الاخر  
وقد علمت انما اذا قلنا خرج دما نفصدا او بحامه



فانما عني يا شرا الدم في هذا الكلام الدم الذي يُقال  
على طريق الغلبة واذا قلنا ان في اربعة اخلاط  
الدم والبلغم والمره الصفراء والسودا فليس عني  
حسب قولنا دما الشئ المركب من جميع الاخلاط  
لكننا انما عني الشئ الذي يوجد بالوهم عند غلبة  
لعمره من الاخلاط وعلى هذا الطريق من قوله  
اصحاب الاخلاط اي الاخلاط الطبيعية وسواء عليك  
فهمت عنه بولد الاخلاط الطبيعية او بربدها او بعودها  
من العنق الى اللحم المحيط بها مع سائر الاعضاء الاصلية  
ولم يقصر على ان يلمس لمن قد جال لونه وقصر  
بهيح الغيظ حتى زاد مع ذلك الازعاج لعنه من  
فلان الرعب ايضا قد يجرئ الدم والروح حركه فوه  
سريعه براسع الرعبان قال وما اشبه ذلك  
فحصر في هذه القول سائر ما يجرئ الدم حركه  
فوه سريعه ومن ان الاشياء له يفعل ذلك  
هذه الاعضاء له بفعلها الناس بالمساراه ومحبه  
البعال فيهما من احصار من حصر ومصارعة من  
بصارع ومضاربه من مضارب وسائر اشباه هذه الاعمال  
فان هذه الاعمال يحس بدن الذي يروم فعلها بحسبه

91  
للمغالبه لعنه واداري ايضا اسانا غيرة بفعلها ودار  
الى اجد الفاعلين لها اميل حتى يقع في قلبه خوف  
من ان يعلب الذي لعبانه ورحلان يعلب استبد به  
فقد يرى قوما من احصراس صمارة او ساقان  
والاحصار او صمارة من فيهم من انفسهم خجست  
ملهم الى الواحد والآخر افهم عن الآخر من الخوف  
والرجا ما يحس منهم الدن كله ويرى قوما تعرض  
لهم ذلك عند نظرتهم الى الحبل خري للماراه او عند  
القيال بالديوك او بالشما او بالحمل وقد يجد اسبا اخر  
كبره منها ما فيها بهيح العصا ومنها ما ليس  
فيها عصا ولكن فيها صملا وخوف ورجا ومحبه  
للعنه يحس بدن وسفد الدم الى جميع اواحيه  
وهذه الحاسيات كلها من نوع واحد فاما السرور  
وقد ذكره في هذا القول فليس هو مما يدخل  
مع هذه في نوعها ولكنه داخل في حاسياتها  
ودلك ان ليس فيه حركه فوه سريعه ولا علان  
للحراره العديريه لكن فيها انصباب فقط اعني حركه  
ساكنه هاديه لجميع الاخلاط والحراره الى ظاهر البدن  
وقد ذكر ان يسوع بالسرور ايضا في سمين البدن



وتجشّن لونه وان كان سائر البدن غليلا مع العضو  
 فسعى ان يداوى معه وان لم يكن قصد للعصو  
 ملا وصف بالجملة كيف يداوى اللون الجايل والهزال  
 اسما بعد هذا القول وهو عندي فصل لانه ليس  
 احد يجهل انه ان كان البدن كله مع العضو الذي  
 فيه العلة غليلا فلا يسعى ان يقصد بالعلاج قصد  
 العصور دون البدن كله مع الوصايا العامية التي  
 بعدم ذكرها وان كانت العلة في العصور  
 الكل فانه يسعى ان يقصد بالعلاج الخوى من  
 طلي الرقت والجمير والدلك المعتدل والحركات والعلق  
 والرياضة ٥

فان يضرب  
 امه سطو من جس الى ولا الدم حري منها لما ولدت  
 بنتا التوا يدنها بجو وزكها واصابها وجع وزجها  
 فلما قطع لها العروق الصافي هدت على انه قد كان  
 اصابتها ايضا رعشه في بدنها كله لكنه انما يسعى  
 ان يقصد قصد السب وما ملد

فان حال السوس  
 ذكر امراه لم يحى مسك من الدم ما من عادته ان يحى  
 من امراه بعد ولادها وحلوا ان يكون قد كان عسر

على تلك المراه ولادها ولذلك اخرج كلامه في الدم  
 هذا المخرج فقال ولا الدم حري منها لان من  
 عادتهم ان يحرقوا الكلام هذا المخرج فمن كان  
 مدا صانته افه اخرى وما توافق هذا انها ولدت  
 بنتا لان الانى ابطا واعسر ولادها من الذكر وبلغى  
 الامراه من ولادها اذا سديدا فاشبه الامور ان يكون  
 اصاب تلك المراه بسبب عسر ولادها وجع في ارجامها  
 وعرض لها من ذلك وزم في الارحام ولذلك التوا يدنها  
 بجو وزكها واحيقن الدم الذي تحيد بعد الولاد  
 فلم يحى مسك على ما سعى وقد وصفت في كتاب  
 فخر اط في علل النساء مشاركة الوزك والرجل  
 في الا لمر للزجر فاما هذه المراه فاصابتها رعشه  
 في بدنها كله بسبب انه لم تنق خروج الدم بعد  
 الولاد ولذلك صار الى قصد ها على ان يكون اكبر الامر  
 ليس يسرع بالقصد في اصحاب الرعشه لابل يريد في  
 الرعشه والسبب في ذلك ان الرعشه في اكبر الامر  
 يكون من غلبه البتد على الحس العصي من الاعضا  
 وما تعرض في هذه العلة من القصد في اكبر الامر  
 سبه ما تعرض في الاساسها وهو ان القصد في



هاس العلتين بصر في اكد الحالات وسفع في النذرة  
 وليس سفع الا من كان قد اسدت به العلة من احيقان  
 دم كان جري من افواه العروق اليه في المععدة  
 او امراه اصابته العلة من احقان الطمث او الدم الذي  
 جرى منها بعد الولاد او عدها من اجمع في يده  
 دم كثير يسب من الاسباب وبلغ من كثرة  
 ان لا يوم معه انطفأ الجوارح العريية فالواجب لما  
 ذكر الرعشه اسع ذكره لها بان قال الله انما سعي  
 ان يقصد قصد السعد وما مده وعي بالسعد  
 السعد الذي عنه سولد العلة وعي بما مده السعد  
 اسبابه المتقدمة اليها اسما وورده وعظم  
 وهذا القول منه قول كُلي وطع به على جميع  
 العلل وخص فيه امر هذه المرأة الى كلامه هذا  
 كله فيها الى كتاب عليها رعشه وسعد الرعشه  
 الدم الذي احقق ولم يسفرغ والسي الذي اعان  
 على استمداد ذلك الدم وورده الوزم الذي كان  
 بها في الزجر فلما دلت احقان الدم على انه سعي ان  
 يسفرغ ودل العضو الذي كانت العلة فيه اعني  
 الورم على الموضع الذي كان سعي ان يحور الاسفرغ

منه قصد الى العرق الصافر فقصده لان القصد من  
 الصافر في مثل هذه العلة المتع من القصد من المانض  
 والبلغ من قصد الصافر ايضا قصد العروق الذي يسطر  
 الركبة وذلك ان قصد هذين العروق يسفرغ الدم  
 الذي في ورم الزجر ما سرح ما يسفرغ القصد من  
 من المانض وليس منه هذا قط لكنه مع ذلك يذو الطمث  
 وسعي ان يعلم ان خاتمه هذا القول قد لوحظ في  
 بعض النسخ مكان وما مده واسداه حتى يحور الكلام  
 على هذا المثال لكنه سعي ان يقصد قصد السعد  
 واسداه والمعنى في التشخيص جميعا معني واحد  
 قال بقراط

الاشقر المسور الانف الصغير العيس حيث  
 الاسفر الاوطس الكبر العيس سلس مسلس في الاسهل  
 الاسفر المسور الانف ان لم يكن اصلا  
 قال جالسوس

انه قد وصف في هذا القول ثلث جلي من خلي الامدان  
 والحق مع الجلية الاولى ان فل زدي والحق مع النامه  
 ان فل سلس ومن عاداه القدم ما ادا وصعوا اسمين  
 كانهما متما دان واجدا نارا الاخر ان بدلوا علي انه



سعى ان يفهم مع كل واحد منهما ضد الآخر ففهم  
مع قوله رضى صعب وفهم مع قوله سلس حديد  
فاما الخلية السابعة فلم يخلق معها سدا لان ادخل من  
الخلية السابعة والبالغة حرا فاسقطعا وهو قوله مسسى  
ومد يمكن ان يصاد هذه اللفظة الى كل واحدة  
من الخليلين ولذلك اسبق المفسرون لهذا الكتاب  
في تفسيرهم لهذا الكلام فرقتهم ففهم بعضهم  
ان هذا القول كله انما قيل في احلاق النفس  
وان قوله مسسى انما هي لفظة الجف من وصل  
على الطريق في الخلية السابعة وقال قوم انه انما سعى  
ان يفهم هذا القول كله في الاستسقاء فقط  
وهو لا من قال ان ذكره للسلسي انما صر به مثلا  
واما قصده فصفه امرك على سئل على جميع  
الامراض وهو ان كل مرض شاكل مراجع البدن  
فتروه لعشر واما سدى بصفه قول اصحاب الفرقه الاولى  
فاقول ان الصف الاول من قولهم مشترك بينهم وبين  
اصحاب الفرقه الثانيه والصف الثاني خاص لهم  
والشيء المشترك العام بين الفريقين جميعا هو يعرف  
المزاج من هذه الدلائل الى وصفها بقراط واما ما سوى

94  
ذلك ففهمون منه وخص اصحاب الفرقه الاولى  
ان المزاج يدل على احلاق النفس وخص اصحاب الفرقه  
الثانيه ان المزاج يدل على حدود الامراض ومرتوفا  
هل تسهلان فيه او تعسران وسعى ان يظروا لانا قاله  
العريقان في امر المزاج فانهم قد احتلوا احلافا  
للس بالسير وذلك ان منهم من ظن ان اللون الاشقر  
دليل الحرارة ومنهم من ظن انه دليل البرودة ومنهم  
من ظن انه دليل الرطوبة مع البتر وكذلك احتلوا  
ايضا في امر صغر العيس فمنهم من ظن انه دليل  
النس ومنهم من ظن انه دليل البتر ولم يسموا الا في  
شيء واحد فانهم اجمعوا عليهم على ان الحنف المسور  
دليل على نثر المزاج من وصل ان يقرأ طه كتابه  
في مقدمه المعترفه ادخله في عدل الاعراض  
الى الحد يسب عليه النس على البدر حتى يصير  
الوجه من الجبال الى ان حور الانف منه حلافا  
دفعها والعصار عارس والصدغان لاطيب  
واما الشهرة فقال قوم فيها انها دليل الحرارة من  
فيل ان النار وهذا اللون وقال قوم ان النار  
للس شقرا ولكنها حمر والاشقره يغلب علي



السقائه واهل حرمانا ومراج ابدانهم مزاج بارد رطب  
وامر الصان ايضا جزي هذا المجري وذلك انهم  
يولدون وشعورهم شعث لم لا يزال ميل الى السواد  
حي لسودا حرة فاما العنان فعلى بعضهم ان الغالب  
عليها الرطوبة وقال بعضهم ان الغالب عليها الجفاف  
فاوجب مع العن اصحاب القول الاول ليس مزاجها  
واصحاب القول الثاني لئلا يزداد ولست ارى انه حمل  
ان اذكر في هذا الاختلاف شي من غير برهان  
واذا انى ان رمت ان اتى بالبرهان طال الكلام  
ومن اوجب ان يعترف دلایل كل مزاج مع تراهم  
بعد اوردت له كتابا في المزاج ولو طس ان حمل ما سبه  
هناك في ذلك بالبراهين ومع في هذا الموضع من سمعها  
كبر منفعه في مرأوله اعمال الطب لا يتب بها في هذا  
الموضع بعد ثبت في كافي في المزاج ان كل واحد  
من الاعضاء قد يدلك على مزاجه نفسه وليس يدلك على مزاج  
سائر البدن فمد من ذلك ان يكون دقة الانف والعين  
ولم استثن ما استثنيت من قولي ان الاعضاء الكي  
اما السبب ذلك لانه قد جرى في العن هذا  
الامر وهل يدلك مقدار العضو وشكله على مزاجه

95  
وقد طر قوم من اتباع بقراط ان هذا القول كله  
قول واحد يدلك على البدن ثم مستعدون متهيون  
للموضع في الوسواس السوداوى كما لو كان  
اللائع الخفيف اللسان الخالص الكبر الطر وحده  
صاحب وسواس وهذه الاقوال اما اسما فبقرات  
بذكرات لنفسه . . . بران باسواس اسه با حرة جمعها  
والفها وقد يفعل بحى مثل هذا كثيرا ان يقصد الى  
شي من الاشياء فيسب له بالخاطر الاول دليل برمدك  
من بعد دلائل آخر فلا تمتع من ان يلحقها بعد تلك  
من غير ان يصلح الكلام حتى يسوى لسقه باسره  
فقد تكرار يكون هذا القول اما كس على  
هذا المعنى ومكرار يكون قول الاول  
سهما على هذا المثال . . .

الخالص الكبر الطر وحده

فاما اللائع فقد يقدم قولي فيه واما الخفيف  
اللسان فقال انه يدلك على ان طبعته طبعه سرعه  
الحرارة حاده وصاحب هذه الطبعه لا يزال  
المره الصفرا غاليه عليه الى وقتها في شيا به  
ثم اخذ في مثل تلك السر ميل الى السودا والحدائق



الصفراء بقوه الجزارة عليه او على هذا فسر الحرو والاول  
 من هذا القول من فراه مفردا مقتطوعا عن  
 الحرو والماء ولم يعمد من الالفاظ فما فسر من ذلك  
 فاما الحرو والماء من هذا القول فمع جرو ليس  
 بالبين وهو موله حالص ودل ان هذا الحرف  
 اذا قرئ سيئ اخردل على ان ذلك الشئ صرف محض  
 لاشوبه ولا حنا لظه غيرة وعلى هذا المعنى يد قولنا  
 في مرار حالص ومتى افرد هذا الحرف لم يدل  
 على شئ الا ان ابوه مر معه شيئا اخر فدل الغنى ذكره  
 لسانه فيحتاج الى ان يعمد في هذا الموضع مع قوله  
 حالص ما يدل على الوسواس السوداوى اى تلك  
 الدلائل خالصة فويده من سواد اللون او جمرته  
 او كثرة الشعر وفوته في البدن كله وخاصة  
 على القص فقد علمنا ان هذه الدلائل تدل على  
 ان طبيعه صاحبها قاييله الى الوسواس السوداوى  
 واحسبوا ذلك بالبحر به ووجدنا ايضا الفرده من  
 الاطباء قد طبوا هذه الدلائل في دلائل الوسواس  
 السوداوى وكذلك غلظ الشفتين فقد قيل  
 هذا ايضا انه من دلائل غلبه السوداء وقد رأينا

والى

كثيرا من غلظت عليه السوداء بهذه الحبال واللون  
 المفرد الجمره او السوداء وكثرة الشعير  
 وخاصة اذا كان ضلبا اسود ما قد سهل وجود  
 السب في جديده وقد يدل ذلك في كتابنا  
 في المزاج وليس الحبال كذلك في غلظ الشفتين  
 فاما رومن وكثيره هذا اللفظ : وصاحب  
 هذه الحبال يكون غلظت الشفتين لار حركه  
 الحراره يكون فيه الى ما هناك كثيره : واما  
 كثرة طرف العنيس يدل على شدة حركه  
 من الراى واما الحيد اعني شرعه الغضب  
 فقد دلل بها من قديم كفى سعى ان يفسر  
 الحزو والماء من هذا القول اذا قرئ مفردا  
 على حيدته وكفى سعى ان يفسر القول  
 باسره اذا جعل صفه الدلائل عليه واجده  
 وهي الوسواس السوداوى :

قال يفرط  
 صاحب الرأس الكبر والعين الجلا من الكبر  
 والانف الغليظ الافرط حيد  
 قال جالسوس



ان قوله في هذا الكلام انما حذر كان  
انما اراد به الخلق وليس سمع بهذا الكلام في  
الطب وان كان اما اراد به حال الدن كله في  
صحته فقد سمع بهذا الكلام والقول في سبب  
كل واحد من هذين المعنى بطول كان المعنى  
في هذا الكلام خلق النفس الخبيث او حال  
الدين الصحيح الا ان المفسرين قد قالوا في تفسير  
هذا القول احوال كثيرة ما قص بعضها بعضها  
وصرف كل واحد منهم المعنى نحو هو انه من ذلك  
ان عظم الداس كما قلنا جعله بعضهم دليل  
الرطوبة وجعله بعضهم دليل اليخش وكذلك  
كبر العيس ولم يذكر فيما تقدم في امر لون  
العيس شيئا وانما ذكر ذلك الا ان بعد ظن قوم  
ان اللون الاسود من العيس اعني الاجل دليل على  
المزاج الناس واللون الازرق دليل على المزاج  
الرطب من قبل ان الطفل يكون في اول امره  
اميل الى الزرقه فاذا تآدى به الدمان فحسب ما يزداد  
نفسا يزداد لون عينه سوادا. وقال قوم انه  
كما ان لون الجمل من كان مزاجه اشد يفسد

اشد سوادا كذلك لون العيس ولم يسم واحد من  
المفسرين امر طبعه العيس. وقد ساء امرهما  
انهما بفعلان روحا سرا في الدماغ بحيث ذلك  
الروح خلف لونهما كما خلف لون العين هذه فقد  
لحده خون اسود ويكون ابرو وخون اسما خونيا  
ونكون اسهل وثباتا كان من الاسما خون وس  
الاسود وليس لهذا اللون اسم خاص الا ان العين  
اذا كانت بهذا اللون شئت بعض العنز لان لون  
عين العنز في اكد الامر هذا اللون وكما ان  
المناس اسود على وجه من اما شدة صغره مثل  
الحية المعزوفة بالسودا. واما سبب ان لونها المحيط  
به مظلم كذا كما قد ترى الخبيث يكون في الستا  
كذلك يكون لون العيس اسودا ما من قبل ان النور  
الذي ياتهم هو وليس بالنور الصافي لكنه مظلم  
ضاني. واما من قبل كبره الرطوبة في العيس  
والعما الذي فماس الرطوبة الخلدية والغشا  
الشبيهة بالعينه وقد يكتفيا بهذا لون العيس واما  
فلما قلنا منه سبب اصحاب السر في الكلام واما  
الاحسن قول اسماه هذا الكلام اصلا اذ كانا ولا استقصينا



البحث عنه في كُتُبٍ أُخَرٍ فاما من كانت سِنَتُهُ سِنًا  
لَا بُؤَاتِيَهُ لِمَعَانَاهُ الْكَلَامُ الَّذِي فِيهِ طَوْلٌ وَلَا نَعْدَمٌ  
لَهُ زَمَانُهُ فِي الْكَلَامِ الرَّطْبِيِّ وَالْكَلامِ الطَّيِّبِ  
فَأَشِيرُ عَلَيْهِ أَنْ يَدْعُ هَذَا الْكَلَامَ إِلَى مَا هُوَ وَاقِعٌ مِنْهُ  
فِي صُنَاعَةِ الطَّبِّ لِكَيْ يَعْرِفَ كَثْرًا مِنَ النَّاسِ لَعَلَّ  
عَلَيْهِمْ دَامَتْ الشَّرُّ فِي الْكَلَامِ فَيُرِيدُونَ أَنْ يَدْعُوا  
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ طَرَفًا وَيَكْسِلُونَ عَنْ اسْتِقْصَا عِلْمِ كُلِّ  
وَاحِدٍ مِنْ بَلَدٍ الْأَسْبَاعِ عَلَى الْحَالِ وَلَا يَقْرَاطُ قَدْ  
دَكَرَ الْأَنْفَ مَسْعَى أَنْ يَقُولَ فِيهِ أَيْضًا شَيْئًا لِنَسَبِ  
أَصْحَابِ الشَّرِّ فِي الْكَلَامِ أَنْ الْأَنْفَ الدَّمُ الْمَسْرُورُ  
دَلِيلٌ عَلَى الْمَرَاغِ النَّاسِ أَدَكَارَ أَنْ يَأْذَاهُ يَكُونُ  
كَدَلَالَةٍ أَدَاغَلَبَ النَّاسَ عَلَى الْوَجْهِ نَسَبُ الْأَسْفَرِ  
أَمَّا مِنْ سَهَرٍ وَأَمَّا مِنْ ذَرْبٍ وَأَمَّا مِنْ جُوعٍ دَامَ عَلَيْنَا قَرَاطُ  
فِي أَسْلَاحِ كِتَابِهِ فِي نَعْدَمِهِ الْمَعْرِفَةِ حِينَ قَالَ  
الْأَنْفَ الدَّمُ وَالْعَيْنُ الْغَامِرَتَانِ وَسَائِرُ مَا وَصَفَ ثُمَّ  
أَسْعَى ذَلِكَ بَأَنَ خَصَّ وَقَالَ إِنَّهُ سَعَى أَنْ يَسْئَلَ هَلْ أَرَقَ  
الْمَرِيضُ أَوْ لَا لِأَنَّ بَطْنَهُ لَسْنَا كَثِيرًا أَوْ بَعْدَ عَهْدِهِ بِالْغِذَاءِ  
فَأَمَّا الْأَنْفُ الَّتِي جَاءَ ضِدَّ جَالِ هَذَا وَهِيَ الْعَلِيظُ  
الْأَفْطَسُ فَبَدَلُ عَلَى ضِدِّ الْمَرَاغِ الَّذِي بَدَلُ عَلَيْهِ دَالُ

اعْنَى عَلَى الْمَرَاغِ الرُّطْبِ وَقَدْ أُنْقُو حَمِيمَهُ عَلَى هَذَا  
عَلَى أَنَّهُمْ عَرَفُوا مِنْ دَامَتْ فَمَا بَدَلُ دَكَرَهُ  
الْأَنْفَ أَوْ بَعْدَ مِنْ الْأَفْصَاعِ مَرُومٍ أَنْ يَصِفَ صَاحِبَ هَذِهِ  
الْحَالِ إِلَى دَكَرَ مَا يَفْترَاطُ فِي هَذَا الْكَلَامِ وَالْمَرَاغِ  
الْمُتَوَسِّطُ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَّا كَانَ كَذَلِكَ كَانَ جِيَالَهُ  
وَالصَّحَّةُ جِيَالًا حَيْدَهُ مَجْمُودَةً وَيَصْحُونُ أَنْ مَرَاغِ  
هَذَا مَرَاغِ مُتَوَسِّطٍ مِنْ أَيْدِ صِفَ إِلَى دَلَالِ الرُّطْبِ  
مِنْ الْأَنْفِ دَلَالِ السَّرْمِ مِنَ الرَّاسِ وَالْعَيْنِ أَمَّا مِنْ وَاحِدٍ  
مِنْهُمَا وَأَمَّا مِنْ كِلَاهُمَا فَالْوَاقِعُ هَذَا الْمَرَاغِ الْمُتَوَسِّطُ  
لَمَّا كَانَ أَفْصَلَ مَرَاغِ دَلُ مِنْ بَدَنٍ صَاحِبَهُ عَلَى صَحَّةٍ  
وَهُوَ مِنْ بَعْدِهِ عَلَى جُودِهِ وَجُودِهِ فَالْوَاقِعُ قَالَ  
فَمِنْ كَانَ مَرَاغِهِ هَذَا الْمَرَاغِ أَيْ جِيدٍ مَجْمُودٍ ۞

فَالْيَقْرَاطُ

صَاحِبُ الْعَيْنِ الَّتِي تَصْرُبُ إِلَى الْحُمَةِ النَّاصِغَةِ وَالرَّاسِ  
الْكَبِيرِ وَالرَّقِيقَةِ الْقَمِيرَةِ وَالْقَصْرِ الْوَاسِعِ مِنَ الْعَصَبِ ۞  
فَالْحَالُ السُّوسُ

فَمَا حَلَفَ أَيْضًا الْمَعْسُورُ لِهَذِهِ الْمَقَالَةِ فِي صَاحِبِ  
الْعَيْنِ اللَّتْنِ هُمَا هَذَا اللَّوْنُ فَظَنُّ بَعْضُهُمْ أَنَّ مَرَاغِ



صاحبهما مزاج رطب كمزاج صاحب العين الزرقا  
وظن بعضهم ان مزاج صاحبها حار بالنسبة من قبل  
ان الاستدوا والسمور يعمهم بهذا اللون اعسا وقد  
فلت في الرأس العظيم فلما احلفوا فيه وبافهم  
لعضهم بعضا : فاما العصر الواسع فلسب اعلم احيدا  
بعدم على القول بانه ذلك على شيء غير كثرة  
الحرارة الى سببها يكون صاحب القصر العريض  
لا يحاله غضوبا بمزاجه السباع فاما قصر الرقبه  
فقد انعم مسها كلام كثير للبحث عن الجبال فيها  
لانه جال من اجوال النفس او من مزاج التدرج  
سعى ان يوحده والحده خاصه بدم فسا من زام  
ان يحكم على الانسان من سائر الجيوان ان ساسا من  
امر جال نفسه او في امر مزاج بدنه اذ كنا قد ترى  
ان بعض الجيوان لا رقبه له اصلا مثل السمك وبعضه  
رقبه في عانة الطول مثل بعض الطيور والانسان  
اصغر رقبه من جميع الحيوان بمقاس عظم بدنه  
فان العضو اما عاا له من الحيوان عظيم او صغير  
بمقاس عظم بدنه والحيوان ذو الاربع متوسط

هذه في عظم الرقبه وكله اعظم رقبه من  
الانسان الخاله خلفه والاكثر والاقل الا انه  
للسرسي منه ملع من عظم رقبته ما يبلغ الطير  
بمقاس بدنه فقد سعى لك ان يفهم هذا عني  
ويحفظه دائما وقد بطر بالجل ان رقبته اطول  
من رقبه جميع الطيور خلا العمامه الا انك ان  
قست رقبته بمقدار عظم بدنه لم تجد رقبته ازيد  
طولا ولا قوامه انما بمقاس سائر بدنه اطول من  
قوام الطيور وقد سب في كفاي في منافع الاعضاء  
ان الذي يهدم الرقبه من الجيوان هو ما كان منه  
لا حيلقوم له ولا حيزه ولا ربه وقد يفهم هذه  
الاعصامع فعدان الخلقوم وقد ساسا ما كان  
من الحيوان ذو الرقبه ما كان منه ذا كف اوله شبيه  
بالكف مثل القرد والحيوان الذي يسمى فوفوفارس  
والحيوان الذي يسمى ساطورس والحيوان الذي  
يسمى ليكس فان الرقبه من جميعه صغيره وما لم يح  
له منه كف اصلا وليس رقبه لا يحاله طوله ولذلك  
الطير ليس الرقبه منه لا يحاله طوله الا ان جميع  
الطير وما كان من الجيوان الذي مشي ليس له كف



لعمه حملة واجده من الخلقه وهي ان جميع هذا  
الحيوان طول الرقبه منه بحسب طول القوام واعظم  
هذا الحيوان رقبته ما كان ساوله الغذاء ان  
يرلعيه من الارض ولحد ان يطاطي رقبته بحسب  
طول قوائمه فاما الحيوان الذي ياكل اللحم  
ورقبته اقل طولا وامل جميع هذا الحيوان رقبه الانسان  
بمن بعده القرد الذي قامته الممدمان ستهتان  
سدى الانسان وكذلك الحيوان الذي يقال له ساطورس  
والحيوان الذي يقال له فوفوفالس ومن بعده الدب  
بمن بعده هذه الحيوان الذي ياكل اللحم الذي  
منه وس الحيوان الذي ياكل العشب ذو عظيم  
حدا من قبل انه ليس من الحيوان الذي طعامه  
العشب بدو واللحم ولا من الحيوان الذي طعامه  
اللحم بدو والعشب فحد في الحيوان الذي له رقبه  
وليس له كف طول الرقبه بماس طول القوام والرقاب  
بخالف بعضها بعضا في كل واحد من الناس احتلافا  
كثيرا جدا في الغلط والطول فحد الرقبه في بعض  
الناس طويلا وفي بعضه وفي بعضهم طويلا عليظه  
وفي بعضهم قصيرا وفي بعضه وفي بعضهم قصيرا عليظه

والرقبه التي يسب بالحصه الى العظم هي الرقبه التي  
يعود ساير الرقاب في الطول والغلط جميعا  
وقد احدث بعضا طسمى من كان فقار الرقبه منه  
كبارا فوه سيدا الرقبه وكذلك يكون الرقبه  
في الاسد والكلاب والذئبه بالحملة في كل حيوان  
شانه الهش ولحد في هذا الكلام يسمى من حال  
رقبته ضد هذه الجبال قصر الرقبه وبحوران لا  
يكون اذا من حال رقبه ضد هذه الجبال  
بالحصه لكر من حال رقبه شانه الجبال المضاده  
لتلك الجبال وذلك ان الرقبه القصيره اما حري  
العاده ان يفهم عن قائلها ان قطر الطول فمط من  
بافص واد كان لم يس شي من امطر العطر الاحمر  
وهو قطر العذص او العلط كمن سب فسمه  
وذلك انه قد يمكن ان يكون الرقبه القصيره كما  
قلت قبل في بعض الناس عليظه وفي بعضهم دفعه  
فقد ساد ذلك على ان يسد ولعل علما فينا  
على ما اذا يد الرقبه القصيره اللهم الا ان يقال  
انها يد على قصر من القمار كما انها اذا كانت  
قصيره دفعه دلت من القمار مع القصر على رقبه



وذلك انه يحس ان يكون الرقاب التي يخالف بعضها  
 بعضاً في الطول امل مختلفه العدد من الفقار  
 واما مختلفه الطول من كل واحد منها ولم يوجد في  
 العنق قط اكد من سبع فقار اب لا في اسن ولا في  
 غيره من الحيوان ذي الاربع وقد وصف لك ركبت  
 ابدان جميع هذا الحيوان في كتابي في علاج الشرخ  
 وقلت فيه انه سعى لك في قرات في كتاب اجد  
 من القدماء ان كلامه في الحيوان الذي طبعته  
 عبر لعيده من طبعه الانسان ان يفهم عنه اول  
 هذا الحيوان جلس العرو الذي يقدر على المشي  
 على فامس ويستعمل القامتين المتقدمتين كما سجد  
 الانسان بديه ثم الثاني جلس الدسه والثالث  
 جلس السباع وكلها ياكل اللحم واطراف قوائمها  
 مقسومه الى اصابع وان كان ليس بها شيء كالف  
 كف الانسان. واما سائر الحناس من الحيوان  
 وليس شيء منها اطراف قوائمها مقسومه الى اصابع  
 لكنها ذات اظلاف او جوافز وما كان منها  
 ذات اظلاف فمما يجتر ومما له خرطوم طويل  
 مثل الخدر فاحلاف الرقاب في الطول يوجد في الحيوان

الذي ياكل اللحم ومنه الانسان لما رعد الفقار  
 كما قلت سمع فيه ويريد ان يكون طوله كل  
 واحده من الفقار سمع. واما احلاف الرقاب  
 والعلط فيكون بحسب علط الفقار ودقته وقد يطر  
 الطائر ان علط الفقار ودقته اما يكون بحسب  
 غلط الحجاج ودقته وذلك ان الفقار يحيط بالحاج  
 وليس يوجد ذلك كذلك دايماً الكفا قد تجد  
 مراراً كثيره الحجاج دقفاً والفقار عليظاً واسعا  
 ويحدثا الحجاج عليظاً وجوله فقار دق من الان  
 ما يوجد من الابدان بهذه الحال قليل واما  
 في الاكثر فعلط الفقار مناسب لمقدار علط الحجاج  
 ولما كان الصلب عموماً لا بد منه في الحيوان وجماله  
 من البدن يمر له حال الحشبه التي عليها مبنا السقيه  
 من السعه كان فقاراً اذا اتد اعلمه من الراس  
 على العظم فواجب ان سمع ذلك عظم الرقبه واد ا  
 اسدت حلقه الفقار من الراس يصغر فان الرقبه  
 لا يحيا له يكون صعبه وقل ما الختم مع صغر الرقبه  
 عظم الصدر ومي اتق ذلك فواجب من جميع  
 ذلك فيه ان يكون الحراره في قلبه كثيره ولذلك



يكون زيتة عظيمة وتكون صدره اذ كان للرب  
ممر له الحصن عظيم فممن ذلك ان يكون  
سعة الصدر مع صفة الرقبة من اصح الدلائل على  
حرارة القلب بالطبع وذلك انه لا يحمى كاست  
الرقبة عظيمة ان يكون الصدر عظيما لعظم الفم  
الذي فيه مبنار كيبه عليه فهي كان الفم صغارا  
لم يخرج ان يكون الصدر معه عظيما دور ان يكون  
وذلك البدن سبب اخر اوجب زيده في العظم  
وليس هو حد ذلك سبب سوى حرارة القلب فتور  
الصدر الواسع وذلك البدن من اصح الدلائل على  
حرارة القلب وقد ايقن الناس ان القلب مملوء  
بهذه الحبال كان صاحب قوى العصب فالواجب  
صاغا القم العظيم مع صغر الرقبة ووجها دور  
صاحبه غضوبا ومن ان يضطاط دل على سعة  
الصدر ناسره من سعة اس خروجه وهو  
القصر ولو كان قال الرقبة الدقعة او الصغيرة  
لكان هذا التفسير موافقا مطابقا لاجاله كلامه  
ولما قال قصده فقد يباح الى زيادة شدة بها  
على حال الرقبة في مقدار دورها فان فهمنا عنه

من قوله قصده اي قصده كان جميع ما قلنا واقعا  
على ما سعى فان لم يات على ان يفهم قوله قصده  
على هذا المعنى لم يجد نفسا لوافق هذا القول  
فان الامر على ان قوله رقبته قصده اسما ارا دبه  
قصده لسعد القول الى ما عده ولذلك يكون  
سعة الصدر دليلا صحيحا على المراج الحجاز وليس  
بعد لما ضاف الى ذلك عظم الراس واولى من  
ذلك الحث والذي من سته فلما جمع ما قلنا لم  
نزل في صاحب هذه الحبال انه من العصب  
ولم نزل مطلقا انه عضوب وقد قال ايضا فسل  
في اخره حديد اي سرع العصب ومن ان ذلك  
هو ضد هذا الذي ذكره الا ان فوصفه بانه  
من العصب وذلك ان حده العصب وسرعته  
دليل على حال عجله من النفس فمما به العصب  
وسرعته دليل على حال ركابه النفس وساب  
من النفس وذلك ان الناس اذ اراوا اسنانا سطي  
خرودة حتى لا يظهروا منه قلق لمن يراه ان يقولوا ان  
هذا الرجل من العصب ولا يقولون فيه انه عضوب  
ومن سار من كان هذه حباله ان يدوم العصب منه



مدة اطول كما ان الحد يسكن عصبه واكثر  
الامر سريعا وذلك ان من سائر الرغبات  
ومن سائر العصب الخفيف سرعه السهل فليس  
ان يكون الحرارة من القوة العصبه تحدث الخلق العصب  
ويكون احملاته في السرعه والابطال الخشب طبعه  
القوة الناطقه وذلك انه في كاس هذه القوة  
اعنى الناطقه سرعه الانفعال فان الحاطرة النفس  
يكون اكد سرعه وفي كاس وسعه حريره حار  
من قبل ذلك انطا العصب وما يرب من الافاع  
انما ان يقول انه كما ان للقوة العصبه جلد او صفا  
كذلك للقوة الناطقه حله قدر على مع القوة  
العصبه وكظمها عند امراض تحركتها فيكون الخلق  
من صاحب هذه الحال من العصب واداك است  
القوة الناطقه صعبه فسله لم يطور وسط العصب  
فيترك جسد القوة العصبه سرعه فيكون صاحبها  
حديدا فان كان هذا القول مما يرب من الافاع  
فقد تجد عظم الرأس دليل على فصله القوة الفكره  
وشدتها اذ كان مسكن تلك القوة الدماغ كما ان  
مسكن القوة الشهوانيه الكبد قال ابن

ابن وحديث جالسوس قدماول على بعدا طانه اراد  
لعظم الرأس ان يجعله دليلا على قوة النفس الناطقه  
وقدس حالسوس في كتابه المعروف بالصناعه  
ان عظم الرأس اما على قوة النفس الفكره  
في كاس الرقبه مشاكله اي عبطه وقوة  
واما في كاس الرقبه دونه صفة والرأس  
عظما فذلك عنده دليل على كثرة المادة وضعف  
القوة فقد يجب حسب هذا ان يكون مع الرأس  
في صاحب هذه الحال عبط من الرقبه حتى يكون  
عظم الرأس دليلا على القوة التي فيه وهذا ما  
يأتي قدم من قول حالسوس ان عظم الرأس  
بالرقبه الصغرى الرقبه الدقه او الصغرى  
وقدس ان الاولى ان يكون عظم الرقبه الصغرى  
العصبه الغليظه وواحد في كاس الرقبه كذلك  
ان يكون عظم الصلب ناقصا في عظم الطول وان كان  
بما او باصلا في عظم الدوز واداك كان ذلك فوجب  
ان يكون الصدر ايضا ناقصا في قطر الطول فيكون  
سعه لسبب ذلك ناقصه فاذا كان الدماغ لوح  
ان يكون الصدر بهذه الحال وكان القلب جزارته



بوجان يكون القدر زائد السعة فلا بد ان كان  
 لا يمكن ان يراد في طول الصدر ان يراد في وطردوره  
 حتى يلافا بفصل زباده فطر الدوز ما نقص من  
 سعة شتت نقصان فطر الطول واداك ان ذلك  
 فواجبان لعرض العنق ويكون عرضه غير متناسب  
 لطوله وهذا ما احسب كان معي بمراط في ركة  
 دكر سعة الصدر وذكته عرض القصر كيم  
 بل انه يرد ان يكون عرض العنق بمواس طوله  
 زائدا وانما وصفت ما وصف من هذا فله ثقته مني  
 بالنسخة التي رجعت منها ادكاس من كثرة الخطا  
 على ما وصفه فل ومعا انه يكون زائله عن معي  
 جالسوش ولم اره لذلك الاعراض على جالسوش ٥  
 قال بقراط  
 صاحب الراس المعبر والرقبة الدقيقة والقصر  
 اللين حسن المواقفه  
 قال جالسوش  
 ان قوما من المفتشين اما يعرفون هذا القول  
 يكتب على هذه النسخة وهو من مذهب كرسول  
 مكان العنق اللين الخلو الرئس وهذه الاجرف

متشابهة في لسان النوباسون وشون مع ذلك كان  
 الراس المعبر الراس العظيم وذلك ان كل واحد  
 منهم سوا الكلام على نحو ما ظن انه سعي ان  
 يكون عليه واجود السخ عندى النسخة التي  
 وصفتها قبل والعله ان يكون في النسخة الناقية  
 انضمامي وانا واصع اولا التفسير على النسخة الاولى  
 فاقول ان بمراط لما ذكر قبل صاحب الراس  
 العظيم والرقبة الصغيرة والصدر الواسع ذكر  
 الان من هذه اللمة الاعضا جميعا فله بافصه  
 وواحد منى كاس هذه اللمة الاعضا بهذه الحال  
 ان يكون حسنه المواقفه بعضها لبعض لانها كلها  
 حال واحد من النقصان وكذلك ايضا ان تربط  
 ثلثها على ما سبقتها بعضها لبعض فل فيها انها  
 حسنه المواقفه وذلك ان من الصواب ان  
 يقال في اعتدال الاعضا بمواس بعضها عند بعض  
 انه حسن مواقفه بعضها لبعض كما انه يجب  
 ان يقال بركب الاعضا الخارج عن المناسبه  
 انه سوء موافقه وذلك يكون لان يكون الراس  
 والمدن عظيمين والرقبة صغيرة فقط لكران



يكون الامر ايضا على خلاف ذلك ماى وجه كان  
فاما سانس فقال انه سعى ان يفهم عيه  
من قوله حسن الموافقة انه مستعد متي للسئل  
وقد اخطا في ذلك من وجهين اما الواجد فان اطلو  
للمفسرين ان يريدوا من عندهم ما ليس له في قص  
الكلام اثر اصلا ومن اطلق ذلك كان ما يقال  
بكل شي اشبه به تفسير ذلك الكلام والوجه  
الثاني ان ذكر الرأس والرسم فيه يكون بحسب  
قوله فصلا لانه قد كفي بصو المصدر وان  
يجعل صاحبه مستعدا لقول عيلا الزيه وخاصة  
بفالدن ولا سيما ان كان في قص كلام يعراط  
مكان دقة العصر ضو المصدر كما قد كتب قوم  
وقد اخطا ايضا سانس من وجه آخر بال وهو  
ان من عادة الناس ان يقولوا ان العضو حسن  
الموافق لقوله عيلا من العلق ولم يقل ذلك  
احد من الناس لان قوله احسن اذا اصبحت الى  
شي من الاشياء جعل ذلك الشيء الذي يضاف اليه  
محمودا بقوله حسن الموافقة الذي هو ضد  
شي الموافقة اما انك على طبعه محمود لا عيلا

طبعه مذمومة وقد كتب قوم هذا القول على  
خلاف هذه النسخة كما قبل ويجعلون في اوله  
مكان الرأس المغير رأسا عظيما ويجعلون  
بعد مكان العصر الذي هو الخلق الركن ويقولون انه  
عي بحسن الموافقة الاسار الذي يكون عليه ان يدل  
احداه وتخلو بعد ما والذي لا سعة احلاه وسهل  
لغيرا عظيما وزوفس من فسر هذا القول  
بهذا التفسير وانما چكيت في هذا الموضع  
كلامه بلفظه واسع ذلك بان قال قوله  
بهذا اللفظ والروح فمن هذه جاله ازيد سخونه  
ولذلك يجب ان يكون اطوع وانسلس ايضا داوا جس  
موافقه وقد رضى هذه النسخة وهذا التفسير  
مع زوفس قوم اخرين من المفسرين

قال بعدا ط

صاحب الرأس المعير لا يكون الشخ ولا اصلع  
الا ان يكون انثى

قال حالسوس

قد استقط قوم ايضا من هذا الكلام قوله صاحب  
الرأس المعير وحمل قولاً مطلقاً على هذا المبال



لا يكون الثغ ولا اصلع الا ان يكون ادرق ولا  
ارسطو طيلس قال واصاب في قوله ان جميع  
اشباه هذه من الافاويل سعي اولها ان يهر الس  
في النفس انه موجود ثم يطلب ما سبه فقال  
سعي لما يجي انصا ان يفعل ذلك فسعي اولها ان يخرج  
بالتحذيه هل هذا الذي قل يوحى على ما قيل  
ثم ياخذ بعد في البحث عن الس الذي من اجله  
كان والس الذي لا يوحى الا في العرط نعسر  
امحاه بالتحذيه وذلك ان التحذيه انما هي حيفط الس  
الذي مر مراراً كسره على حال واحد واما  
لم از هذه الخلال اجتمعت في اسان مراراً فليله  
فصلاً عن مرار كسره فافدر ان امحى هذا القول  
بالتحذيه وذلك انه يريد ان يلتزم في اسان واحد  
ان يكون صغير الراس اصلع الثغ ويقول ان  
هذه الخلال لا تجمع في اسان الا ان يكون اذ هو  
فيحتاج الى ان يطلب امتحان هذا بالمعاسه فيطوف  
حتى يجد اسانا صغير الراس اصلع الثغ فان هذا في  
قوله لا يكون الا ادرق فاما الذي وجدوا قوله  
صاحب الراس المغير فجعلوا وجود الاثغ الاصلع اسهل

لان الخلال القليله العدد اسهل اجتماعاً من الاشيا  
الكثيرة العدد واما انا فلا اذكر اني رأيت  
احداً بهذه الخلال على اني قد رأيت لثغاً كثيراً  
ولم يسع لي ان اتي احداً منهم قد صلح ولعل  
لعمهم قد صلح بعدى وانا لا اشغف ان واحد  
احد الامم في هذا على ما قيل ثم بحث عن الس  
فيه فسمعه اذا اسع ابر الس المجمع واستدل  
بما تقدم من قولى لما تكلمت في الاثغ والاصلع

قال يفرط

من الخلل عنه التشخيص بصوت في يوم افراف  
فقد لجأ من المرض الاعظم

قال حاليوس

ان هذا القول قد كتبت على نسخة اخرى غير  
هذه النسخه وكان المعنى في النسخ جميعاً  
واحدة والمرص الاعظم يعني في قول القدماء الصرع  
والحال في هذه العله في السمع ضد الحال في  
الصوت وذلك ان السمع لا يكون في اوقات  
سكون بواسطه والصوت بخلاف ذلك يكون  
في اوقات سكون بواسطه وسطل في اوقات بواسطه



فيقول هذه العلة يكون بضد الحبال فيها اعيان  
 بطل السمع وحدث الصوت اعيان ذلك ان سدن  
 عن المريض ما كان عرض له من السمع وسكلم كلامه  
 الطبعي ولو كان الحال في الصرع كالحال في ذات الريح  
 واداب الحب اللين سديان ولسان مطعير الى  
 انضامها ما كان من بسع سمع الصرع  
 بل في تلك الحال من السمع انا ما كسره لم يحدث  
 له في يوم اقراي اعيان يوم خيزان اطلاق من ذلك  
 السمع لكان بقدر المتطبيب ان يسل وترجوا  
 ان يكون ذلك السمع درواصحا ما الطبعه اليوم  
 الذي حدث فيه فلما كان هذه العلة اعيان  
 الصرع متفاوته لا نظام لها واما علم ان العلة  
 قد اقلعت ما متساكها عن ان يوب ككسره  
 يصل واجل الى ان يقول ان انقضاء هذه العلة  
 كان في يوم واحد بعينه فليو ان يكون معنى  
 هذا القول ما اصعب كانه يقول انه من  
 حاد صاحب هذه العلة نوبتها لم سكت سريعا  
 وعاد اليه صوته لشرعه وذهب عنه السمع  
 دل ذلك على انقضاء مرضه فان كان ذلك

في يوم من ايام الخيزان لم تعاود تلك العلة صاحبها  
 في وقت من الاوقات فعد سعي اذا ان يكون  
 حافظا للوقت الاول من اوقات نوبت الصرع  
 اي وقت كان في حسب من ذلك اليوم فاعلم  
 في اي يوم يكون الانقضاء وهل كان في يوم من  
 ايام الخيزان او في غيرها فانه لا يمكن بعد هذا الوجه  
 في مرض له فترات ان يحسب الايام وقد كتب  
 قوم هذا القول على نسخة اخرى وهي هذا  
 اذا كان بمدد الصوت في يوم اقراي فعد بما المريض  
 من المرض الا عظمه والواو اعيان يمدد الصوت  
 الصباح وان الصباح اذا كان في يوم الخيزان في  
 نوبه من علة الصرع فهو دليل على انقضاء علة  
 الصرع وشر ان المرض الا عظمه انا معي به الصرع  
 قال بصرط

النفثا اذا كانت بها جي من وجع سعي ان  
 نص عليها ما ونيلها من ما السعير بعد ان يكون  
 حينما مرتين او ثلث مرات في اليوم الواحد ٥

قال حالسوس  
 اما بعد فالاسماع بهذا القول فان كنت ذا كرا



في كتابها في كتابها في كتابها

لما قيل في كتابه في يد الامراض الجادة وفي  
كتاب الفصول وقد فسرت ذلك الكتاب وكان  
وقت مسها المرض ولذلك مع بعض الناس العدا  
اصلا الى ان يبلغ المرض مسها فلذلك  
واما لان فعلك بدست المراه بعد ولادها وذلك انه  
يعرض لها الحصى ونصها وجع في الاتجام من بعد  
الولاد لو تم يحدث في الاتجام اما بعد الولاد  
اذا عسر واما لان المراه لا تسفرع على ما سعى  
حتى يفا النقا الذي يسمى العاس والمراه الى هذه  
حالتها ان استصبت عليها ما يبارا كما سكن عسا  
الوجع ويحبل عسا الوثم وغذيتها بما كتبت السعير  
كما سدد فوتهما ورطب بدنها كبت في ذلك  
على طريق الصواب وذلك ان المراه الهه هذه  
جأ لها محتاج الى ان تسفرع مسها الدم الردي الذي  
كان اجمع في عروقها وفي الجبل وقد كان  
ذلك الدم نل وفي الجبل يستفرع في كل شهر  
فيحفظ للمراه حيتها وذلك ان ما تسفرع فيه  
ليس انما هو نقصان من يسه فقط لكنه نقا من شئ  
ردي ولذلك من عادته الاوائل ان يسموا الطمث

نقا لا استفرعا فلما كان لا يمكن في المراه الحلي  
ان يبقى هذا النقا وكان الحسن المولد فيها يحدث  
من الخدوعه اليه لغذائه ونموه احوذ ما في الدم  
واصله صار سقي منه في العروق واداه والطبعه  
لما يقصد لسعه هذا ما تسفرع الدم الذي يكون  
بعد الولاد الذي يلقبه الاوائل ايضا بالنقا للسبب  
الذي يعدم ذكره فاد كان ملاك الامر في جملة  
علاج المراه الى هذه حالها ان تسفرع ذلك الدم  
وقد سعى ان يعدي تلك المراه وان يوطئ لان  
الدم يحسر دروره بالامساع من الطعام وبالا عيده  
الناسه وما يجمع فيه العدا والرطب حنقا ما سكت  
الشعر وفيه مع هذا ايضا لطيف ونقطيح وذلك  
ما يحسن على شرعه درورا الدم واسا رمان يكون  
ما سكت الشعر حنقا لان ما كان منه حنقا وهو غذا  
ما كان منه زهقا ولا سعى ان يسلها منه ما سلتها  
في مرة واحدة وذلك انه يسر بان يفرغ عليها  
الغذا وسلها اناه قليلا قليلا وذلك ان من يوسا  
عليها ان يسلها من غذا ما يكفي به دفعه حوفا  
من لا سمره فاما بفرقه عليها وسلها اياه في مرار



كسره في كل مرة شئاً سيراً منه .

قال يفرط

الطفل مغذاً في الشهر السابع أو في التاسع أو في العاشر ويقوم صوته وحدث له شدة وصبط سديه .

قال حاليوس

ان في هذا القول لفظة او فعت منه في شئ وهي قوله مغذاً وذلك ان هذه اللفظة قد حور ان يهمل على الطفل الذي قد ولد وعلى الذي هو بعد جنين في الرحم فان كان اما ازا هذا القول الحسن الذي هو في الرحم فالاول ان يهمل عنه من قوله مغذاً اي يستعمل في سبعة اشهر او في تسعة اشهر او في عشرة اشهر ولد ذلك صار الطفل الذي يربا اما بولد في هذه السهور يربا الاطفال تشدد وتقوى من بعد ان يولد في هذه الشهرة باعنائها حتى يثبت لهم الايمان وسدون في الكلام وفي الصغر جميعاً من الاطفال يبع القول بانه لا يحدث للطفل حديث في الشهر الثامن ما يكون به حاله او قوته وقد حور ان يكون من هذا القول على هذا المعنى وهو ان الطفل المولود لتسعة اشهر يستدويقوى

٤

في سبعة اشهر من بعد ولاده والطفل المولود لسبعة اشهر يسد ويهوى في سبعة اشهر وعلى هذا الحال الطفل المولود لعشرة اشهر يسد ويهوى في عشرة اشهر وذلك ان الطفل الذي يكون اسماءه في الرحم استرع كانه اقوى طبعاً واذا كان ذلك كذلك فحان يكون بعد ولاده استرع نحو احى سدي في مثل ذلك الوقت الكلام واسد حال اللبس واحدهما السى فصطه وقد دل على حال الصوت بقوله ويقوم صوته وعلى حال اليد بقوله وصبط سديه فقد دل على سده اللبس وقوله بصبط سديه وذلك ان هذه الاعمدة والافوات الاول بعد الولاد عديبه الثبات لفصله الرطوبة حتى لا يقدرا الطفل اذا استط يده ومدها ان لحفظها تلك الحبال مده طوله الا اذا تاهها من المرفق لانيها سمط لصعور حوهر العصب وهذا قد بدلي ان قوله هذا اما يريد به الطفل المولود لا الجنين الذي في الرحم كما طر فوم

قال يفرط

اذا ايجل الصوت ليجل كل شئ وذلك ان الطبيعة لسبه الصوت والخلاله يكون في يوم افراف .

٥



والحال السوس

اما قوله الحبل فسمه ان يكون يعني به ما عناه  
فل عند ذلك هذه المرض الاعظم وذلك انه قال  
في الصوت الذي كانه معضل مربوط سببا لعله  
انه يحل في الوقت الذي يعود فيكون به الا ان  
الاجلال والابطال في ذلك القول ارب الى  
حققه الكلام وذلك لان الصوت في اوقات نواس  
الصوت يعرض له سبه بالاعتقال والارباط واما في  
هذا القول فاستعمال هذه اللفظه اعني الاجلال  
او الابطال ايجد من حقيقه الكلام وذلك ان  
الصوت الذي قد كان اوله تراعى من عله فمن  
الصواب ان يقال فيه انه يحل وسطا واما  
الصوت الذي لم يكن فل وكان به لا يستعمل  
سوى جوده الامور الاجلال والابطال الا انه وان  
كان الامر كذلك فقد استعمل في هذا القول ايضا  
هذه اللفظه لعينها على معنى ايجد من حقيقه ما عند  
ما قال الحبل كل شي فان هذه اللفظه في هذا الموضع  
ايضا انما دل بها ان كل شي يحدث بالحدث في تلك  
الشهوات التي ذكرت في المعنى الذي قصد اليه قبل

حين قال وحدث له شدة وبسط سديه هو  
المعنى الذي دل عليه في هذا القول على وجه آخر  
بالافاعيل الى يكون عن الشدة فان الطفل لما حدث  
له القوة في يده في تلك الشهوات التي ذكرها كذلك  
حدث له في جميع الاعضاء التي ذكرت حتى يقدّر  
ان يستعملها بالاسكال التي يحتاج اليها في شئ هو له  
والصوت ايضا لما كان حذو به يكون بفصل الحجرة  
وبفصله حتى يكون منه الكلام بفصل اللسان فانه  
ذلك ايضا على ذلك الفصل انه قد قوى واما القول  
الذي بعد هذا وهو قوله ان الطبيعة سبه  
الصوت فانه معكوس وذلك ان الطبيعة اقدم والصوت  
بالي لما فصل يكون الصوت هو الذي سبه  
الطبيعة لان الطبيعة الموهبة بفصله حتى يكون  
منه الكلام ومن كانت الطبيعة معينه حتى يفي  
غير مفصل الى مدة طوله من الزمان الا انه  
لما كانت الاسماء المتساوية اما يقال بالاصافه بعضها  
الى بعض مثل ما يقال ايضا الاسماء المتساوية فقد  
نعرض لنا كثيرا عند ذلك الاستقفا في الكلام ان  
يعكس مرتبه الاول والثاني فجعل الثاني كانه اول



والاول كأنه ماني وما أمثل لك به ذلك أنا ان  
دخلنا مدينة لأعهد لنا بها وأما ما لا سر  
رأسنا بعد أساناً في تلك الصوزة قلنا ما العبد شبه  
هذا الاسان ذلك المال الذي راسا وان كما  
قد علمنا باخريه علماً فمسا ان ذلك المال انما هو صوزة  
لذلك الرجل لكننا لما كنا قد رأينا عمالاً اولاً يعرفاه  
برؤسنا بعد الذي لم نكن نعرفاه فلما ان  
هذا الذي رأيناه الان شبه ذلك الذي كما  
رأيناه فلذلك لان هذين السنين من بين الاسان  
الى مال باضافه بعضها الى بعض كأنهما دون  
تلك نقالان بلفظ واحد اعني المشابه والمساوي  
اعني يقول بلفظ واحد لان الامر يقال انه امر  
عند الايسر وكذلك الاسر يقال انه اسر عند  
الامر والمعف يقال انه صعف عند الصعف وكذلك  
الصعف عند الصعف وعلى هذا المثال يقال سي  
اعظم وشي اصغر وكذلك تجزي الامر في سائر  
الاشياء التي يقال بالاضافه بعضها الى بعض على  
هذا القياس فاما المسابه فاما يقال انه مسابه  
عند المساويه والمساوي انما يقال انه مساوي

117  
عند المساوي له وعلى هذا الوجه قد قول في  
الاسان انه مسابه لصورته كما يقول في صورته  
انها مسابه له ويقول في اليد اليمنى انها مسابه  
اليمنى اليسرى وفي اليد اليسرى انها مسابه لليمنى  
وكذلك يقول في الصوت ايضا انه مسابه لطبعه  
الالان التي تحدث عنها ويقول في تلك الالان انها  
ايضا انه مسابه للصوت ولما اراد مع هذا ايضا في هذا  
المعنى ان الذي يلقاه اولاهو والصوت يراى بعد  
سراوا ما حسنه فمفكر حتى يفهم في اوها ما منه  
الالان الفاعله للصوت كان الامر لتسبب  
هذا ايضا في عكس بقراط طريقه هذين السنين  
الطبعه اوحده وقد قال ارسطوطالس ايضا في  
مواضع كثيره من كتبه انه قد يجوز ان يكون  
سكان يقال كل واحد منهما عند الاحراول  
وباني على معناس مجلس وذلك في الشئ الذي  
هو عند الطبعه اول عندنا باني وعلى هذا الوجه  
عند الى كتاب باسره من كتبه فجعل عنوانه بعد  
الطبعه واما ما فعل ذلك سبب معرفتنا واما ذلك  
العلم الذي قصد اليه في هذا الكتاب فهو في



الطبع اول كما قد قال هو ذلك ايضا ولو ان اسما  
جعل عنوان ذلك الكتاب مكان بعد الطبعة فل  
الطبعة لم يكن محطى وقد يقول ايضا في الجواهر  
المنحصه اليه لا يعمل التفسير مرة انها احده عند  
الصور ومرة انها اوله مقدمه وثق لما انها اوليه  
مقدمه عندها وحسب معرفتها وانها احده بالث  
عند الطبعة وكذلك الصور ايضا عند معرفتها هو  
اقدام واسبق وعند طبعه الالات الفاعله له بالي  
بال واعلم ان يكون قد حاورت فما قبل من هذا  
المقدار الذي ينبغي ونفذاط سير عليك دايما  
ان تسجد وتستهن بكل ما كان ايضا اليه  
من طريق النظر في الالفاظ ولا يكون عزضا  
وقصدك في جميع الكلام الآتية واما القول  
الذي حتم به نفذاط هذا الكلام في حكم فيه  
ان الاسماء التي تكون بها الصوت يتم في يوم اخر او  
فان كان ما قصد اليه به علما من علوم تفسير الاشياء  
لا من علوم الالفاظ وما يدلك عليه الالفاظ فاما  
معيده وناظر فيه . قال والجلاله يكون في يوم  
افراق الامور الي قال في الصوت انها تحدث في

١٢٠  
السهر الساع او التاسع او العاشر قال الخ ان ابها  
لحدث في يوم اخر او في يوم اخر ان فقد قلنا قبل  
ان اول الجلال الصوت وانطلاقه في الصي الماعن  
به اول حدوثه بعد ذلك هذا القول منه انه يريد  
ان يحسب الشهور حساب اسففا لا حساب يقرب  
ويهمر عنه ان اول يوم يكلم فيه الصي ليس هو  
اي يوم انقضى من ايام السهر الساع او من التاسع او من  
العاشر لكن يوم معلوم من ايام التجار وليس  
يخلوا الامر من اجد وجهه اما ان يكون يعني به  
انه سعي ان ينفذ في كل واحد من تلك الشهور  
ايام التجار اليه نوع فيه لان الصوت اما تحدث فيها  
واما ان يكون يعني ان في كل واحد من تلك الشهور  
يوما واحدا معلوما يحدث فيه الصوت وقد يراد بالبحث  
عن هذا جميع من فسر هذا الكتاب وقد يعمل حين  
ايضا في عبادته المرضي بالحره اذا طاول مدة المرض  
حساب الايام حتى لا يحيط عند انقضاء المرض  
اي يوم هو ذلك اليوم الذي انقضا فيه اذا احتسب  
منذ اول يوم كان ابتداء فيه ذلك المرض وذلك  
الحسب الايام منذ اول المرض الى ان يحاور



الاربعة عشر حساب عنايه واستقصا برامان  
 بعد ذلك كما بعد عن استقصا الحساب الى  
 ان يبلغ الى يوم العسرون برامان بعد يوم العشرين  
 والى الاربعين لا يكلا حسبي الامام الا الحرم  
 المستقصى من بعد ذلك بعد انما عن استقصا الحساب  
 الحرم المستقصى فاما فراط فقد جده مذكور  
 يوم الخامس في عدد ايام الحجاز ويوم المايه والعشرين  
 في بعض المرمى واما الحجاز الى العشرين كثير  
 متواتره ويجرى حساب بعضها على اربعة اربعة  
 وهي الرابع والسابع والحادى عشر والرابع عشر  
 والسابع عشر والعشرون ويضع فمات هذه من  
 امام الحجاز امام آخر وهي الثالث والخامس والتاسع  
 ثم من بعد العسرون لا يقع من ايام الحجاز لما يقع  
 فله نظم ولا يكون بواير ادوار الحجاز على ما  
 كان عليه خاربه على اربعة اربعة لكن مجزأها  
 يكون على سبعة سبعة فقط الى الاربعين ثم  
 سطر بعد انما الاسابع ويجرى حساب ايام الحجاز  
 على عشرين عشرون فيكون يوم الحجاز بعد  
 الاربعين يوم الستين وبعد يوم الستين يوم الثامن

وبعد يوم الثامن يوم المايه والعشرين وليس  
 مذكور فراط من بعد هذا اليوم يوم من ايام الحجاز  
 لكنه مذكور بعد السهور وحمل حسابها مساويا  
 لحساب ادوار ايام الحجاز برامان ما حظه مذكور  
 ادوار السنين فلما كان لس اجد سبعة و سطر  
 في اي يوم من هذا اليوم الذي ولد فيه المصطفى  
 كان الحكيم فمات في هذا القول ما عسرجي  
 لعلم اولاي يوم سعي ان سوهامه يوم الحجاز  
 للطفل المولود لسبعة اشهر والطفل المولود لسبعة  
 اشهر والطفل المولود لعشرة اشهر ثم سبعة ورصد  
 الامر في هذا حتى لعلم هل ذلك اليوم بالحكمة مذكور  
 اسدا حدوث هذا الامر الذي قيل ومن كل  
 سى بعد سلفا القول بان الطفل المولود لسبعة  
 اشهر ستر ماس وعشرة ايام والثالث اليوم  
 هو اليوم الذي يحدث فيه ما حذر وكذلك  
 حياي يوم الثامن والسبع للطفل المولود  
 لسبعة اشهر ويوم التمام للطفل المولود لعشرة  
 اشهر من المعانده والمناقضه مالمس هو بالسبع  
 وذلك انه اما سعي ان يجر وسر هذه الحاسبا



عدد السهر وذلك اليوم هو اول يوم من السهر والكل  
 اسمه لسمون ايضا بذلك الاشم اليوم الذي قبل  
 الاقتران وذلك ان اقتران الشمس والقمر بالحقيقة  
 انما يكون في نقطة من الزمان والحركة الذي من الزمان  
 الذي قبل تلك النقطة من يوم الاقتران هو من السهر  
 الاول والحركة الذي بعده من الشهر الثاني الجديد  
 فان بعد مئة مئة في كثير من الاصل امثالها بامر  
 التي يدور فيها بالكلام وهو فاذ ان يعلم اي  
 الحساس من حساب الشهور يلزم هذا واما انما في  
 تركت هذا القول فلم اجدت عنه لان فيه شغلا  
 وليس يحصل منه في علاج الطب كثير ذكره

قال بقراط

متى كانت العروق في بعض البدن وكان  
 الوجه صافا والمواضع اليه دون الشراشف  
 عرضا مئة كان المريض مزمنا له

قال حاليوس

قد قلت فيما تقدم ان بقراط اعني باسم السر مطلقا  
 السر العظيم الشديد من بعض العروق الضواري  
 الي وقد سميتها بقراط عروقاً باسم مطلق

واسماها بالشهور الطبيعية لان الشهور المخصصة  
 وليس احد في الطبع شيئا خورا ان يكون السهر  
 سوى الزمان الذي بين اقتران الشمس والقمر  
 واما الزمان الشهور المخصصة فجميعها بمصر يلبون يوما  
 واما الروم فالسهر الاول عندهم احدى وثلثون يوما  
 والسهر الثاني مئة وعشرون يوما والشهر الثالث  
 مساوي للاول والسهر الرابع يلبون يوما والسهر  
 الذي يلووه وهو الخامس مساوي للاول والسهر  
 السادس يلبون يوما والسهران اللذان بعده كل واحد  
 منهما احدى وثلثون يوما والسهر الذي يلوها يلبون  
 يوما الذي بعده احدى وثلثون يوما بعده هذا  
 شهر الجاوي عشرين يلبون يوما والسهر الاخير  
 واحد وثلثون يوما وفي كل اربع سنين يحسب  
 السهر الثالث من الاول اس وثلثون يوما وذلك قد  
 حسب الان قوم من اليونانيين فاما القدماء من  
 اليونانيين فكلم انما كان بحسب الشهر الطبيعي  
 وهو ما قلت الزمان الذي بين اقتران الشمس  
 والقمر وسمون ذلك الاقتران سميا ومعناه  
 النفا السهراني وسمون اليوم الذي يلوها باو مساو وهو



مفعول به من كان السمع عظيمًا مع سائر الدلائل  
التي وصفها بعد كان المرض طويلاً مرعياً والدلائل  
التي يعسها هي ان يكون الوجه صحيحاً ونعي بذلك  
ان يكون الوجه شبيهاً بوجه الاصح والوجه  
الشمس بوجه الاصح هو الوجه الذي لم يحل لونه  
ولم يغير حسه لكن لونه باقياً على حاله كما ان  
ووم صحة اللسان وصحته لم يلبس به الاخرط  
ما وصفه مترط في استدا كتابه في مقدمه المعر  
ولا هو مسع منه بل كنه باق على حاله الى ان  
له في الطبع مني في الوجه على هذه من الجبال  
دل على ان المرض يكون مزمنًا كما قال في كتاب  
الفصول انما ان من كانت به حتى ليس بالمعينة  
حدا فان بقي بده على حاله ولا يستقر شيئاً  
او يدور ما كبر ما سعي رد ما ان الاول سدر  
بطول من المرض والناسي يدل على صحة من الفوه  
وكما انه لا سعي ان يوحى البدن او الوجه قد صرنا  
ما كبر من فاس طول المرض كذلك لا سعي  
ان يوحى البدن كله او الوجه قد ضموا الخنط  
واما في كتابه في مقدمه المعر فذكر في اوله

جاءاً من جالات الوجه بعد جبالاً من هذه الجبال  
واشدها لها مضاده في القول الذي اتيه بان قال  
الانف الذي والعسان العاربان والصدغان  
اللاطيان وذكر انما المواضع الى دون السراسف  
في كتاب الفصول فقال ان الخنط في كل  
مرض ان يكون ما في السرور والسبه له خن ومن  
كان في قاحداً منه فوكتاً فذلك زدي الخانه في  
ذلك القول اسعمل اللفظ على حقيقة فقال  
يكون له من واما في هذا القول الذي  
من في سروره فاما دل على هذه الجبال من تلك  
المواضع في الصور عسها ونعي بصور ما ان يكون  
جبالته حاوية منقصة لاطية وسفي ان يفهم عنه  
ضد هذه الحال ان يكون بحسب الاستنباط عارضا  
لكن جبال ذلك الاشارة الذي هو الان من مرض  
ووم صحة لسان من العارص بذلك  
على عله من حسن الاسفاح او الوزم قد سدر  
ان هذا القول والقول الذي قبل في كتاب  
الفصول في المواضع التي في السرور والسبه انه  
سعي ان يكون لها من معناها معنى واحد وهذا



معى خردى محصور في قوله عامى وهو الذى  
 يملأه من كرات به جنى لست بالضعيفه جدا  
 انه ان سعى يده على جباله ولا يسمع سماعا  
 ذلك سدى بطول من مرضه الا انه ريد في هذا  
 القول ان يكون السم ايضا عظيمًا قويًا وقد يست  
 ان السم الذى هذه حاله يكون من سده القوه  
 ولحب من هذه الدلائل ان يعدم من زانها فاعلم  
 ان صاحب هذه العله سلسم بعد طول من مرضه  
 وس انه سعى ان يستنى في هذا القول مى لم  
 يخن عليه حمايه متد فان هذا ما سعى ان يسترطه

داما هـ قال بفراط

ولس يخل دون ان يحدب سم او يجرى من  
 المحدث دم كسر او يعرض في الوزين وجع هـ

قال حالسوس

هذا القول بالغ للقول الذى يعدم فله ولعنى به  
 ان المرض الذى ذكره انه ان العروق في البدن  
 سم صاعًا عظيمًا قويًا والوجه يكون صحيحًا والمواقع  
 الى دون السراسف لا يكون ضامره بخوزان  
 يجل اما بدم كسر يجرى من المحدث واما بوجع

يحدث في الوزكن وقد وصف لنا هدم الوحه  
 من يخلل المرض في مواضع آخر جسد قال هـ

ان يخلل الامراض يكون اما بان يقيم الاحلاط  
 المولده لها واما بان يدفعه الى بعض الاعضاء والاعاف  
 في هذا الموضع يكون على طريق الاسفاص

والاسفراع ووجع الوزكن يكون على طريق ابداع  
 الفصل الى ما هنالك فقد دل على اسباب الاحلاط  
 المولده للمرض الى تلك المواضع بالعرض العارض  
 منها هـ فاما السمع فلا يخور على جميعه الكلام

ان بعد في ضرب يخلل المرض الا ان يحدب  
 يهول فمن يعطب ايضا ان مرضه يجل وسعى

الا ان السمع قد يكون في الامراض اليه يحدث عن  
 الاملا مثل هذا المرض الذى كلامه الا ان  
 فيه ادا لم يسمع من البدن سرعًا من الفصل الذى فيه هـ

قال بفراط

لعله الخلق صعد على الراس ما جاز ان لم يكن الهواء  
 باردًا ولا فلتخذه من الطين جسًا خيشه اياه  
 وهو شديد الحرارة واسفه سرًا صرًا هـ

قال حالسوس



ان هذا القول قد توجب على تحت محققين وذلك  
ان بعضهم كتب ما جازا وبعضهم كتب ما باردا  
الا ان اكثر السج واجتهدوا انما يوجد فيها ما حارا  
لا ما باردا. لكن لما وجدوه قد قال انه من كان  
الهوا باردا لم يكن ذلك عرف قوم فما اوجب  
الكلام لا يهرطوا ان لما البارد اشكل واوقع لهذا  
القول وقالوا انما ان من الموضع ان يكون بفراط  
ستعمل من العلاج على الرقبه ما يدفع عنها  
وقالوا انما ان لما البارد قد خفف الحرارة في الموضع  
الذي يصعد عليه اذا استعمل على الشروط التي  
وصفها بفراط في كتاب الفصول ولذلك استعمله  
في هذا الموضع ويرك اسباب تلك الشروط لانه انما  
اسم من هذا على طريق الدر. واما الذين  
كتبوا ملطرا فقالوا انه انما استثنى في القول  
فعل ان لم يكن الهوا باردا لانه متى كان الهوا  
المحيط بنا باردا لم يخف الرأس وانتبهت مشامه  
بما لما الجاز عليه اسرع اليه التردد واما اسر  
الحلق فقد ظن قوم انه يدك على المحرى الذي  
لحد فيه الطعام وهو المزي وطرف قوم ان هذا

الاسر انما يدك على اول المزي فقط وظن قوم  
انه انما يدك على ما يلي الجنبه وظن قوم انه وما  
سببه بالطريق فيه فوهنا المحراس جميعا اعني  
محرى المحده ومحرى المزي واما فادر من كلام  
الساعر ان سيدك اي عصوصي ان يكون  
هذا العضو الذي سماه حلقا جن قال وهو  
يحكي عن اكلوس عند ما مات فطرقه اسر  
قال وما سر لي انه ورد حلقى شراب وطعام  
فلذلك وصايجي فدمات ويجد المودس الى  
هذه الغايه سهد دور الصي البهر يقطع حلقه  
فدلوون بذلك انهم انما يعون بلحلو الموضع الذي  
يوحد فيه اللده عند الاند زادوا في هذه المعاني  
كان المعنى في هذه القطعه فلا فرق من ذلك  
لان جميع الادوية له يكون في هذا الموضع ان  
كاس القوة معها فتويه يحتاج فيها الى هذا العرف  
وفي اول العله الى ما كان من الادوية الى القسم  
اسلم ثم باخرة الى ما كان من الادوية القابضة  
حتى لا تخالطها من التحليل ولا المحلله حتى لا  
تخالطها من القسم الا ان يطول لس العله فمصر



الى حال الجسأ والصلابة فانه اذا كانت العلة قد صارت  
الى تلك الحال فليس ينبغي ان يخلط الادوية  
الى سبيل مفاسد من القصر فان لم يكن القوة مع  
هذه العلة ايضا صوية فان استعمال الادوية من غير  
العقد يكون على هذا الطريق : فاما العلة اذا  
فمن انه ينبغي ان يكون من احسا لان ضررها بالمواقع  
الوازية بل ينعط ويصوم لها مقام الضاد واداك كان  
الوزم عظيما لم ينصر على استعمال الادوية من داخل  
دون استعمال الاضدة من خارج فهذا ما لا يعزفه  
جميع الاطباء ما يصلح لمدادواه العلة لانه يكون في تلك  
المواقع ولعلم جميعهم ايضا ان صب الماء والاسحمام  
لا ينبغي ان يستعمل في اول الامر لانه في هذا الورم  
ولا غنة من الاورام : واما في وقت انقطاع العلة  
فقد ينبغي ان يستعمل ولعلم جميعهم ايضا ان سرب  
السد من اردا الاشياء للاورام فقد بان ان الاطباء لم  
يسمعوا من هذا القول سدا فصلا عما في اديهم  
ما لم يكونوا يعلمونه فاما من لم يعرف كيف ينبغي  
ان يعالج هذه العلة فانه ان قيل هذا القول وعمل  
به حتى سقى اصحاب هذه العلة السد فان ذلك

مع لا ينعفه يضره وقد يجد قوما من تشب  
نفسه الى بلده يصرط يصدون بكل ما وجدوه  
مكتوبا في كتاب موسوم باسم بقراط عن  
غير بحث معونهم كثيرا او اول كاذبه يجدونها  
في تلك النسخ حتى يفعلوها ويعملوا بها اذا كان ليس  
معهم خبره وحين مقدم بذلك الامر ويوقعوا كثيرا  
تلاميذهم في جهل وبلا تاشتكر اهلهم اياهم  
ان يفهموا الكلام على خلاف المجزى الطبيعى  
ومن ذلك ما فعلوه في هذا القول فاهم قالوا ان  
بقراط وصف في هذا القول علاج المري الذي  
قد اضرط عليه السر ولدك برعمهم بعبه الحسوا الجار  
المحد من الطين والسد وذلك انه ان كان بقراط  
لماد كثر المري لم يصف علة اي علة هي واما  
ليخرج بحر اي علة هي من العلاج الذي اشار به فانه  
يظهر لنا بحر من الفصل في الصناعة والجدق بها  
امر عظم ويكون بقراط لم يفدنا شيئا اصلا ومع ذلك  
ايضا فان الجاهل بالطب قد ران يشرب هذه  
الاقاويل فارسل الله وجدها لنا مكتوبة  
اي اذا كان في المري علة ينبغي ان يفهم لصاحبها



العرق ويصير به على شرب الماء القراح ويصب عليه  
 الماء الحار ولو وجدنا هذا القول على هذا الماء  
 لكنا أحسننا سهول ان المعنى في هذا القول  
 انه من كان في المزي ودم فعلا احده ابتداء العلة  
 فقد العرق مرة سارا وفات العلة الى الخطا طها  
 الاضمار على شرب الماء القراح مرة وقت الخطا ط  
 العلة الاسيخام بالماء الحار وكل علاج يذكره  
 ذاك فلا بد من ان يكون مضادا للعلة ما من  
 بعض العلة الى تعرض للبدن والصد هو دواضه  
 ويكون كل علاج ذكره داكر لعضو من  
 الاعضاء به علة من غير ان يصف تلك العلة  
 ماهي والذاكر له في اول ذكره له صادق  
 وذلك ان القول بانه سعي ان بعد العرو كل  
 واحد من القول صحيح محقق على مختلفتين  
 ادا كنا نحن الذين نسبي لم سعي ان بعد العرو  
 ولم لا سعي ان بعد وعلى هذا الماء يكون قول  
 القائل انه سعي ان شرب السد والقول بانه  
 لا سعي ان شرب وكذا ايضا قول القايل  
 انه سعي الاسيخام او لا سعي او بانه سعي ان يحبس

تسك السعد او لا سعي او بانه سعي ان شرب ما  
 العسل او بانه لا سعي او بانه سعي ان يوكل الحذر  
 او لا سعي فمدرس لك ان هذه الاقوال واسماها  
 كما من عادي ان اقول فيها كسرا ما قد علمت  
 اقوال لا يصح بها لانه لا سعي فاد منها سعيته واما  
 هذا القول الذي نحن في شدة جد وقد كتبه قوم  
 على هذه السجدة لعله الخلق ص على الراس  
 ما نازد ام قالوا ان هذا القول اما في العلامة  
 الذي بعد صوته وفي الاذراك فقد سعي اوليك  
 العلمان في تلك الحال بصب الماء البارد على رؤوسهم  
 فمدرس من هذا ايضا صحة ما لا زال اقوله  
 كسرا وهو ان الكلام الغامض لا سعي فاد منه  
 سعي الامر اجيب ان يهدي فانه حده سهلا سهلا  
 حج الى الهديان: قال بمرابط

من استطلق نطنه فاطبعه ما قتل مطبوخا  
 ان لم يكون ما فوق صرف او اطبعه الماء في مع الامور  
 قال حالسوس

ان في هذا القول اسما واحدا عاما وهو قوله  
 صرف واذ كان الامر في الوقت على حقه معناه



ما لا يحصل فيه فلا مانع من بعده المفسرين على قولهم  
بانه يعنى بالصفوف في هذا الموضع المزارع الخالص بعد  
قلنا فما تقدم انما ان من عادة تقراط ان يسمي  
الشيء صرفا اذا اراد ان يدل به على الطه جوهرة  
وهو الذي سمي به خالصا بقا بالعلم في طبعه الى  
عاشا واما قوله ما فوق فقالوا انه يريد به لا  
من البدن كله لكن من المعدة فقط حتى يكون  
قوله على هذا المبال من اسطق بطنه اي  
من اسهل بطنه اسهل لا كذا سعى ان يطعمه  
ما في مطبوخا الا ان سلك في الحدد و  
الاعلى من بطنه فصل مزارع مجتمع وجزءه ذلك  
الفصل الى اسفل وخروجه مما سفع به فانه من  
كان ذلك وكما السى سفع لا سفع البدن  
ما سفعراعه ويحيى ما يجمع على هذا اذ كانوا قد  
اجتنبوا الاجسام بكلام متع به شرح قول لا يوقف  
منه على جميعه كما لا يجمع على ان يطعم من علاج  
الى ان يعمل بطنه ما في مطبوخا لا يعلم علما  
نفسا ان الناقل طعاما بطي الا بهضام بالحق وليس فيه  
مع ذلك من العصر ما يحس الذرب وهذا ما

قال قوم انه انما سعى ان يطعم المسهيم الناقل  
المصري وقد سئل الناقل في هذا القول من  
الفصل العشرة في بلدنا هذا الا ان فضيحه  
ما سكت به منه واضحه وذلك ان الناقل المصري  
اراد ان يملوا من الناقل فليأخذ من ان حور  
حدا منه واجبات هذا القول يقولون انه سعى  
ان يطعم المسهيم الناقل المصري مقلوا على انه  
انما سئل فيه هذا القول انه سعى ان يطعم الناقل  
مطبوخا وان اطعمت ايضا الناقل مقلوا فانه  
وان كان قد لجف اكله ما يجمع الناقل غير المقلو  
فانه لا يسمع به اصلا لان استصعابه عن الا بهضام  
سريدا اقل وانفاخه لا سطر اصلا فاما  
الكمون الذي امر ان يوكل الناقل معه وهو  
حريف محموفه فوه يذرا البول الا انه لا  
سعى ان يطعم المسهيم الناقل مع الكمون  
وخاصه من كانت الامعاء قد حدثت فيها سخونة  
من الاسهال لم تزلت بها عند استطلاق  
فان من كانت هذه حاله لا يسمع شي من الاشياء  
الحادة ولا احتسب ان ما قيل فيه هذا القول



من افاويل بقراط وانا تاركه واخذني  
البحث عن قول بعده وهو هذا :

قال بقراط

انقضاء لك المرض لا يكون الا في يوم افراق  
ولا يكون بدوه ايضا الا في عيد يوم افراق  
وفي غير شهر افراق وفيه سنة افراق :

قال حالسوس

قد ظن قوم ان هذا القول من بقراط ليس هو  
في الصرع لانه قد تقدم منه قولاً في ذلك  
المرض كما لا يظن به انه كثر قولاً واحداً مرتين  
ويحس بقول انه قد ردد في قوله هذا الموضع  
شفا فاصلا على ما تقدم وهو ان هذا المرض  
لا يبدى ايضا وفيه من الاوقات الا في غير  
يوم افراق وعبر شهر افراق فان هذا لم يكن تقدم  
من قوله ومختلج الكلام ايضا لشره على ان  
قوله هذا في جميع الامراض وذلك انه لو كان  
اراد به جميع الامراض لكان سيقول ان انقضاء المرض  
او الامراض لا يكون الا في يوم افراق وليس لحد  
اخرخ القول هذا المخرج لكنه اشار بقوله ذلك

يد

الى مرض لعينه حس قال انقضاء لك المرض  
وهذه الراءات تدل على ان القول انما هو في مرض  
خاص وكان كلامه في المرض للاعظا اعني الصرع  
او في جميع الامراض فان القول بان المرضي يقص في يوم  
افراق اعني يوم خيّر ان قول عام براه بقراط وقول  
به فاما القول بان ابدأ حدوث المرض واول كونه  
يكون في عيد يوم افراق فيحتاج فيه الى نظرية وبحث  
وقد علمنا بقراط في كتابه في مقدمه المعتمد  
كيفية تكون الحركات في ادوار الاربعه الاربعه  
والاساس من اليوم الذي يبدى فيه كل واحد من  
الامراض اي يوم كان وحسب تلك الانام انما هو  
بحسب ابدأ المرض واما ابدأ المرض فليستنا  
لحد سياتي له بحسبه منه حتى يعلم هل كان  
في يوم افراق او في عيد يوم افراق او سوى وفي  
المولد والكون الاول والقول بان سعي ان سطر  
في بدو جميع الامراض او في بدو الصرع بحسب  
عدد الانام والسمهور من وفي المولد ومن ذلك  
اليوم الذي حدث فيه المرض قول في مستسمع  
خالف فيما تقدم وذلك انما يحتاج اما الى ان الحد



ملك الامام محمد وده شهويه بامه مع ان ملك السهور  
 بحار بحسب على المحترى الطبعى لاعلى المحترى  
 المعصية وكل واحد من المداويع عند كل  
 امه من الامر واما الى ان مطرية ايام الخزان  
 الموحود في كل واحد من السهور واما الفول  
 الذى حتر به هذا الكلام وهو قوله في سنة افراق  
 فلم يفرق المستور منه ولا من الفول المصحح وذلك  
 انهم قالوا انه سعى ان يوصل قوله في سنة افراق  
 بقوله في يوم افراق وان قوله ولا يكون دو دا  
 ايضا الا في عدد يوم افراق وفي سنة افراق  
 قول داخل في الوسط ومن رضى بان يكتب هذا الكلام  
 على هذا النظم ويعلمه على هذا المعنى فقد رضى  
 بالحد كلام والاحود كان ان يقولوا ان يفرط اما  
 كتب من بعد ذكره ليوم الافراق وسهر الافراق  
 وفي سنة افراق ثم ان النسخ اخطا وبعي خطاوه  
 فلم يصلح الى هذه العادة وليس الفول ايضا بان انقصا  
 المرض كما يكون في يوم افراق كذلك يكون  
 في سنة افراق بقول مصحح وقد الغي مع هذا ذكر  
 السهور وليس اليوم والسنة باولى من السهر تذكر احي

مدرك ذكر الشهز لانه لا يتحقق ان يذكر معهما  
 والاحود ان يقول ان بعض المرض يكون في يوم  
 افراق وذلك ان المرض ان امتد الى عدد من  
 السهور او الى عدد من السنين فان اليوم الذى  
 سقى فيه لا يحاله عنده يوم افراق ويخصر فيه مدة  
 السنين والسهور فاما انما يعلم ان ذلك اليوم يوم  
 افراق مطرنا في السنين والسهور كما قلنا قبل وليس  
 لخصر اليوم الذى ليس هو من ايام الافراق وكذلك  
 السهر والسنة فان امتد هذه الجرى على نظام  
 وامتد اليوم الذى ليس من ايام الافراق غير محدود ولا  
 حازى على نظام فالاجود اذا ان يفهم هذا الكلام  
 على ما لحده مكتوبا في غير يوم افراق وفي  
 غير سهر افراق وفي سنة افراق حتى يكون  
 معنى ضابط هذا الكلام فيه ان ابدأ المتدثر  
 يكون في سنة افراق وفي سهر و يوم من عدد  
 اسهر وايام افراق

قال بقرط

خذ نور قاصريا وكسبه وكونا فاسحقها واخلطها  
 بدهن وامسح بها



قال جالسوس

هذا القول كان سعي ان يوصع الى حاس  
 القول الذي فصل في المرض الاعظم وادلم يوصل  
 به بعد بحوران يوم المفسدون اذ كان من عادتهم  
 ان ياولوا اسبا كسبه على خلاف ما كان هذا  
 القول ليس بذلك القول فقط يصل لكبه يصل  
 معه ايضا مما تقدم هذا القول من افاويله وذلك  
 ان هذا الدوا دوا معه فوه يحبه معفه بعد  
 خور في فوطه ان يقع من الصرع وخوران يقع  
 من الاستطلاع ايضا ومن علة السح ومن علة  
 المزي وهذا كثر هذه العلة في الافاويل الى بعدت  
 ويقولون في النور والمصري انه كثر لجانا وخفها  
 من غيره وسيدلون على ذلك بلونه لانه تراه نظرب  
 الى الحمره كما يصير سائر النور اذا ادنى من النار ٥

قال يفرط

الذين يموتون بحران يوم موتهم في يوم افراق  
 وشهز افراق وشنه افراق ويريد ان يقدم مسد  
 بالصواب بالموت او بالوجاع الشديده ٥

قال جالسوس

هذا القول صحيح جفتي الا انه ليس بصح اذا اطلق  
 هذا الاطلاق ودلل ان الناس قد يموتون في جميع  
 الامام الا ان اكثرهم يموت في امام الحمران واما  
 قوله بعد ويريد ان يقدم مسد على الصواب  
 بالموت او بالوجاع الشديده بعد بحوران فهو  
 انه قال مسد على حقيقته وبحوران يكون  
 بصله ما تقدم ذكره اما مسد على حقيقته فكما  
 حرص على ان يقدم مسد بالموت الكاين  
 او بالوجع الشديده لئلا يلزم دسا في الاسماء الردية  
 التي تعرض باخره وسوهمر علسا ان لاسها سسا فقد  
 سعي للطبيب ان يحدد نفسه بان يقدم معلوم من  
 المرض يموت ومن مظهر سلم الا ان حاجتنا الى  
 تقدمه المعترفه من موت اكثر كما علم  
 الناس ان المريض امامات من رداه مرضه وصعوبته  
 لاس خطا الطبيب عليه او من يوايه في علاجه  
 وقد تجوز لما قل ان يوصل هذا القول بالقول الذي  
 تقدم قبله فمن يموت وسعي ان سطر لم يفسد  
 قوله فيقول انه سعي ان يقدم مسد بالموت  
 لكنه استثنى فقال او بالوجاع الشديده فاقول



انه اما استنادك لانه قد حور ان يحلص بعض  
المرضى من امراض الخطر منها عظم جدا والاجود  
والاخرى للمطب لهذا السبب ان لا يقدم بحزم من  
المرضى لموت لا يحاله لكن يقول ان مرضه  
سليم يجب وقد حور ان يحلص منه وقد حصر  
جميع الامراض الصعبة في اسم واحد ذلك به علمه  
او هو الوجه لان جميع الامراض الشديدة الصعبة لا تحلوا  
من ان يكون معها وجع ٥

قال بفراط

من كانت عيناه ليستا بصحتين والموت باقيه  
سرعان قال حالسوس

هذا القول ان افرد وحرد لم يصح وان وصل  
بالقول الذي يقدم ارب الامم فيه على انه رسر  
رسه ففراط لنفسه للدكره ان كان  
هذا القول من افاويل ففراط كان ضوابا  
وذلك انك اذا تقدمت فعلت سائر الدلائل  
الى علمك ففراط في كتاب تقدمه المعترفه  
ان المرض قال فالك اذا راب عينين ليستا بصحتين  
علمت ان موت صاحبهما قد دنا وقد علمت

في كتاب تقدمه المعترفه كيف يستدل  
على العينين ايهاا ليستا بصحتين حسب قال  
ايهما ان كانا بصحتين عن الضو ويد معان  
عن عرازاده وسقلائ وسائر ما وصفه ههنا  
من امرهما فهذا هو المعنى في هذا القول واما  
احلاف نسجه فلا يراد فيه سنا ولا تقصر منه شيئا ٥  
قال بفراط

اذا ولد المولود من والديه جميعا في سده خلاص  
فواحد ان يربا واذا ولد في عرسه خلاص  
وفي عرسه خلاص فواحد في يوم خلاص ٥  
قال جالسوس

هذا الكلام فصل وليس سده عرس بفراط واصحاب  
هذه الافاويل واسماها حور واسماها الخياخ الى  
بطير وبخت سديد من عرس بطير وبخت كما  
قلت فمات قدم وقد يقال في الكمرين مصر ايهم  
من قبل وقت علو المني في الزجر من السوم  
والساعه ويسمى بطون علم ذلك من مواضع  
الكواكب المحذرة في ذلك الوقت وذلك ايهم  
يقولون ان مواضع تلك الكواكب في ذلك الوقت



سعى ان يكون ملائمة مناسبه لمولد كفل واحد  
من الاسر اعى الاب والام ويقولون ايهم يصلون  
الى ان يعلموا من امر الطفل المولود هل مومت  
وانوه جي اولاد وهل يخرج منه رجل يسبق ان  
سعلم الكمية ام لا وان كان ما قبل من هذا جماعا على  
ما قبل فان اولئك الكرم من دقة المعرفه  
والاستيعما على حال عيبه واما بعدنا فلم  
نرا العاده شي من هذا اصلا ولا يصل الى ان يقول  
كيف ينبغي صاحب هذا القول امر امام واسمهر  
للخلاص وقد سر من هذا ان جميع اسما هذه  
الاماويل انما هي اماويل ادخلها ايجاب ذلك السار  
في سراط الصحه

قال سراط

من الاعداد الثالث هو اقوا

قال حالسوس

هذا القول يوجد في بعض الكتب على هذه السخه  
وهي على نسخه اخرى وهي على هذا المثال  
من الاعداد الثلثه هي الاقوا وقد طر ساسيس  
وعده من المفسرين ان المعنى في السختين جميعا

معنى واحد وليس الامر كذلك وذلك ان القابل  
اذا قال الثالث فاما ذلك على يوم واحد بعينه  
بحسب مبدأ اول يوم اذا قال الثلثه فقد جسر  
في قوله مع الثلثه مبدأ الاعداد سله سله حتى  
يصل الخامس الى العوه والسابع والناسع والحادى  
عشر وسائر الالام الافراد على ان يرد لها بعضها  
على بعض يكون سله سله واما اول ابه لا واحد  
من الهولس يصح وذلك بانك ان حسبت الايام  
من اول يوم من المرض وحده يصح ان اقوا  
الامام الثالث بل قد شرت لك غايه السار ان اليوم السابع  
اقوا جميع الايام الى قبله وبعده يرمز بعد  
اليوم الرابع عسرا اقوا من جميع ما قبله وبعده من  
الامام والامر في ذلك انصارت غايه البيان ولذلك  
يوم العشرين ويوم الاربعين كما وصفت في كتابي  
في امام الخزان ولما بعد انصا الامام الافراد اقوا دائما  
من الامام الازواج وان كان ايجاب يوباعورس قد  
يظنون ذلك وما يد لك على هذا انه ليس بجدي يومًا  
من الامام الافراد اقوا من اليوم السابع عشر خلا  
اليوم السابع واليوم السابع اقوى من سائر جميع



الامام الافراد فما ظهر من هذا عيانا والمرعي  
 فقد كشف خطا القوم الذين قالوا انه ذكر الحرو  
 وهو يريد ان يدرك على الكل والقوم الذين  
 قالوا انه ذكر النوع وهو يريد ان يدرك به على  
 جميع الامام الافراد وقد احس عندى القوم الذين  
 اسقطوا اول هذا القول وهو قوله من الافراد  
 الثالث هو واقروا اللفظه الاحمر منه وهي قوله  
 الاقواء ووصلوها بالقول الذى يلاوه وهو قوله الديج  
 والرمد سعى ان يصدلها جميعا العروق فعملوا  
 نسق الكلام على هذا المالك واذا ولد في عرسه  
 خلاص وفي عرس يوم خلاص فواجب ان يموت  
 في خلاص من اسعد ذلك بان كسوا في الافوا من  
 الديج والرمد سعى ان يصدل العروق وذهبوا الى  
 ان ليس كل علة الديج والرمد يحتاج فيها  
 الى الفصد والمحتاج اليه في افواها وقد ذكر  
 ان رؤس رضي هذه السجدة وفسرها على هذا المعنى  
 وقد سعى ان اصح القول ايضا الذى ذكرته قبل  
 على ما وجد في جميع السجرات السادة واضطر في تفسير  
 من فسره على تلك السجدة ايضا

٥

٥

126

قال بقراط

الديج والرمد سعى ان يصدلها جميعا العروق  
 قال حالسوس

ان من الناس من يصدلها اما ما مرنا بالقصد في  
 ما نوحه هاتان العلتان ادكاس القوة محمله له  
 وذلك ان الذى يدلنا على انه سعى ان يصدل  
 العروق ان اجدهما عظم العلة والاخر مقدار القوة  
 واحتمالها وذلك سوى البطر في امر الاخلاط  
 فقيه كاس القوة او ضعيفه والديج من الامراض  
 التى هي عظمه دائما وليس كل رمد هو علة  
 عظيمة فهذا يدل ان ذكره للرمد ايضا اما انه  
 على طريق ما سبق في الذكره وانه سعى الى  
 ان يصدلها فله فيها كلة قال ان من الرمد ما  
 يحتاج فيه الى يصدل العروق

قال بقراط

المخروج اذا بعدت حراجه حتى يخرق المعاني خرجت  
 الرشح خروجا خفيا من اسفل موضع الحراجه ويسرع  
 الفص من هناك فسعى ان يصدلها من اللز والخمر  
 كرو من متسلون

قال حالسوس



اما قوله ان الرخ يخرج من الخرج فيمكن ان  
 توهمه فيه اجد امتين اما ان يخرط برص  
 نقول من ادعاه به بعد من الهوا الذي  
 مرد الصدر بالعصر الى البطن ايضا واما ان يكون  
 يعنى بالريح الرخ المتخذه له سولديه البطن  
 والامعاء وخرج بالحسا والفسا واما قوله ان العصر  
 لسفرع من الخراج فاطل والمفسرون لهذا القول  
 يزعمون انه يعنى بالعصر الصدر لان العصر حدوا  
 من الصدر فكثر الخرو وهو يريد الكل وليس  
 حد الصدر لسفرع عند احراق الامعاء اللهم  
 الا ان يكون يريد ان يكون الحجاب والخرو  
 مع الامعاء ويكون هذا القول منه انما اذا به  
 ان يجعله دليلا على ان الخراج قد يندب في  
 الحجاب والامعاء فان هذا القول قول قد رصيه  
 قوم اسفاه الله بنوا الحمر فخطا وذلك ان الضرر العارض  
 من سرب الحمز لم يصابته خراجه وعصو  
 حسس فصلا عن عصو سرب ليس باليسر

كب

قال بقراط

من كان القص منه بالغا عايته فانه يكون

١٢٧  
 الشع الهوج اصلع  
 قال حاسوس  
 الناع عاينه والحاصر والصرف في قول بقراط زبما  
 عني به كما قل ما نخل عليه المرار غلبه وقويه  
 واما هو في نوع من الانواع من غير المرار خالص  
 صرف بقى لاخالطه سي ولا تشوبه وربما عني به  
 العسرا ان يكون في عاينه الكبر والقوه والاسه  
 ان يكون هذا معناه في هذا القول وذلك انه  
 لا يمكن ان يكون القص وجره دون سائر الدن  
 فبلغ الغايه في لون من الالوان املية في جمره واما  
 في سواد وسائر الدن على خلاف ذلك اللون  
 وقد حور ان يكون العصر وجره دون سائر الدن  
 فبلغ الغايه من كثرة الشعر وقويه فقد رأينا  
 كثيرا من هذه حاله وجميع من حاله هذه الحال  
 سدد العمود وليس بخد جميع من تلك حاله النع ولا  
 الاكثر ايضا واكثرهم تملع ومن كان العصر  
 عاليا عليه غلبه قويه فقد سسه الى الهوج وقد  
 احسن في هذا القائل له ولم يحسن في قوله ان يكون  
 الشع لانا لا نجد جميع من كان الشعر على صدره كثيرا



قوًا في عاه الكثرة والقوه الثع ولا وجدنا اجدًا  
قد زان بالي سبب مقع نوح ان يكون عليه مراح  
من الامزجه جارا كان او باسا او غيرهما مفردًا  
كان او مؤكبا على اللسان في حلقته جعل  
صليجبه الثع بالنس او بعدهما من الخجرف ٥

قال بقراط

ومن كان من هؤلاء مولودا حول فليس هو بفهم  
وسولد منه الحصا او جن ومن لم يكن مولودا على  
الحول فانه يكون بذلك اجلال افه اخرى من  
الافات التي يعدم ذكرها ٥

قال حاليوس

يعني ان من كان اذبح حدا اصلع مولودا على  
الحول يعني معلق العيس فانه يكون غير فهم وقد  
كتب قوم هذا القول على ضد هذه السجده فيذوقوا  
قوله فليس وكفوا فهو فهم وكل واحد من الفريقين  
يقول ويحكم على السبل المقع بمد ما في به الاحر  
وهولون ان زوال العيس وانعلاهما يكون بسبب  
افراط الحرارة والنس وهذا القول مسترک من  
الفريقين واما القول الذي يحصر اجد الفريقين

فهو ان بعضهم يقول ان ذلك دليل على حسن  
الفهم وورعهم والنس في ذلك ان الحرارة والنس  
يعسان على الذكاء وحسن الفهم وان البلاد ونقصان  
الفهم انما سببه الرطوبة مع البرد وبعضهم يقول  
ان اصحاب هذه الحال لا فراط مراحهم وخروجهم  
عن الاعتدال يصرون الى ضعف الراي والجنون  
ورعهم انهم انما يصرون الى الجنون لا فراط الحرارة  
عليهم ويصرون الى ضعف الراي لان حرارتهم في  
تلك الحال تكون عريسه وورعهم ان بعضهم سولد  
منه الحصا من قبل ان الاحلاط التي فيهم تعلط  
على طول المده حتى يجمد ذلك ان حراره صاحب  
هذا المراح ان كانت مع كثرتها معها ينش  
لم يقول ان يكون في صاحبها واسنعه الطمادي  
فانها مولده للحصا قال واما من كان جوله  
ليس بطبعي مولودا لكنه عرض له من بعد من  
شيء ايدوع الى العيس فترابه يخلص به من عمله  
حدثت به قبل ذلك ما يدفع شمه الى العيس  
ولا تعرض له الجنون ولا غيره من الافات التي ذكرت  
٥

قال بقراط



ان للبدن والعين الثني وغيرهما من سائر الاعضاء  
لقوة فويدها بالطبع ومن قبل ان يجل الذكوة  
يكون في الجانب الايمن هـ

قال حالسوس

انه ليس من العسر والبدن فطالكم من سائر الاعضاء  
الى من دونها كل ما هو منها في الجانب الايمن  
فهو اقوى كثيرا مما هو في الجانب الايسر ومن اعظم  
الدلائل على ذلك ان يجل الجبين الذكوة يكون في  
الجانب الايمن من الرجم وهذا امر ليس يوجد وجودا  
دائما لكنه يوجد كذلك على الامر الاكبر وقد  
احدناه واقتناه في تسريح الحيوان والسبب عندي  
في ذلك موضع الكبد من الجانب الايمن على  
ان في الحويض الايسر من القلب وهو معدن الروح  
قوة فويدها ويعد زان يصر الاعضاء المتعادلة له اعنى  
التي في الجانب الذي هو فيه الى حال القوة اكبر  
ما بعد ذلك على ذلك الكبد لان هذا التحويض انما  
ميله الى الجانب الايسر ميل سيور جدا واما الكبد  
هي موضوعة في الجانب الايمن وشبه ان يكون  
العصه من البدن اليسرى منه بالطبع اقوى من اليمى

ان القلب منه اميل الى الجانب الايسر وان الكبد  
منه بالطبع اصغر واصعد واما امر الرجلين ففيه  
موضع نظر ونحو للناظر ما بال احدى الرجلين  
ليس يوجد فيهما فصل فويدها على الاخرى لم يجد  
ذلك في البدن فقد وجد في اصحاب الصراخ  
يسمى رجله اليمنى والصراخ ولعصم يسمى  
اليسرى واما الانسان فيصل احدى يديه على الاخرى  
في القوة يجمع لاسك فيه ودال انه لعصر  
لليسرى من العلة التي يسبح العدو فيها وتسميتها  
الوباسون ورسس اكبر مما تعرض في اليمى وبراها  
ايضا اسد اسوط واما اليمى فقل ما لعدم  
لها ذلك لكنه يسببه ان يكون هذا الفصل  
سهما ليس هو سببا لموضع من قبل ان الاول  
ان يتوهم ان اليسرى في ذلك العرو الذي يلى  
الحصه اليسرى قبل ان يفا الدم والكل من ما ينشأ  
اذ كان هذا العرو بعدوا الحصه اليسرى  
يدم ماى كثيرا لفضل حي يكون هو اليسرى للزاح  
الذي لها خاصه دون اليمى وقد قال واصع كتاب  
الاسابع فيه ان الحصه اليمنى اذا تقلصت في



الامراض كان الخطر فيه اشد على الخيل العام لجميع  
الحراشات التي تكون في الاعضاء القوية

كه

قال بقراط

اذا اردت ان تجلس طمأنت امراة فضع عند  
تدنها مجمة عظيمة

قال حاليوس

انه يجدي في بعض السخ مجمة عظيمة فقط وفي بعضها  
عظيمة جدا وكف كان ذلك والسبب الذي له  
امر بوضع مجمة عند الثدي لاحتداد الطمث  
الى ضد الجهة التي تحترق فيها اذا اردنا ان نحسنه  
انما هو العروق المسددة من الثدي والرحم  
الى وقد تقدمنا فشرحنا امرها في نفس بياننا  
لكتاب الفصول ايضا

كو

قال بقراط

الحسن اذا اتى عليه بلسه اشهر ذلك على جميع الامر  
وعند ذلك يصير للمرأة اللبن

قال حاليوس

ان اعضا البدن كلها من الحسن والشهر الثالث يكون  
قد تصورت وبعملت ويكون الدلائل صحيحة

بالقدي والاشققا اعني بالدلائل اولا الدلائل الى  
مدى على ان المرأة حامل ثم الدلائل الى مدى  
على ان الحسن ذكرا وانثى من قبل ان يولد  
الثالث من الدلائل الى مدى على حمل المرأة  
لعطو البطن واللبس وبطهر الدلائل الى مدى على  
ان الحسن ذكرا وانثى الى وصفها في كتاب الفصول

كر

قال بقراط

ان ذكر اللبن درورا كثيرا فالحسن لا يحاله ضعيف  
وان كان في الثدي من قبل الحمل والحسن اصح

قال حاليوس

ان اللبن اذا ذكر دل على ضعف الحسن للسر  
من سال حرام من الثدي من تلقا نفسه فقط بل  
ومن كانت المرأة الحامل اذا عصرت ثديها  
فدر اللبن قدر بعراره وذلك انما يكون للسرارة  
من العروق التي تعدي منها الحسن والثدي فان  
احد الحسن من الدم الى فيها كبريا بفضل وقوة  
فلما سار اقامته الى الثدي وان كان الحسن ضعيفا  
حي يكون ملجدا من الدم لتعدي به سرافا فان ما  
يعمل منه سراقا الى الثدي فالواجب صار اللبن والمرارة



الى جملها ضعف يتدو في المراه الى جملها قوى بقل  
اللس في الدس هـ قال بفرط  
انه باقى الى كل واحد من الدس عرق عليلط هـ

قال ح السوس

ان بفرط اعدان قال ان المحم الى موضع  
عند الشدى جيش الطمث ووصف من امر  
يولد اللس في الدس كما اذا كثر دل على  
ضعف الحس واد اقل دل على قوته اضع ذلك  
بقول دل به على السب في الامر من الدس وصف  
فاضاف ذلك الى اتصال العروق واستراها الا انه  
اوجز القول في ذلك لانه اما جعله مدكته كما  
فعل في موضع اخر ح قال ان عروق باقى من  
القصر الى مراء الطر وذلك ان العروق التي تاتي  
من عروق اسفل الى حجاب العظم الاوسط من  
العص متصل بعروق آخر تراقا من اسفل من المواضع  
الى سبع منها العروق التي تاتي من ناحية  
العص الى اسفل فقد سعت طائعه لست بالسر  
الى الدس وهذه العروق صارت المشاركة  
والانصال من اعضا الولد ومن الدس وسباير

131

نواحى الصدر وهي مشاركة عظيم جدا ونسبها  
يكون المشاركة في الجوارب وهذه المواضع هـ  
قال بفرط

ان في هذه لحظا عظيم احدا من الفهم هـ

قال ح السوس

لعي ان هذه الاشياء التي وصف قوتها عظيمه  
حدا في فهم معاني كبره من الطب من ذلك  
ان القول الذي قاله في امر الحصى انها اذا زمت  
من علة سعال ادعرب بالمساركة من الصدر  
والدس والصوت ومن اعضا الولد اما استخراج  
وعرف من هذه الاصول ومن ذلك ايضا ان الاسر  
من العلام لعظام والصوت لغلط وسدى  
الطمث في الجاريد وقت واحد ومن ذلك  
ان كثر من الامراض الى يكون والآت  
البشر والصوت يكون عينا حركات باءاعسى  
الى اعضا التولد من النساء والرجال وما يفسد  
ايضا ووصفه من امر المحم الى موضع عند الدس  
ومن امر الدلائل الى ذلك على قوه الحس وضعفه  
اما استخراج من هذه المساركة من العروق والقول



انما في تولد اللب ليس بمثل ان يات على اصل عر  
اسم آك العروق بعد قال في اللب انه اخر الطمث  
عند ما يكبر العدا فيعصر وتمر الشهوة الشمسية  
واما قول من ظن من المفسرين انه انما عناء ما  
العول الاعضا الى ذلك ان في طاقوه عظمه  
على الفهم كانه قال ان هذه الاعضاء على  
الفهم معونه عظيمه فاما الاخوان والاجود كما  
ول ان يفهم عنه ان ما وصف من امر اشراك  
العروق قد سمع به في معاني كثره من الطب ٥

قال في راط

عسر البول ودخيلة الفصد ٥

قال حالسوس

كما ان وجع العين اذا كان من املا او من ورم  
جار ودخيلة الفصد كذلك عسر البول انما  
وهذا العول منه وما شبهه انما عليه ذكره من  
غير ان يستثنى فيه ويشترط الشرايط الى يحتاج  
الهاميه ٥ قال في راط

من كاس اعلى البدن متصدرة فاسجل للفرد  
الى حدود الرأس البقية ما لقي ٥

قال جالسوس

ان في راط قد يستعمل في بعض كلامه الاستعارة  
على طريق التسمية من ذلك انه سيجل اسم الهجان  
والغلمه على كل رطوبة موزة في البدن فهو  
لطلب الخروج منه وكذلك استعمال في هذا  
العول انما اسم البصيرة بالاستعارة على طريق  
التسمية بالبدن الذي يصدر منه اللب فيه وانما  
يعني بذلك ان يكون فصل كسر من الاحتلاط قد صار  
في اعلى البدن حتى يحرك الطبعه منه جركه  
مويده والادان الى فيها ذلك كبر الفروج الحاديه  
من بلعافسها في الرأس منها والبقا من هذه الفروج  
يكون ما لقي من قبل ان دوا تلك الرطوبة الردية التي  
قد كبرت ومكنت في اعلى البدن هو العي والدليل  
على ان تلك الرطوبة حادة لذاته هو تولد الفرد  
منها ومن انما ادكاس ذلك فليس يحتاج فيها الى  
الفصد وانما يحتاج فيها الى السقنه وما كان الاستفراغ  
ما لقي اقرب الى موضع العلة امر باستعماله دون  
الاسهل ادكاس العلة قد يسد ويمكس لئلا العرض  
العام الشامل الكل في الاستفراغ هو هذا ان



الامراض ما دامت في الاسهال والجدوث وقبل ان يحدث  
فانما سعي ان يستعمل الاسهال من اعضاء  
مواضعها ومن كان قد سبب في موضع من  
المواضع فانما سعي ان يستعمل الاسهال من ذلك  
الموضع او من اقرب المواضع منه

قال بقراط

الاسهال يكون اما من اطلاق البطن واما من السعال

قال حاليوس

ان بقراط لما ذكر امورا اخر كبره من الامور  
الخرويه فيما تقدم على هذا المثال الذي هو من محرجها  
مخرج عام كلي كذلك ذكر في هذا القول امرا  
الاسهال وقد سعي ان يجعل مكان الرابطين المعروفين  
اللس في هذا القول وهما اما رابطين واصلين  
وهما قد ودفنا اذا علبا ذلك بان معناه هذا القول  
وصحح فيهمه على هذا المثال ان الاسهال  
قد يكون من اسهال البطن وقد يكون من السعال  
فان مخرج هذا القول اما ان هذه العلة قد يكون  
من اسباب كبره وربما كانت من اجد هيس السعال  
واصح القول وايضا ان يقول ان الاسهال يكون اوله

ب

اخذ

اجد هيس العارضين لانه يكون منهما وذلك ان هذه  
العلة اما سول اما سبب الكبد اذا زدت برذا فويا  
واما سبب دم بارد لجمع ويكثر في البدن كله وربما  
كان هذه العلة سبب في قوى من سائر الاعضاء  
التي يندران سرد سردا الكبد وقد وصف بقراط  
في كتابه في مقدمة المعترفه امر الاسهال الذي يحدث  
عن الامراض الجاده فقال ان فيه ما سدى من  
الخاص من والعطش وكما ان الدرب دليل على علل  
ملك المواضع كذلك السعال دليل على علل يواحي  
الريه ويكون قوله هذا على ما وصفت جاريًا على  
هذا المثال ان الاسهال قد كان اوله اسهال  
البطن وقد يكون اوله سعال وقد يجد في بعض  
النسخ هذا القول ليس فيه اما الاول لكنه كتب على  
هذا المثال ان الاسهال يكون من اسهال  
البطن واما من السعال وليس يحتاج في هذه النسخه  
الى ان يدل اما الاول فيجعل مكانه قد كان ليس  
موجودا اصلا كما يريد منه قد لا مدركا في افويل  
كبره آخره في اخر هذه المعاله محرجها مخرج  
ان الجلم فيها عام واما الجلم فيها خاص



## قال بقراط

عند حدوث السدطان يحدث مرارة في الفم يسعى ان  
سعى صاحبه الفرع مرس او يلبا ان لم يكن الشع  
وسعى ان يسد عليه سورح الجاش بعد ان حرقه حتى  
يحتمر ويصع عليه شفا ان لم يكن صاحبه الشع هـ -

## قال جالينوس

قد علمنا ان الخلط الذي يولد منه السرطان هو الخلط  
السوداوي وان السودا سولد على ضربين احدهما  
من المره الصفراء اذا اجردت والآخر من الدم العليلط  
الذي هو ممره عكر الدم الضايع الجيد اذا عففت او اجتوت  
فاد اكان حدوث السرطان من المره الصفراء  
عند انعلائها الى السودا يحدث المرارة في الفم وقد بان  
اذا ان الجلم في هذا القول ايضا الجلم في الاقاويل  
الى قبله ليس هو بكلي لكنه جزوي يدل على بعض  
الامراض واشارة بان يسعى صاحب هذه العلة الفروع  
لسعه البدن من الخلط الذي وصفت وهذا الاسم  
يدل على معني ش احدهما الدوا الذي سعى البطن من  
اسفل اي دوا كان والآخر الدوا الذي يحدث حاصه  
من عصارة فشا الجمار والاجودان يعمر عنده

انه عني بالفرع في هذا الموضع المعنى العام اعني  
الدوا الذي سعى البطن من اسفل وليس الدوا الذي  
يعدل ذلك حسا واحدا بعينه لكنه كل دوا  
يهوا ان يستخرج ويسمى فرع من البدن خلطاً قد كثر  
وعلى وجه بعد ان يعلم ان بعض الادوية اما تخرج  
خاصه خلط المره المره وبعضها اما تستخرج  
الخلط السوداوي وبعضها البلغم وبعضها الصفراء  
المماسه وتجذب من اسهال الاليع من قبل ان لا يجلب  
الاسهال فاما زعم قوم من المعسر وسما الاليع  
في هذا الموضع بالاسم الذي يدل في لغة اليونان  
على من يكسر السن وهو سلوس وقد تجده  
يجذب من اسهال الاسهال وهذا كما يجذب  
من اسهاله في الاليع الذي يحسر الزاي الذي سمي به  
اليونانيون طرويتوس وهو الذي قال فيه انه  
يعرض له الذئب المنز من وذلك انهم يزعمون  
ان بقراط سوا الاسهال وهو كذا جذرا  
من ان يجعله اسدا الملك العله وقد قال قوم انه  
اما سمع من ان يستعمل الاسهال في الاليع من قبل ان  
اللعه زما حدثت لهم من قبل بلش من اجتم وزما حدثت



من قبل ضعف القوة الى يترك العضل والاسهال من  
اضر الاشياء في السوء في ضعف القوة وذلك ان  
الذي يسجل الاسهال يحتاج الى قوة قوية كما  
يحملها الى يد طبيب كما يواي مسهله عند حد  
الدوا المسهل منه ولذلك قال ابن الجوزي ان استعماله  
خطر فمن كان اللحم منه قويا ولهذا ايضا اشار  
فمن لا تسهله الحروب تسهله ان يقدم في تطيب  
يده بفصل عدا وبالراحه والدعه واما قوله انه سعي  
ان يسقا صاحب هذه العلة الدوا المسهل مرس  
اولئا ولا يفتقر به على قتره واجده فصواب وذلك  
ان الاسهال مره واحده لا يسلح في حشر يولد المرض  
العظيم وامر من بعد الاسهال ان يوضع على الموضع  
الذي حدث فيه العلة سورج النحاس محترقا  
وقد توهم قوم ان يفرط لم يرد بما امر به من  
الاحراق سورج النحاس لكن يفسر السرطان  
وقالوا انه اما عني انه سعي ان يكون اول السرطان  
ثم يوضع عليه سورج النحاس وليس ما ظنوا وذلك  
ان القول الذي اذق به هذا فعال جي الحمر  
مناقص لقومهم وبقراط امر ان يوضع هذا الدوا على

السرطان ثم يوضع خارجا منه سعي والسرطان  
قد يكون معه قرحة ويكون من غير قرحة  
فان لم يكن معه قرحة فليس يفعله هذا الدوا ففعله  
من لها اثر وان كانت معه قرحة فاني انا ارفع  
انه يفعله ويرد في مكرهه واما يفرط فترجوا  
بدلك ان تبتا به العلة برؤا تاما وستاصلها عن  
اخرها وليس الامر الذي طيب يعيد من ان الامر  
الذي طنه يفرط لان من شأن الادوية الحارة  
من هذا الدوا الذي وضعه اما ان يفعف العلة  
الى يسجل فيها الوجع الذي يحدث عنها من قبل  
اللدغ واما ان يستطفا الاحلاط المحددة لها وستاصلها  
وقد عكر اذا المعالج في بعض الاحوال  
من اسد احدوس سرطان مع قرحة ان يقدم بعد  
ان تسهل مرس اولئا على ان يروم اسسطاف  
الاحلاط التي في العصا العليل واسسها لها بدوا  
محفف واسسها الاسس المبلول بالماء البارد واما  
هذه العروق من قوو والدوا الحار صواب وذلك  
ان اسسها الاسس المبلول بالماء البارد واما  
هذه من قوو وسائر الادوية التي تعالج بها العروق



ان يفرط عنا بالفجر في هذا الموضع الحال الى  
 كاهها طرف من الكرب والفلو والقر الذي يرمى  
 صاحبها نفسه فيها يمينه ويساره وسيد في كل  
 وقت مكان الشغل الذي كان عليه غيره من قبل له  
 سفل عليه دائما البقا على الشغل الذي كان عليه وهذا  
 العارض قد تعرض لبعض المحمومين من علته داب  
 خطر وقد حدث من غير حنى لكسر من لاعله به  
 في يده وانما العارض هذا العارض في النفس خاصة  
 ففقط من عتافه دخلت على البدن لم كان فارغا  
 ليس له عمل شغل به يرى انه يحدى عليه لكنه سفل  
 في كل وقت من فعل الى فعل ومن حركة الى  
 حركة من حر كات البدن من غير سبب اصلا وقد  
 يكون هذا العارض بسبب عله يكون في المعدة  
 واعني بالمعدة في هذا الموضع هو المعدة التي  
 تسببها اذا حدث فيه انه يكون المعسى المتسبب  
 الى المعدة فان من عادة جميع الاطباء ان يسموا  
 بهذا الاسم ورماعرض للمرض المعسى من المعدة  
 لعتة ورماعرض لهم بعد ان يقدمه الكرب  
 والكرب اما يكون من تلك الاخلاط باعيانها الي

الحسنة علاج بالغ النفع وسعى ان يحزن السد الذي  
 سد الموضع بعد ان يوضع عليه الدواء والاسم  
 سدا سدي من اسفل ويسمى الى فوق وانما اعني  
 بقولي فوق الموضع من البدن الذي يطر ان منه  
 تحرى الى العضو العليل لاختلاط الزديه التي تحلب  
 اليه فان وضعها عليه الاسم المبلول بالمالا لبارد  
 انما انما يريد به ان يقطع عنه سبلان ما سبل اليه  
 من الاخلاط التي تحدث به القرحة واما ما سبب  
 في هذا القول فعمل ان لم يكن صاحبه الشح  
 وقد يجد بعضهم لا يسه اصلا ومن فعل ذلك  
 بعد اجس ويجد بعضهم قد يسه ونام ان يودي  
 به عله فهذا هذان ياردا بعد منفع زاي وذلك  
 انهم قالوا ان اللثة اما يكون من مزاج ما ش  
 ولذلك لا علاج الا لبع من الادوية الى ان يجمع  
 خفيا فوما مثل هذا الدواء الذي تقدم ذكره هـ  
 قال يفرط

الفخرو الاقشعرار وللساوب الحمراء اسرب  
 واحد يواحد واللبس هـ  
 قال جالسوس



137

يكون منها العشي سبب المعدة واما العرق سببها  
 في قوله تلك الاخلاط وذلك ان الاخلاط التي  
 يفعل الكرب اقل كمية واقل زداة من الاخلاط  
 التي يفعل العشي والخمر الى سرب واحد لو اجد  
 دوا لهذا العارض ومن عاده ان يدلو بهذا اللفظ  
 على مزاج الخمر لما اذا كان مقدار الواحد منها  
 مساوياً لمقدار الاخر وذلك ان المعدة من هذه  
 جاله يحتاج الى ان يسحق والى ان يعدل والى ان  
 يعان على الهضم والسراب الممزوج مزاجاً قويا يعوى  
 ان يفعل جميع ذلك الا انه لا يسحق الا ان يكون  
 عسقا ولا قويا كما لا يحدث عنه صورة اذا سرب  
 وقد مزج من الماء مقدار مساو له ولما ان الشرب  
 الممزوج اذا سرب وهو قوى المزاج يقع من الارب  
 والعلو كذلك قد يقع من الساوب من قبل  
 ان الساوب اما يحدث من قبل استرخا العضل  
 الذي يحرك اللحم وتردها لما ان اللحم يحد اذا حدث  
 هذا العارض في حل العضل الذي في البدن في  
 جميعه والعضل في هذه العلل ليس هو برطب  
 سيال لكنه خاربيا وقد وصفت امر هذه

الاعراض وصفا شافيا في الاقاويل الى وصف  
 فيها اسباب الاعراض وليس مما يخفى ان الخمر  
 اذا سرب على هذا المثال يقع من الساوب اذا كان  
 يعوى ويسحق ويعن على الهضم ويحيلل الخمر  
 الباردة والاشعرار ايضا بعشيه يحتاج الى الخمر  
 من اي سبب حدث من اخلاط جارة كان او من  
 اخلاط باردة قد خرت في البدن وربما اسعج  
 اسعجال الخمر سبب ورم حار يكون مع الاسعجار  
 او سبب الجحى وكذلك ايضا اللس في هذه العلل  
 التي ذكرت ما يقع خوخوه واللس وان كان يقع  
 عن الخمر والاسحاح فانه يقع بعد له وبعدته  
 وقد وصل قوم اسدا القول الذي يلوا هذا باخر هذا  
 القول الذي يقدم فجعلوا القول كله على هذا  
 المثال ان الخمر اذا سرب واحد لواحد يسرله  
 اللس للادن وبعض اصاف الى ذلك ان قال يسرله  
 لوجع الادن القوي حتى صار معنى القول على هذا المثال  
 انه كما ان اللس يقع من وجع الادن الشديد القوي  
 كذلك الخمر اذا سرب واحد لواحد يقع من العلل  
 التي يقدم ذكرها وقد يعني ان سطر اي معنى يفهم



من هذا القول اذا افرد فصرى على حدة على  
 هذا المثال ان اللس لو جمع الادن السدد  
 وليس يجيأح هذا الى كسر حيث وذلك انه نامر  
 من كان في الادن وجمع سدد فوى ان يطر  
 فيها اللس كما يطره في العس ولكن يطره وهو  
 حار ان يطر من حيله الذي في الادن كما  
 لسكن بجرارته المعتدلة ونعري ويدر وسعي المواضع  
 الى قد جسيئت واملت بليته وملاسته ودسومته  
 وعدوه فان جعل اخرج جزف من هذا القول  
 وهو الوجع الفوي اسد القول الذي ملوه صار  
 القول على هذا المثال انه سعي في الوجع الفوي  
 ان سيجل المحمة وهذا قول صحيح نافع فقد  
 اسعملنا المحمة مرارا كثيرة في اوجاع مواضع من  
 البطر فسكننا بها الوجع على المكان وقد سكتنا  
 بالمحمة ايضا مرارا كثيرة وجمع الحب وبالجمله في كل  
 موضع بطن ان شسب الوجع اما هو زيج عبطه  
 بلحه بارده محبته بحرك لم لا يصل لعاطها وكتافه  
 الاحسام الى هي فيها محبته ان بعد فحرح  
 فاسعمل فاسعمل المحمة الصما ومن عادتهم ان

سمو ان هذا الاسم المحمة الى سيجل من عسر سط  
 فهدا معنى هذا القول اذا قطع وصرى على  
 هذا المثال وقد قطعه قوم وفروه على هذا  
 وقطعه قوم وفروه على خلاف ذلك وراوان  
 بقراط انما امرنا سيجل المحمة على الادن  
 فمط واخرجوا القول هذا المخرج الذي عليه  
 بكسه فما استأنف

### قال حسن

ان هذا الكلام في اللسان اليوناني مجتمل لان  
 يقطع ويقرا على اجناسه من القطع والقراءة  
 فكل حسب كل واحد من انواع بطيعة وقدراته  
 على واحد واحد من هذه المعاني الذي اشار اليها  
 حالسوس وليس ذلك في العذبة لمكن ولذلك  
 قد كنت همم باسقاط هذا الكلام اذا كان  
 لا يطاق اللغة العذبة ويفهم فيها على حقوقها  
 الا اني لما وجدت معاني هذا من هذا الكلام  
 نافع لمن يريد هاراست برحمته على حال اذا كان  
 ليس يصير برحمته وهي الى المصلحة اقرب ومن  
 فراه فقد ران يصل الى الاسماع به فهو منه



على رخ ومن لم يقدر على ذلك فهو قادر ان  
 ياركة فلا يصح مكانه سياتي الله :  
 قال بقراط  
 اذا كان في الادرن وجع شديد فسيان يجمع المحمة :  
 قال حالسوس  
 سعي ان يفهم عنه في هذا القول معهما قال  
 اذا اردت ان تسكنه او ينقص منه او يسهل او يسهل  
 حتى يكون جملة القول على هذا المثال اذا كان  
 في الادرن وجع شديد لم ارد ان تسكنه  
 فسيان يجمع محمة وفي بعض النسخ مكان  
 فسيان يجمع محمة موضع المحمة وسعي ان  
 يفهم من هذا القول اذا وجدته على هذه النسخة  
 انها دوا او يشفا او غير ذلك مما سببه حتى  
 يكون جملة القول على هذا المثال :  
 كان في الادرن وجع شديد موضع المحمة دوا او وجد  
 كان سعي له ان يسهل على اي موضع اذا وصفت  
 المحمة اسع بها لوجع الادرن وذلك انه ليس سهل  
 وضع المحمة على الادرن حتى يلقها كما فعل فمن  
 يوجهه بطه او حبه فاما من يترك حاله بقصد

له

بالمحمة الى موضع الوجع فليقها بها وليس سهل ذلك  
 كما قلت في الادرن لاختلاف موضعها فلهذا السبب  
 قال بعضهم ان المحمة سعي ان يوضع تحت الادرن  
 وقال بعضهم سعي ان يوضع من فالتها واما انا  
 فارتى انه قد يكر ان يؤخذ بربان يلقها بالمحمة  
 الادرن الا ان لنوم المحمة والتزامها اذا التفت بها  
 الادرن بعسر وخاصة فمن لم يرض موضع الادرن  
 منه لحيما وقد قلت فيما تقدم ان المحمة اما سعي بها  
 من كان وجعه من رخ بارده وذلك انه ان كان  
 الوجع من ورر فان المحمة وخاصة ان وصفت في  
 ابتدا العلة بربان الوژم ويهمل الوجع فاما في  
 الحس فانه وان كان فيه وژم باطن غير كبير  
 ما سعي فيه بالمحمة الا انه سعي ان لا يكون  
 الوژم بعد في الحدود وان يكون قد تقدم  
 فاسهت الدرن كله وليس الشئ في الاسعاع  
 بالمحمة عند الوژم الجادة في ذلك الموضع حتى  
 من قبل انها تساعد الدامن العصب ومن العسا المستطير  
 للاصلاح فحده لجوا الجلد وتخرجه الى نرا واد اصدار  
 الدا خزانجا امكن بحليلة وان هو في اصا فلم يحلل



كان الوجع الذي يحدث منه اقل وذلك من قبل  
مخافه تلك المواضع اليه قد صار لها ولسها ومن قبل  
ان العصب فيها اقل في العمل المولده اذا صارت  
فيها اقل حسا ولتعد هذه المواضع ايضا عن العظام  
تكون الوجع فيها اقل فاما العصب المستطير  
للاصلاح فان وجعه يعطى ويستد عند حدود الورم  
وهو لكما فيه ولقرب العصب منه ولما لاقاة للعظم  
وذلك ان العظم يزججه فسكاه بصلابته كما يزجج  
الطهر في الفرجة التي يكون عن حسه المسماه  
الداخيس التي ترى الذي يستحسبه .

فالبقرة

اذا كان وجع بعض الاعضاء العظام اي عضوا  
من حدب جمع في الوركين او الركبتين  
فانه يحل جمع ذلك وكذلك للرثبو .

فالبقرة

انه قد يمكن ان يكون معنى هذا القول انه من كان  
وجع في عضو من الاعضاء اليه في اعالي البدن  
ثم اسفل الوجع الى الوترين او الركبتين او الحبل الى  
عضو الاعضاء السفليه فانه يحل وجع جميع تلك

المواضع وقد يحل الوجع من تلك المواضع ايضا الرثبو  
اذا حدث بعد ان لم يكن وقد يعلم ان الرثبو اذا  
حدث عند امتلاء الريه من الاحلاط وممن ان  
يكون معنى هذا القول ان الثقله الي المواضع  
السفليه بعد ان كان الوجع في المواضع العلويه  
تكون بها سعا الوجع الذي في المواضع العلويه  
تكون بها سعا الوجع الذي في المواضع العلويه وذلك  
ايضا قد يكون السعا من الرثبو بالثقله الى الاعضاء  
السفليه واما حار ذلك من قبل ان يخرج هذا القول  
وعباره شبيهه يخرج افاويل اخر كسره لجدها  
مكسوه في اخر هذه المقاله من سوا العباره حتى  
لحور ملتوهم ان سواهم ايها ليست لبقراط .

فالبقرة

صاحب القول المصعب الذي سمي ايلانوس اذا كان  
حالنا فسمع ان سعي من الحمر مقدار كثير بعد ان  
يرد ونصف قليلا قليلا الى ان يحبه النوم او الحلب  
له وجع في الرجلين وقد حله ايضا الحمي واحلاط الدم

فالبقرة

ايضا ما سنب اليه هذا الوجع من ان يكون حالنا



فليس يمكن ان يفهم عنه من هذا القول شي عريان  
لا يكون معه في البطن غلط خارج من الطبعه ولا  
يمدد ويس انه اذا كاس الحلال فيه هذه الحلال لم  
يكن معه الصالح في ذلك انه لو كاس معه جيمي  
لكان سيكون في البطن ورمو كان حور بسبب  
الوجع اليوم اسفلح ويمدد فان كان يعني هذه العلة  
الى سماها ايلادوش العلة له مع فيها السرار من الخرج  
حتى لا يخرج من اسفل شي اصلا لكن في اكثر الامر  
سقى الرجيع فقل ما يرى هذه العلة تحدث ولذلك  
ليس سهل احسار ما يلمس لها من المداواه بالتجربة  
وفي نفس العلة النارة بالامعا عند هذا العارض  
ما هي موضع بطر وحت والبع من تحت ونظر  
في ذلك برعمران العلة الى يحدث بالامعا تحدث  
عنها هذا العارض كسره ولذلك قد نقس  
ان لعلم اي تلك العلة سبع فينها صلاح بها  
بالشراب الذي سقى على هذا المبال الذي وصف  
وهذا القول الذي يحن في شريحه فاحس  
المفسرون بعد جدهم يحمون بالافدام اجك ما ماضه  
وقول بعضهم ان يقرأط انما امر بالسرب وهذا

1141  
القول وهو يريد به السرب ويقول بعضهم انه انما  
اراد به السحر من قال منهم انه اراد به السرب  
كالذي يقصد اليه بالادويه المجددة بالاسور  
عند اصحاب المراد بالاحلاق والعي فان ما يقدم  
فيه من سرب السراب في هذا القول موافق لقوله  
فاما ما امر به في نفس الشراب اعني الحمر فيما قصر  
لقوله لانه من سار الحمران لسر وان سرب يارده  
فاما من قال انه انما يقصد بالحمر الى ان يسر فيما  
يعدم فيه من امر الحمر وكثيرا شاهد لقوله  
واما سربه فيما قصر له الا ان اصحاب هذا القول  
لحجور يقولون انها سرد ما تجمع الحرارة ويرد فيها  
بطريق الانعكاس ولذلك امر بان يسفها صليح  
هذه العلة بعد ان سرد وليس بالي المساعف  
ما قال بعد مفارقة الحره في المرضي اليها  
لحسب جميع العلاج ويقولون ايضا ان اسقاء الشراب  
الى ان يحيه السوم او يحدث له وجع في الرطلين  
انما اراد به ان اليوم كما قد علمنا هو سبب لئيج ماده  
المرض ودليل على سكون الوجع ووجع الرطلين  
يهدو دليل على بقاء الدام الامعا الي تلك المواضع



ويعمور ان مما يدل على ان نزوا اصحاب هذه العلة  
انما يكون اما بان سخن المادة له سوله مسها فصح  
واما بان سفل الى مواضع اخر ما قاله ايضا في اخر  
هذا القول من ان الجسم واحدا في الدم بخلاف  
هذه العلة وذلك انهم يزعمون ان الجسم سخن موضع  
العله فصح ما فيه والاختلاف يستفرع ما فيه  
فالاول ذلك استسنا فقال اذا كان من غير وجه  
واما لعي بذلك ان لا يكون معه في الامعاء فرجة  
ولس يجد هذا الاستسنا في جميع السخ اكننا اما  
لحد واكثر السخ انفسا هذا القول على ما  
كساه مما تقدم وهو على هذا المثال وقد خيله  
انضا الجسم واختلاف الدم ٥

قال بفراط

اذا كان الموضع الذي دور السراسف ممتدا  
فسعي ان يعمر بالبد ويحل ٥

قال حالسوس

ان اخر لفظة في هذا القول قد توحد في السخ على  
ضرس وذلك انا نجد في بعضها مكان وحل  
وحمر ومعنى هذا القول على النسخة الاولى انه من

الج

كان الموضع الذي دور السراسف ممتدا فسعي ان يعمر  
عليه اولا باليد لم يدخل الجسم فحمر وقد اتانا المفسرون  
لمعنى احد على النسخة الاولى وهو ان بفراط اما وصف  
وهذا القول عمود الامر في تعرف علل هذا الموضع  
الذي ذكر بقوله يعمر بالبد حتى كانه قال انه  
انما سعي لك ان يفصل لتعرف علل المواضع التي  
دور السراسف اذا كانت ممتدة بان يعمر عليها  
مد في تعلم هل منها ورم جاز او ورم ضلب  
او رجة او مده او رجيع كبر فاذا الب عمرت  
عليها فتعرفت العلة التي منها اول جسد على ان  
يحلها وقد ممكن القابل ان ياتي بهذا القول او حزم من  
هذه العبارة فهو ان اذا كانت المواضع التي دور  
السراسف ممتدة فسعي ان يعمر بالبد عليها  
ما فيها من العلة ثم يزوم ان يحلها وهذا القول هو  
سنة ما قاويل قد قدمت من امرها انه قد بطن  
انه سبعا د منها في وليس لسبعا د منها في اصلا  
لان جميع الناس تعلم انه سعي للداوي ان يفصل  
اولا العلة ويعرفها ثم يزوم ان يحلها واما قول  
فمن قال ان سبعا د ذلك الموضع يكون بالعمر



سي معج فاما الكلام الذي لا يحصول له والهديان  
الذي قد عرى به كثير من السوفسطائيين فسهل من  
لظ **قال بقرط**  
للدراحيس العفص الاسود بالعسل .  
**قال حاسوس**

ان المعنى في هذا القول ايضا لرئيس بنا كما لا  
ولو كان فسل مكان بالعسل مع العسل لكان  
القول على حال اس وذلك ان قوله بالعسل كانه  
يوهم انه سعي ان يطعم العفص بالعسل بعد ان  
يسحق ولعنى بالعفص الاسود العفص الخ الاخضر  
لان من العفص الاسود العفص لان من العفص  
صفا اخر يميل الى الباض والصفره والفسفرة  
يسير واما العفص الخ الاخضر فهو من الادوية  
المالعة العفص والدراحيس هو قرجه تور عبد  
الطفر فادانت اللحم الطري فيها عند الطفرة  
نكاه الطفر فحدث من ذلك الم فان كان ذلك اللحم  
الذي يسل بالعظيم لكانه اما هو حش اسدا  
سريدا ولا نوم مريده حتى يزاحم الطفر والعفص  
يلع في بصره ومعه من البريد فاما من كان اللحم

فهو قول قيل على عرشايط ولحدود وذلك انه  
لس كل مدد وهو يحل بالعر عليه ولو لاشي لقلت  
انه لس من التمدد يحل بالعر عليه وذلك ان  
التمدد الذي يكون في المواضع الى دون السراسف  
من الورم الحياتي او من الورم الصلب لس العدم  
سعه ولا سلع ايضا ان يحل التمدد الذي يكون في تلك  
المواضع من النخه . واما الاورام الرخوة المعذوفة  
بالسبل فان العروا كان ربما يقع فيها فانه لس  
يحدث بسببها تمدد واما يحدث بسببها اسطح فقط .  
واما اما فلم اذ قط ولا نخه سكنت بالعز عليها باليد  
ولا رات ايضا صدرا من كبره بقل اجمع في الامعا  
ادفع في وقت من الاوقات بالعر عليه باليد والخيره  
والفشلك قد يقع ايضا فما امز به من الحمام سبل ما وقع  
فما امز به من العمد وذلك انه قد كان سفي لضا حجب  
هذا القول ان يدلنا في اي صوب من صوب التمدد  
الحادث مما دون السراسف بما مرنا ان سبب  
العزم من الحمام وذلك انه ان اضرب بنا على هذا  
ووكنا بطلبه فوجدناه لم يكن افادنا فائدة ولا  
علما سنا وما يمكن ان يصل في هذا الباب الى وجود



قد يرد حتى يحدث عن الجيد الطبعي والعرض في علاج  
 ان يلمس له دوا سقم ذلك اللحم ويدويه وسقمه من  
 غير مديح ولعل صاحب هذا القول يحزن وقد وصف  
 هذا الدوا الذي كلاما فيه على انه يفعل هذا  
 الفعل واما ما فعله الحدة وعلجت به فوجدته  
 ما تشفع به في برد اللحم الشيرة واللاجش ولم اجده  
 سقم اذا كان اللحم قد عظم وذلك انه اما ساقه  
 ان يجمع ويضم ويحفف وليس يعوا على ان يدوب  
 وسقمه قال بفراط

اذا استخرج الما فاسق صاحبه من اللين يمان فوطولي  
 فان كان به قوم يشرب فليستعمل الحاد من  
 الصاع المعزوف مسطوس

قال خالسوش

انه قد جود ان توهما به وصف هذا العلاج لمن  
 لسمي الفصوك الماسد وقد خور ان سوهما ان هذا  
 القول اما قبل واصحاب الاستسقا كان صاحبه  
 بامران سقا صاحب هذه العلة بعد ان يصف  
 فليستمرع منه الما من اللين يمان فوطولي وقد استنوب  
 ذلك قوم من قبل ان من شان اللين ان يعنوا البدن

المهوك فسعته وبكسر من عادته الاخلاط  
 الرديه حتى تعدها ولبس البطر وهذا القول واشباهه  
 افاد بل يقولها السوفسطاس وحاصه ما سكت زية  
 وقد اعترف فيها كثيرا من لم يولي علاج المرمى  
 تقول لتعليم الاحداث الطب فاما من قد درب  
 باعمال الطب فلم يعدم في حال من الاجوال  
 على المستسقي باسقامه من اللين ثم يه فوطولي  
 فاما ان يسقى من اللين سقا بعد هذا المقدار  
 في ذلك موضع نظر من قبل ان لافل ان يقول  
 ان الاجودان لا يسقا صاحب الاستسقا ساقا من اللين  
 في حال من الاجوال وقد شئ ذلك اذا تحرب  
 امر علة اصحاب الاستسقا وامر طسعة اللين  
 واما ما قبل في اخر هذا القول فلو كان يسق  
 الى غير فراط لكان سقم من السامع له ان  
 بهما به ونحيا منه الا ان المدلش هذه الافاويل  
 في كسر فراط استعملوا ما سقمه القوم الذين  
 يدلسون الولد الذي لا يعرف له اب في الحس  
 الحسب فليسبون له بذلك السرف الرف وذللك  
 اصحاب هذه الافاويل الذين يحرمون لها الحيلة



في ان تشيخ و محاري الكد وسددها و امانا  
من وصف علاج المستسقي من الاطباء ان يحثوا  
كل جيله لان يحلوا وسهوا ويفتقوا سد الكبد

قال بمرط

اذا اردت ان تحل المرء فخدم صغار الخوان  
المسمى بولوس سنا كيرا فاشوه على نار ملتهبه  
بعض الشئ ثم اطعمها وهو جار جدا وخذ بوزق  
مصريا وكسبه وجمونا واسحقها واتخذ منها  
فرجه يحتمل في الفرج

قال حاليوس

انه قدم عليا من اشكندرية فتى من اهل مدينتنا  
كان يعلد باسكندرية لرحل من القوم الذين  
يسبون انفسهم الى شيعه بمرط فقال له  
مطروودورس وحياء حيا كيرا على ان تستعيد  
من اسرار الطب فان ذلك الفتى كان سميا بهذا  
الاسم وهو يريد جمعها فبلغه عن امرائه من اهل  
الفساد في بلادنا ان يحلوا في حور لها ولد وليس يحل  
فمن لها انه يعالجها حتى يحل على ان تعطيه عشرة  
الف مبال من مبال بلادنا اطبي فصمت له امرائه

السله فحلصوبها ذلك من ان سادرا السامع لها الى  
الاستهزا بها والضحك منها والامن ساير الناس  
كان سلم من ان تهزابه ويضج منه جميع من  
سمعه ونسبه الى عيابه الجهل عندما يصف  
لصاحب الاسسما ان ساول الحس مع الصل  
فان هذا الصاع الذي وصف في هذا القول  
ليس هو سي غير الحس والبصل واهل ابيه نسويه  
موطوطوس بالطا فاما في هذا القول فان المدلس  
له كسه بالنسب لانه راي ان ذلك اسبه بلعه اهل  
ابو من الذين منهم بمرط وصاحب هذا القول  
بامران يكون ما يستعمل في هذه العله من هذا  
الصاع حادا واما يريد بذلك ان يحور ما يقع فيه  
من البصل او من النوم كثيرا بعد هذا الصاع  
في بعض الاحوال بالنوم وانما لا يتخذ هذا الصاع  
بالصل واستعمال البصل والنوم اذا قدر في الوقت  
الذي ينبغي وبالمقدار الذي يحتاج اليه بعد بيع المستسقي  
في بعض الاحوال واما الحس فليس يبيع المستسقي  
في بعض الاحوال لامرء او جده ولا مفروا بالبصل  
والنوم بل بضرة مضرة عظيمه وذلك انه من ابلع الاشيا



ذلك فلع من بعده بالاسزاز الى اما دها من مطرود ورس  
 ان سال المراه ان تجعل العسره الالف المطفال على يدى  
 عدل ففعلت ثم امرت فحوه من ذلك الحيوان المسمى  
 بولونس وناول اسمه كبر الا رجل وهو ما يكون  
 في الما لسي كبر من صفارة وامر فاحد خطب  
 بالنس لمر احبار سنا عظماء وادخل المراه فيه مع  
 حارس من حواريها ثم امر فاسعد النار في ذلك  
 الخطب وشك ذلك الحيوان في سقايد وامر ففعلت  
 تلك السقايد على حسب النار وجعل ينفذ متى يلح من  
 السى المقدار الذى ظن انه سعى فلما بلغ ذلك المقدار  
 امر المراه باكله فجعل المراه يجرها على طلب الولد  
 ان عصب على سبي ناو لها منه فلما مصعته ففعلت  
 منه وسال ذلك المصطب ان يريد في شتيه ولا يطعمها  
 منه الا نصحا وقالت له ان هذا الذى اطعمنى لا  
 ياكله الا من فضل عن امراه على من اهل النصار  
 والجمعه ومن قد تروى وغدى بالاطعمه الطيبه النقيه  
 النطبه وكان من جواب ذلك المصطب لها انه اما  
 يسوع ياكله وهو في تلك الجبال فحملها انصا  
 فرط سهوتها للولد على ان اذ دردت اللقه الاولى

مرابها عصت على لقه بانيه وقسرت نفسها  
 على مصعها فلما فعلت ذلك ففعلت نفسها على  
 مصعها وعلها العتي ودرعها العتي فلفطت  
 اللقه الاولى مع الناس ففعلت عند ذلك الحارثان  
 فضلا عن المراه فطردها ذلك المصطب واحر حثاه  
 من مبدل المراه ولم يكن ان يسترد ذلك لانه  
 كان امرا مشهورا ولو لم يكن من شهرة  
 الا العسره الالف معال الموده لكان في ذلك  
 كفايه فداع الخبز في المدينه كلها واصبح ذلك  
 العتي الباس الذى غتره واهلكه مطرود ورس  
 وبلغ من حربه ان جميع اهل المدينه جعلوا متى ظهر  
 في طريق من الطرق يعامرون به ويسرون اليه  
 بعضهم الى بعض مع استهرا كبر ولقبوه بلقب لرمه  
 الى هذه الغايه وهو مسبو من اسم شكه اياه  
 في السقايد وصار امره الى ان سهر بالجهل  
 فلم يكن احد سبق به في علاج مريض وكان  
 ذلك ما رخ من عظيم ما كلف لمطرود ورس  
 على الاسرار المكتوبه الى افاده وفدا عرف اقواما  
 اخر زاموا ان يفعلوا اسما اخر شسبه بهذا اما دلس



في كتب بصرى ط فصاروا بذلك هزوا وضحكة  
عند جميع الناس ومن وقع من المعلمين في يد افعال  
مثل هؤلاء من المعلمين خفي ما كان حرم كما حرم  
من وقع في يد واما اولئك المعلمون فحققوا ذلك  
بمقتوا ان كانوا اعتدوا ان يطيعوا اولئك المعلمين  
الاسماء وان كانوا قد اغتروا بهذه الافاويل  
حي صدقوا انها البصائر التي كتبها الخلد  
وكتاب المعامل وكتاب الفصول وكتاب يدسر  
الامراض الجادة وكتاب بدمه المعترفه وسائر  
اشياء هذه من كتب العجسه وان المعلم الذي يقصد  
في حياته هذه ان يعقوى متعلما في حنونه طال ترجه  
منه لم ترك امرا في حيا مسحا لعظيم العفو واما  
من قصد لوضع النفاست وكتاب الافاويل الرديه جي  
لغوى بها بعد موته انما من قتراما فهو عدى بعد  
من العهم والجس وودك انه قد شرب عن نفسه بهذا  
انه قد صدق تلك الافاويل كلها ووثق بصحتها والامر  
فيها عندي اما الحق تلك الافاويل في كتب بصرى ط  
بعض اهل الجسد وهو يريد ان يفتح به اولئك السوفسطاس  
الاستقيا ويهتكهم ويسر جهلهم كما فعل

زجل من اهل دهرنا يقال له لو فابوس فاب  
افعل كتابا ألف فيه كلاما غامضا ليس بوحده  
معنى اصلا وسنه الى اذا فلبطو ودفعة موبوق به  
عند الناس فسالوه بفسده وسرجه لهم فلبطو  
ذلك الناس انهم اصابوا فصدوا للسخره ففعل  
باني ما وبلا في ذلك الكلام وهو عند نفسه  
في عابه الجده فاصبح بذلك وقد فعل لو فابوس  
هذا افاديل الخوخها فخرج الوجه ليس بحيتها معنى  
ورسمها الى فو من الجوس فاولوها وفسدوها  
فامضجوا بها ولدك لمش من ذى ان تكتب في  
سي من هذه الافاويل بفسدا الان ايجاب  
الحوا على واصطروى الى ان ساعدتهم واسمهم الى ما  
سالوني وجمع ايجاب هذا البيان مسجهور  
للتوسع الذي وضح به فلبطو المتطبيب الذي  
ذكره وفدس فلبطو عوار هذا المذهب  
لوجوه كبره وصفها بطول وهذا الموضع  
واما ارب الامر على ان فلبطو كانه قد احصد  
زجل من الاطباء مجمعا من الجامع بفسر وشرح لهم  
هذا القول فقول ان بصرى ط اراد ان يصح



في هذا القول مداواه المراه التي لا يجبل فامرها  
ان ياكل الحيوان الكبر لا تجل وذلك ان طبعه  
هذا الحيوان ان يعلو وينسب ما في ارجله من القهر  
بالصخور الملس فصلا عن الحسن وكذلك الرجم من  
المراه يعلو وينسب بالمى والحسن المتولد فيه ولذلك  
سميت تلك المواضع الى يصل بها المشبه من الرجم  
نقرا باسم تلك المواضع من ارجل ذلك الحيوان التي  
يعلو بها وينسب بالصخور فهذا ما كتبه قوم  
من يسبون انفسهم الى شيعة نقراط في تاويل  
هذا القول وقد قصد بعضهم لسوء هذا التاويل  
فقالوا انهم لم يعلوا ان من اكل ذلك الحيوان  
الكبر لا تجل تولد في الرجم تلك النقر التي يصل  
بها المشبه لكنهم انما عتوا ان روح المراه عند اكلها  
ذلك الحيوان الكبر لا تجل ينسب بالروح الذي  
في الحيوان الذي به يترك منه تلك النقر وينسب  
بالصخور ويعلو بها فهو سديد وانما قال  
انه سعي ان يسوي ذلك الحيوان بعض الشئ ولا يسلع  
به غايته كما لا تضعف عنه الضعف عنه فهو  
الروح الذي في ذلك الحيوان ولذلك امر ان يوكل

منه سعي كسره وهو يريد بذلك ان يشبه روح  
المراه بتبع الحيوان الكبر لا تجل فاداسا لهم سائل  
هل هذا العلاج موافق لجميع النساء الحدوث  
الجل قالوا لا بل انما سفع المراه التي مراح الرجم مسحا  
حار ناس وذلك ان الرجم اذا كان مراحها هذا  
المزاج يصلح الى السرط والسرير والاطعمه اللطيفة  
بالغة في الامر من جميعا وهذا الحيوان الكبر لا تجل  
هو من الاطعمه اللطيفة قالوا وما ذلك على ان طبع  
هذا الحيوان هذا الطبع ان اذا ضربت به الارض  
الجل فصار بلغا وهذا القول من المنسوين الى  
شيعة نقراط الذين ما سكت ربه قول عجب  
مدنع ولهم قول اخر في هذا المعنى ليس هو بدول  
الاول في سماعه لكنه كانه اسد منه وهو قول  
من قال ان الحيوان الكبر لا تجل من الاطعمه  
الى يدز البول والاطعمه الى يدز البول هي يدز الطيب  
والمراه اذا دز طهها ونسب به على ما سعي حلب  
فهذه اما ويلهم في اكل الحيوان الكبر لا تجل  
فاما ويلهم في نفس صعبه الروح الموصوفه في هذا  
القول وهو انهم قالوا ان البور المصري معه من الاسنان



والجدة أكثر مما مع سائر اصناف البوزق ولونه دك  
على هذا وذلك ان لونه كاللون الذي يصر هذا  
البوزق الذي عندنا اذا اجزى والكسيرة ايضا  
فوبها فوبه جازة مسخنة وذلك من امزجها  
واصح لجميع الناس وكذلك الكون فبهمهم ان  
يكون الدواء المولف من هذه اللينة معينا للعدو  
الى في الرجم مذكرا للطبث وانسوا ان هذه الادوية  
يريد الرجم الحار الناس ان يرفعوا ان يفرط  
فصد لعلاجها وهذا البول جراره ويساوتهم  
يصح الحيكمان دواكل ضد ضده ويحرم علاج  
الرجم الحار الناس بالادوية الجارة اليابسة وحسنا  
الان من هذا ولينخذ فمما في علينا فلعنا ان كتح  
من هذا الميدان الذي هو اعدسى من عد صننا  
وذلك ان سائما في جميع الاجوال ان يدع السوس طاطس  
وهذا ما بهر ونقصه لوصف ما شهد الحكة به على  
صحة الامر في هذا الموضع الى ان خرجنا عن هذا  
العرض الى ضده  
قال يفرط  
اذ اعرض من الحمار ضدا في سعي ان يشرب صاحبه  
شرايا صر فامر فوطولي واحد

مب

قال حاسوس

ان البواسيس سمون الحمار باسم اما استعافه من وجع  
الراس وذلك انهم سموه فرا قالى وفرا عندهم اسم  
الراس وقالى الحمار فكل اسم عندهم حمار  
الراس وكثيرا ما ترى هذا العارض تعرض من سرب  
الحمار من قبل انه سمى الراس ومن قبل انه ملاه دما  
كحاريا حارا وادكار الامر كذلك فليس القول  
من قال اذا عرض من الحمار ضدا معى لكر  
قول من قال هذا سمى ببول من قال اذا  
عند من حمار الراس المولم ضدا وذلك ان  
الحمار ليس هو سرب السراب الكسيرة العارض  
الذي تعرض للراس من كثره سرب الشراب  
فقد هذه الكسيرة واحدة ما قبل في هذا بالخطا  
وهلم ياتى به بعد ما يدعيه المقلدون هذه الادوية  
التي هي عندهم من الاسترار المكتوبة فاهم من عمون  
ان الراس في حال الحمار متلى من الحمار والشراب  
الصرف لجرارته ويسمى سمى بالك الحمار وحملها  
ولم يلبسوا لنا هل يعنى بالشراب الصوف في هذا البول  
الشراب الذي لم يخالطه شى من الماء اصلا على المعنى



المستعمل على الحقائق فاما لعى به الشراب الذي قد  
مُزج بالما الا ان الما فيه قليل فليس صرعا على  
طريق الاستيعاده لان الشراب اغلب عليه فمما  
الما الذي مُزج به وليس بلك ايضا حاجه الي  
لخص هذا وسينه من قبل ان الاجود من عرض  
لشارب السدا الحار ان يدحله الى ايجام اولاً ليرطعه  
من بعد من الطعام الذي يذهب بالبخار الكثر  
ومن الطعام المجمود الغذاء كشتك الشعير وما يتقدمه  
من السعد الرومي المسمى بخدر وس يوسع فيه بعد طعامه  
شداً ما رفقاً العال على مزاجه الما م بامره بطلب  
السوم فاذا استوفى لومه وقدم اليه في ان يمشي  
مشياً كثيراً يعود الى ايجام فليس فيم يتجشأ بمسل  
ما بعدا .

اد اعرض الضداع من غير تلك الاسباب فبغى ان  
ماكل صا حبه خيراً ما بلولاً لشراب صرفه

قال جالسوس  
لعى بقوله من غير تلك الاسباب ان لا يكون  
الصداع عرض من حمار و محور ايضا على طريق المسامحه  
ان يكون لعى ايها ان يكون الضداع من غير حمي

ومن غدر على ثابته في الراس مثل العله التي تعرف  
بالسعه والعله التي تعرف بالسعه حتى يكون  
قوله على هذا الما انه من عرض ضداع  
لن هو في سائر احوال الصحة وسعي ان ماكل  
خيراً جازاً ما بلولاً لشراب صرف ودل ان  
هذا الضداع اما يكون في احوال حالات من فضول  
حاده مجتمع في المعده واذا ورد على المعده ووسطها  
ملك الفضول واعان على انضمامها والجدارها ولان  
لا سعي ان يكون الشراب صرعا من قبل انه قد سلح  
لك ما يحتاج اليه منه الممزوج مراخاً معتدلاً

قال بقراط

اد اعرض الحارده لامن المزار ولا من السليم لكن يكون  
حدوب الحمي من بعد او غيره ما اسبهه فص  
على الراس وهو مسحب ما كبراً مسحناً الى ان  
يعرف قدماه ثم يطرح له طين وحمي ويطعمه  
وهو جاد بعد ان يعرف قدماه كثيراً ثم يستره  
بعده سراً صرفاً بلحم بالسار وسكن

قال جالسوس

اني قد بسب وكناني في نصف الحماة اي اصناف



الحميات الاول الحسنة بلته اجدها تؤن من عفونه  
 الاخلاط والثاني يكون من سخونه الروح وهو حمى  
 يوم الثالث يكون من سخونه الاعضاء الاصله وهو حمى  
 الدق فاما هذه الحمى الاخيره فليس يكاد يتوثر  
 الا في الندرة ومن المعلوم ان الهمم من الاطباء امرها  
 مناظره ليس بالسهله هل يسعى ان يدخل صاحبها  
 الى الحمام او لا يسعى واما من الحسنيين الباقين فكل  
 ما كان منها من حمى يوم في عند الاحتياط  
 نوسها يحل بالاستحمام بالحمام فاما الحميات التي  
 يكون من عفونه الاخلاط فليس كلها يحل بالحمام  
 لكن ما كان منها قد يوجب فيه الاحتياط فقط يجب  
 صوره ان يكون في تلك الحال في الاحتياط وقد  
 اصاب صاحب هذا القول في اخراج الحميات التي  
 يكون من الاحتياط عن الحكيم فيه وچكمه على  
 الناقه بعد هذا انه يسعى ان يداوى بصب الماء الحار على  
 الراس واما دكتر الماء ولم يدكتر الحمام لان الناس في  
 القدم لم يكونوا يحدون الحمامات فليس يسعى ان  
 يفعل كما امرك به صاحب هذا القول لكن انما يسعى  
 ان يعمد الى من اصابته الحمى من تعب او من سبب غيره

مما اشبهه فدخله الى الحمام واعنى بالاستحمام  
 السسهه بالمعنى والاعتماد والبرد واستحمام  
 الخلد من ما الشبه والسهر والحرق والاهتمام ومن  
 الناس قوم اذا بطوا عن دخول الحمام انما عرصب  
 لهم الحمى وكذلك كانت حال برهماس وهو  
 رجل من سبيعه المساس فانه كان من علمه عن  
 الحمام ولو يوما واحدا عرصب له على المكار  
 الحمى وذلك انه كان في بدنه فمما حصل الى احتياط  
 حاده وكان ما يحلل منها ما يحق عن الحس  
 بالرخا اسببه منه بالخيار ولذلك كان يوله ايضا  
 تحتد حتى يلدعه ان لم يادرا الى الحمام فلما شاح  
 دام به الامر في جده البول وبلديعه ثم انه عرصب  
 له ما حره فوجده في ثنائه فابسطها فالحمام لجمع  
 من هذه حاله من البلع الحسا بفعلا من قبل انه  
 يحلل الفصول الداعه ويطب الدن فاما صب  
 الماء على الراس فيسعى ان يعصده خاصة لمن ماله فيه  
 حواره من سمن او حمى فيه سفل واما ما قال  
 بعد انه يسعى ان يطعم من ذلك الطين وهو جار  
 بعد ان يعرق قدماه عرقا كثيرا وبحوران



الشراب صرفا وخاصة من كاس الجني من ثمن  
او من جرسمس او سهر او من غيط او من غمر او من  
همر فاما من خير من برد او من استخصاف  
وسعي ان يسقيه الشراب وفيه بعض الصنوفه  
وصاحب هذه الحبال هو الامام موربان يلجف بالسب  
ولسكن لان غرضنا فيه ان يدفه ونسجه من  
جميع الوجوه واما من عرصت له الجني من اسباب  
أخذ فليس يسعي ان يغطيه بالسب وخاصة  
متى كاس الجني اما اصابته في صف ٥

قال بمرطاط

من اردت ان يقيه سهوله فاطعمه من يصل  
الترحس اسن اولثامع طعامه ٥

قال حاسوس

لعي آلك من اردت ان يبع اليه بعد الطعام من غير  
اذا او مكروه يسعي ان يطعم المحتاج الى ذلك مع  
طعامه سنا من يصل الترحس فالت اذا فعلت ذلك  
به بعد طعامه سهوله وذلك ان يصل الترحس  
من الادويه المبيحه للعي وقد جرد بعض الشيخ مكان  
من طعامه من بعد طعامه ٥

لصف قوله كسرا الى الطين الخارج حتى يحترق معناه  
ان يطعم منه مقدار كسر والاحود ان يفهم عنه  
المعنى الاول من صل انه اصح واصوب وذلك  
ان العتق الكسر من بلغ الاسد له نفع في الجلال  
جماه ويقلعها عن اخذها واما الاكل الكثير من  
الطين وغير مامور ان يضر وس انه لعي بالطين  
دفع الحنطة وانا قصد لاسمعه من صل انه محمود  
الغدا كسره وذلك ان كلاما هو كما قل  
صل في الجباب الحادثة عن البعب ومداد صاف  
قوم قوله كسرا الى قوله ويطعم من ذلك الطين  
وهو جاز من صل ان اصحاب هذه الحبال يحلون  
الى غدا اكرو ذلك في رعمهم امر يتخير الطين  
ودلك ان النقص منه فليل العدا واما ما فارعم  
انه فان النقص منه فليل العدا كذلك الثمن  
نطى الابهصام فالاجود اذا في الامر من جميع  
المتوسط في قوامه وذلك انه نغذوا عدا كسرا  
كافيا وهو مع ذلك مامور ان يحرك ذلك ايضا  
قد نسقي الاطبا السراب جميع من هذه حاله  
من بعد ان يسبح وياكل الا انه لاسعي ان يكون



## فالفراط

الذي قد استوفى على الحيوان مما سعدم قبل  
على ما هو حادث به ان يجمع الدم في بدنه .

## فالفراط

انه ليس يعني ان كل من استوفى على ان يحدث به  
الحيوان فلا بد من ان يقدمه هذا الدليل لكنه اما  
يعني انه مني ظهر هذا الدليل فلا بد ضرورة من  
حدوث الحيوان وهذا امر قد رآناه قد كان على  
ما لم اصنف فان احسب ان يحذف الجحيم فيه  
وما قال فيه من زام ان يختبر بالعله فيه فاني  
اقتصر على ما تشوه في ذلك واقدم اولاً قول  
روفس في ذلك بلفظه وهو هذا ان اقتلا الدم  
من الدم لا بدك على حيوان يحدث مني كان نحو السنه  
الرابعة عشر وذلك لان من شأن التدس بالطبع  
ان يملأ في ذلك الوقت من الدم واما يدك امسلا  
الان من من الدم على الحيوان اذا كان في غير تلك  
السنين وذلك يدك على كونه الدم واداك من الدم  
كبرت جزارته فهي ربما اعانت على تسه الذي  
منه يكون الجنون . فاما سانس فقال اما في

السافر الدم الذي يجتمع في البدن قبل من  
الطبيعته على بعدى زكي لتسبها وذلك انه ليس  
من شأن التدس ان يجمع فيهما في السا الدم لحي  
الليس ثم زام ان يصف الى ذلك السب الذي  
من اجله صار هذا العارض يدك في الرجال على  
الحيوان فقال ان العصب اذا تحرك كان احداث  
الدم الى القلب والبدن اكبر من انه خاصم نفسه  
فقال لحي ليس سعي ان يوهو هذا وذلك ان  
الموضع الذي فيه البطر هذا العصب ويحل البطر  
انما هو الرأس ثم اسع ذلك بان قال ان حده العصب  
يحدث القلب الى قوو والسبي الذي يحدث  
القلب الى قوو اخرى ان يحدث التدس فيله  
الى قوو وحسب تحركه القلب والتدس  
يكون محزى الدم وهذا انصا دليل على حيوان  
كان وقد حور ان السب في ذلك ما انا واصفه  
ان الدم اذا اجمع في كثير في موضع من المواضع  
مثل التدس عن وانقلب الى المرة السوداء ومن  
هذا الخلط يكون الوسواس السوداء و  
وهو صنف من الحيوان وهذا ما كنت سانس



١٦٢

وهي الاخيره من بفسد  
 حالسوس للمقاله الناسه  
 من كتاب بفرط المسيحي  
 اسديا مرجه جسد اسحو

بالفاظه نسا ٢ بفسد هذا القول الذي يقدم  
 ولم يعلم من راي بفرط انه يرى ان القلب  
 اسدي الحرارة العديده ومن قبل ذلك هو ايضا  
 اسدي قوه العصب بعدا خطا وهذا وانه ايضا  
 جاشي لعيد ما تقليه العصول جدا وهو ما قال  
 من ان الدم اذا كثر انقلب الى المره السوداء  
 واعجب من هذا انه زام ان يخبرنا بعلة في حدوث  
 الحسوس بل الحسوس وذكر الوسواس السوداء  
 وليس للوسواس السوداء ذكر في القول  
 الذي يقدم على ان صاحبه قد كان ممكنه  
 ان يجعل مكان ذكره الحسوس ذكره الوسواس  
 السوداء فاما ما قاله افوام اخر من الافاويل  
 الى هي اسمع من هذه الافاويل قد كثرها  
 مني فضل وهو مع ذلك فيج لي لان من اعيد كلام  
 غير مفهوم حتى يدكره فقد شق عن نفسه  
 انه لا يفهم ٥

لعل ليس اليه من طافه  
 والله اعلم بالصواب  
 طاب الله روحه وعلو رتبته  
 سنة ١٢٩٣ هـ

تمت المقالة السادسة

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم  
 وحسبنا الله ونعم الوكيل





الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم  
 هذا الكتاب مآل وملاك لا يملأه الموفق سمس للدين  
 على بن الامير اهل الكرم والرياسة المشيخ جودي ايده الله  
 بتوفيقه واصطحه لما يرضاه في الدنيا والاخرة آمين  
 واحمد الله صلى الله على سيدنا محمد وآله

١٦٥  
 ١٦٥  
 ١٦٥

تكملة السنة عشر الجنب

١٦٢  
 ١٥٥

الاول فرق الطب في الثاني الصناعات الصغيرة في الثالث النض  
 الضغير في الرابع اغلوق في الخامس الاسطقات في السادس  
 المراح في السابع القوي الطبعه في الثامن التشريح الصغير  
 التاسع العلل والاعراض في العاشر النض الكبير في الحادي عشر  
 تعرف علك الاعضا الباطنه في الثاني عشر الحوان في الثالث عشر  
 ايام البحران في الرابع عشر الحيات في الخامس عشر حيلة البر  
 السادس عشر نك من الاضمان والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا  
 محمد وآله وصحبه وسلم تسليما رضى الله عن الصحابة اجمعين

حالي كسط

كسر ليدوس الردي كسر عارم  
 العوب محمد كسر المسعود كسر  
 عود عر والميه كسر العود كسر





شُعْبَةُ الرَّيْسِ بْنِ سُبَيْنَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ

لَا تَحْرَنِ الْفِي وَاهْجُرْ كُلَّ مَا يُوَدِّي بِهِ الْكَيْمُوسُ لِلْأَشْقَامِ  
وَإِذَا الطَّبِيعَةُ انْقَسَبَتْ مِنْ دَاخِلٍ وَاجْعَلِ دَوَّالِ الْجَسْمِ بِالْجَمَامِ  
لَا تَشْتَرِ مِنْ عَقِيبِ أَكْلِ عَاجِلٍ وَاهْضِمِ طَعْمًا قَبْلَ كُلِّ طَعَامٍ  
وَاقْلِلْ نِكَاحَكَ مَا اسْتَطَعْتَ فَإِنَّهُ مَا الْخَيْرُ نَصَبَ الْأَرْحَامِ

وَلْيَعْضَهُ

عَذْلٌ مِزَاجُكَ مَا اسْتَطَعْتَ وَلَا تَكُنْ لِمَسْوَى أَوْ دِي بِهِ التَّخْلِيصُ  
وَاحْفَظْ عَلَيْكَ حَرَارَ بَرْطُوبِهِ سَعَى حِفْظِهَا تَقَرُّ بِطَنُ  
وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ كَالسَّدَّاجِ لَهَا وَهَامَا دَامَ فِي جَسْمِ الذِّبَالِ سَلِيطُ

وَصِيْبُ لِعَصَمِهِ

يُقَالُ اجْتَنِبْ ثَلَاثَةً وَعَلَيْكَ بَارِعَةٌ وَلَا حَاجَةَ لَكَ بِطَبِيبٍ  
اجْتَنِبِ الْغُبَارَ وَالْبَخَانَ وَالنَّتْنَ وَعَلَيْكَ بِالْبَسْمِ وَالْحُلَى  
وَالْجَمَامِ وَالطَّبِيبِ مَعَ الْاِفْتِضَاءِ مَرْدُوكِ